التخطيط لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسات الإصلاح الاقتصادي

إعــــداد د/ مدحت حفني خلف زيد مدرس التخطيط الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية بأسيوط – جامعة الأزهر

ملخص الدراسة:

التخطيط لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسات الإصلاح الاقتصادي.

مدحت حفنى خلف زيد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، تخصص التخطيط الاجتماعي، بكلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر، أسيوط، مصر.

البريد الالكتروني: MedhatZaid@azhar.edu.eg

استهدفت الدراسة التعرف على أداء الجمعيات الأهلية في توفير التمويل، والتدريب، والإمكانيات المادية، والتوجيه، والتسويق، وكذلك في توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق، وتحقق رضا الأسر المنتجة، كمؤشرات الدراسة لتحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، بالإضافة لتحديد المعوقات والمقترحات، وأهم المؤشرات التخطيطية المستخلصة لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء التغيرات الناتجة عن سياسات الإصلاح الاقتصادي، وخاصة على الأسر المصرية الفقيرة ومحدودة الدخل، وذلك من خلال استخدام منهج المسلح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين بتلك المشروعات كعينة للدراسة، وذلك لملائمة هذا المنهج لنمط الدراسات الوصفية، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: – أن مؤشرات أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة قد جاءت بمعدل (متوسط). – أن معوقات أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة قد جاءت بمعدل (مرتفع). – أن مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة قد جاءت بمعدل (مرتفع). – أن مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة قد جاءت بمعدل (مرتفع).

الكلمات المفتاحية: التخطيط، الجمعيات الأهلية، تحسين المشروعات الصغيرة، الأسر المنتجة، سياسات الإصلاح الاقتصادى.

abstract:

The planning to meajure work of the small familial in improvement of the small projects for producer fumilie in the light of Economic repuir policies.

Medhat Hefny behind Zaid

Social planning, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Islamic Girls, Assiut, Al-Azhar University, Assiut, Egypt.

Email: Medhat.Zaid@azhar.edu.eg

The study aimed to identify the performance of NGOs in providing financing, training, material capabilities, guidance, and marketing, as well as in providing projects that suit the needs of the market, and achieve the satisfaction of productive families, as study indicators to improve small projects for productive families, in addition to identifying constraints and proposals, and the most important planning indicators drawn To activate the performance of NGOs in improving small projects for productive families in the light of changes resulting from economic reform policies, especially for poor and low-income Egyptian families, through the use of a comprehensive social survey method Members of boards of directors and employees of such projects as a sample to study, so this approach is appropriate for the pattern of descriptive studies, the study found the following results: - that the performance of NGOs in improving the indicators of small projects for productive families have come at a rate (average). - The obstacles to the performance of NGOs in improving the small projects of productive families have come at a (high) rate. - The proposals to activate the performance of NGOs in improving small projects for productive families came at a (high) rate.

Keywords: planning, NGOs, small business improvement, productive families, economic reform policies

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

تعد التنمية ضرورة من الضرورات المجتمعية المعاصرة، ومطلبًا أساسيًا للمجتمعات النامية بوصفها الوسيلة المأمولة لعبور وتخطى عقبة التخلف، ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة، وتحقيق فرص الحياة الكريمة للبشر في فترة زمنية مناسبة (١١) وإذا كان العنصر البشرى يعد أحد أهم العوامل المؤثرة في التنمية، فإن المجتمع المصري يأخذ على عاتقه مسئولية تنمية الموارد البشرية، وايجاد الطاقات الواعية بأصول العمل والإنتاج خاصة وأن المجتمع يسعى إلى تحقيق مكانة متقدمة على الصعيدين العالمي والإقليمي (٢)، ويعد مشروع الأسر المنتجة من أهم المشروعات الاجتماعية ذات الطبيعة الاقتصادية التي تهدف إلى تنمية الموارد البشرية من خلال تنمية الموارد الاقتصادية للأسر المنتجة محدودة الدخل، كما يقدم أيضًا خدماته لشباب الخريجين من خلال حصولهم على قروض مالية، وتوفير التدريب التحويلي اللازم لهم، مع استثمار كافة الموارد والخدمات البيئية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف(٢)، وهي مشروعات ترتبط أيضًا بالجانب الاقتصادي الاجتماعي، من خلال عملها على تعزيز مشاركة العائلات والأسر من الرجال والنساء والشباب، كبار أو صغار، وتوفر لهم فرص للعمل، كما تسهم في تعبئة مدخرات تلك الأسر بشكل لا يتحقق من خلال وسائل أخرى، كما تنشر الوعى بالصناعات الصغيرة في جميع مناطق البلدان النامية وقراها واريافها ومدنها الكبيرة على السواء، وذلك بعكس المشروعات الكبرى التي ترتكز في بعض المدن الكبرى بهذه البلدان، ولذا فإن استمرار العمل على تطوير تلك المشروعات يسهم في تحقيق التوازن الاقتصادي الاجتماعي المنشود بالمجتمع (١)، ومن ثم تعد المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة رافدًا من أهم روافد الاستثمار في البشر، وواحدة من أهم المشروعات التنموية لاستغلال الطاقات البشرية المعطلة أو التي يحتمل تعطلها لكثير من الأسباب لدى العديد من الأسر المصرية ومكوناتها المختلفة، وخاصة في ظل تلك المرحلة الراهنة التي يعيشها المجتمع المصري، وما تعانيه طبقات عديدة بالمجتمع وخاصة المتوسطة والفقيرة والأشد فقرًا من البطالة وانخفاض مستوى المعيشة، وعدم القدرة على إشباع الاحتياجات الأساسية، وهو ما ارتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية عديدة منذ القرن الماضى، وانتهاج الدولة سياسات الخصخصة والانفتاح الاقتصادي، وما ترتب عليها من آثار على مختلف قطاعات المجتمع ومناطقه الجغرافية، بشكل عام، ومحافظات الصعيد على وجه الخصوص، وبالتالى فقد أصبحت هناك ضرورة ملحة للاهتمام بتحسين تلك المشروعات كإحدى الأليات الرائدة للحد من الفقر والبطالة وتدنى مستوى الدخل للكثير من الأسر المصرية، ولا سيما وأنها لا تحتاج لموارد وامكانيات مادية ضخمة، ولا عمالة كثيفة، ولا تكنولوجيا معقدة كما تتسم بقدرتها على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية والأنماط الانتاجية التي تتطور بتطور المجتمع باستمرار.

خاصة وأن المجتمع المصرى كغيره من المجتمعات النامية قد تعرض للعديد من الأحداث والمتغيرات الناتجة عن سياسات الإصلاح الاقتصادي المختلفة والتي أدت في مجملها إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتزايد نسب العاطلين عن العمل بمختلف محافظات الجمهورية بشكل عام، ومحافظات الصعيد بشكل خاص، حيث بلغ معدل البطالة في عام ٢٠١٧م حوالي ١٢٪ من مجموع السكان، كما بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣,٩٤٠٠٠ عاطل، بينما بلغ معدل البطالة في عام ٢٠١٨م حوالي ٢٠١٦٪ من مجموع السكان، ويلغ عدد العاطلين عن العمل ٢,٢٦٧٠٠٠ عاطل من حجم قوة العمل التي بلغت ٢٩,١٨٦٠٠٠ عام ٢٠١٧م، وفي عام ٢٠١٨م بلغت ٢٧,٩٦٨٠٠٠ ذلك في الوقت الذي وصلت فيه معدلات الفقر بنهاية العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٧م إلى ٣٢,٥٪ من إجمالي عدد السكان في مقابل ٢٧٫٨٪ للعام المالي ٢٠١٦/٢٠١٥، كما بلغت نسبة سكان الريف ٧,٦٪ مقابل ٢,٢٤ للحضر، ونسبة الشباب من الجنسين من ١٥ سنة فأكثر حوالي ٣٤,٢٪ من السكان، والشباب من الجنسين من ١٥ – ٢٩ سنة حوالي ٢٦,٨٪ من السكان، أيضًا وصلت نسبة السكان في سن العمل من ١٥ – ٦٤ سنة حوالي ٦١,٩ ٪ طبقًا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٥)، هذا بالإضافة إلى أن تدعيم مشاركة الأسر بشكل عام، والمرأة على وجه الخصوص تعد استثمارًا لنصف الطاقة البشرية بالمجتمع، وضرورة اساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستديمة والتقدم للمجتمع، وهي غاية في الأهمية ومطلب ضروري لتنمية المجتمعات ذات الطبيعة الريفية، والتي هي في أمس الحاجة الستثمار كل مواردها المالية والمادية والبشرية لتحقيق التقدم والنمو وتحسن مستوى معيشة أفرادها، وعلى الرغم من الإيمان بهذه الحقائق، إلا أن إسهام المرأة الفعلى في شئون المجتمع الذي نعيش فيه ضعيف، وقد يكون منعدم في المجتمعات الريفية لأسباب متعددة^(١) ولقد أجمعت الآراء على الأهمية المتعاظمة للمشروعات الصغيرة (للأسر المنتجة) كإحدى الآليات الداعمة لعملية التنمية والاقتصاد القومي سواء في البلاد النامية، أو المتقدمة، ويخاصة في ظل الاحتياج المتزايد لمزيد من فرص العمل المنتجة، ولما لها من دور حيوي في الحد من مشكلات البطالة والإسهام بنسبة كبيرة في الناتج المحلي لمعظم اقتصاديات العالم^(٧)، فضلاً عن أهميتها لكافة الأنشطة الإنتاجية والخدمية، وتغطية جزء كبير من احتياجات سوق العمل المحلى واعداد العمالة الماهرة، واستيعاب القطاع الأكبر منها لدى قطاعات السكان المتنوعة بمختلف المجتمعات، كما تعد المكون الأساسي في هيكل الإنتاج والاقتصاد، وتطوير التكنولوجيا، وفنون الإنتاج المحلية وهو الأمر الذي يمكن أن يدفع بتلك المشروعات إلى مواقف تنافسية جيدة (^)، ولذا فقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في عملية التنمية والتحسين المستمر لمؤشراتها، ومنها دراسة (نبيلة الورداني ٢٠٠٢م) والتي أكدت على دور الصناعات الصغيرة للأسر المنتجة في امتصاص الطاقات البشرية المعطلة للأسر، وتحويل المنازل لوحدات إنتاجية باستثمار وتدريب أفراد الأسر وتنمية قدراتهم على الإنتاج والصناعات البيئية واليدوية، كما أكدت نائجها على عدة أنماط للتغلب على القيم الاقتصادية السلبية للأسر ومنها اتجاه تغير الأفراد نفسيًا، وتأثير التكنولوجيا على القيم، من خلال فحص بعض المشاريع البحثية، وأظهرت أن معوقات ذلك هي بعد مكان التدريب، وعدم تركيز المتدريات على إتقان المهارات، وعدم توفر التمويل والإمكانيات المادية وكذلك الأجهزة اللازمة للتدريب، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على الصناعات والخامات السائدة بكل منطقة والتوسع فيها، وتقديم المعومات والمعونة الفنية للمشتغلين بالصناعات، وتكثيف برامج التدريب، وتيسير تسويق المنتجات بالمعارض والأسواق الدائمة والموسمية (١٠).

كما بينت دراسة (أميرة أحمد ٢٠٠٤م) أن مشروعات الأسر المنتجة تقلل من معدل البطالة للخريجات من خلال تنفيذ مشروعات صغيرة بالمنازل وتركيزها على الصناعات العادية لتحسين الدخل، كما أكدت نتائجها أن ٣٧,٥٪ من عينة البحث تهتم بمشروعات التغذية، و ٥٠٪ بمجال الخياطة، و ٣٠٪ بتجميل المساكن، وأن أهم أسباب الاتجاه نحو هذه المشروعات هو عدم وجود وظائف، وزيادة احتياجات الأسرة، والرغبة في زيادة الدخل، وأوصت الدراسة بإنشاء مجمعات لعرض منتجات المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، ومراكز متخصصة للعمل المنزلي بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل المنزلي، أيضًا أشارت دراسة (خديجة خضر ٢٠٠٥م) إلى أن أسباب فشل المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة هي عدم حصول الأسر على كل مقومات المشروع، والفشل في الإدارة، مما أدى إلى أن نسبة ٢٠١٪ فقط استطاع أصحابها ادخار أموال بعد تنفيذ المشروع، وتوقف ٢٢٪ عن الإنتاج، وأوصت الدراسة بزيادة التمويل وخاصة من الزكاة، وتمليك مقومات المشروعات للأسر، واستمرار المتابعة والإشراف على المشروعات، وتوفير الخبرة الفنية للجهات المشروعات للأسر، واستمرار المتابعة والإشراف على المشروعات، وتوفير المشروعات ومراكز البحوث لرصد حالات الفقر، والتركيز على المشاريع المجمعة للأسر لما لها من مقومات وعوائد اقتصادية مرتفعة (١٠)،

كما بينت دراسة (بركات محمود ٢٠٠٧م) أن مشروعات الأسر المنتجة تسهم بنسب متوسطة في الحد من الفقر للأسر المستفيدة من خلال مؤشرات تحسين مستوى المعيشة والدخل وتحقيق مستوى الكفاية للحاجات الأساسية، وأن ١٠٪ من هذه

المشروعات توقف بسبب مشاكل الحصول على الوسطاء، وضعف المخصصات المالية، وعدم توفر الخبرات لدى الأجهزة المعنية والعاملين وخاصة في المتابعة الميدانية، وضعف آليات التدريب والتسويق، والتخطيط والمتابعة للمشروعات (۱۱)، أيضًا أظهرت دراسة (هيا علي ۲۰۱۱م) أن برامج الأسر المنتجة عززت مفاهيم تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، ودورها التربوي، وزيادة الإنتاجية، وتطوير المهارات، وأن مواصفات مشروعات الأسر المنتجة بسيطة، وقليلة التكلفة، وتتمحور حول المشاريع التقليدية، نتيجة ضعف وتقطع التمويل وضعف المتابعة والتوجيه من قبل الأجهزة المعنية، وأوصت الدراسة بزيادة الدعم المالي الحكومي والأهلي والخاص لهذه المشروعات، وتكثيف برامج التوعية بأهميتها للمسئولين والأسر، وعقد دورات تدريبية للعاملين بمجال المشروعات الصغيرة، وتوفير الموظفين المؤهلين، والمدربين الإكفاء، ودراسات الجدوى للمشروعات (۱۲).

كما أكدت دراسة (أحمد صالح ٢٠١٢م) أن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وضعف أداء المؤسسات الاقتصادية العربية، أهم أسباب الاتجاه نحو مشروعات الأسر المنتجة وظهورها، والتشجيع المعنوي لها، إلا أن تلك المشروعات تعاني من انخفاض وضعف المخصصات المالية، وانقطاع التمويل، وصعوبة التسويق، ونقص الخبرات التنظيمية، وضعف كفاءة المؤسسات المعنية بها، وضعف النمو المعرفي والمهني للمسئولين عن إدارة تلك المشروعات (١٠٠٠)، أيضًا بينت دراسة (ماجد سمران ٢٠١٨م) أن برامج الأسر المنتجة اسهمت بزيادة دخل المستفيدين بمعدل متوسط في فرص التشغيل، وأن إسهامها في خفض معدلات الفقر متوسط، وكذلك في تحسين الإدارة المالية، إلا أنها تسهم في تنمية اقتصاديات الأسر، وأوصت الدراسة بضرورة التسويق الجغرافي للمشروعات، والإعلان عن أهميتها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وزيادة الأنشطة البحثية لتحسينها باستمرار بالجامعات ومراكز البحوث والوزارات، وزيادة التمويل لمشروعات الأسر المنتجة في المحافظات والقرى ذات الاحتياج (١٠٠).

كما أشارت دراسة (Maksim 2011) إلى أن المشروعات الصغيرة للأسر والشباب، والأعمال المدعمة من المنظمات المجتمعية للرعاية داخل الحيز العمراني للمدن أدت إلى زيادة فرص العمل، وزيادة المنافسة، وارتفاع في حجم الإنتاج ومستوياته، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسر بالمدن، وفي النمو الاقتصادي، ودرجة التحضر، وأن الحكومات تشجع المنظمات على تنفيذ هذه المشروعات نتيجة لعوائدها المتميزة (٢١١)، أيضًا أكدت دراسة (Yukiko 2011) أن المشروعات الصغيرة فرصة لتأكيد حق العمل للراغبين فيه وتنمية القدرات بشكل يتفق مع تطور سوق العمل، وأن مستوى الثقافة والسن والتعليم للمستفيدين يؤثر في اتجاهاتهم وإقبالهم على مشروعات معينة أو إقامة مشروعات صغيرة، أو السعي المستمر لزيادة حجم الأعمال (١٠٠)، كما أشارت دراسة (بيان

حرب ٢٠٠٦م) إلى أن المشروعات الصغيرة ترتبط بجهات إشرافية كالوزارات والمانحين، وتعاني من غياب العلاقات التنسيقية بين تلك الجهات لتكوين رؤية شاملة حولها، وضعف تحفيز نشاطها، وكثرة الجوانب الإدارية والرسوم، كما أن قدرات العاملين تعكس جهلاً بأساليب العمل الإداري وطبيعة النشاط الانتاجي، وأوصت الدراسة بتطوير التشريعات والقوانين، وتدريب الموارد البشرية بالمنظمات وتأهيلها للتعامل مع المستفيدين ودراسة احتياجات سوق العمل وتطوير نظام تسديد القروض لتخفيف معاناة أصحابها، ومساعدتهم على تسويق منتجاتهم والحصول على المواد الأولية اللازمة للتفاعل مع احتياجات السوق، نتيجة لضعف القدرة التنافسية لهذه المشروعات مع الشركات والوسطاء التجاريون (۱۸).

أيضًا أظهرت دراسة (Kock & Krsher 2010) أن مشروع التطوير الزراعي من خلال المنح الصغيرة للأسر الافغانية من قبل المؤسسات المركزية للمشروعات الصغيرة التي تمولها دائرة التمويل العالمية الأمريكية، أظهر أن هؤلاء المستفيدات العاملات في قطاع الزراعة قد أدت إلى تنمية دخولهم الصغيرة ومشروعاتهم، كما أنها ساعدتهم في تحسين أحوالهم المعيشية، وتوفير مدخرات وتوفير احتياجات أسرهم، وقامت المؤسسة بعد نجاح التجربة بتمليك تلك المشروعات الصغيرة للمستفيدات من النساء لأن غالبية تلك المشروعات وسلعها المنتجة تلائم احتياجات السوق وطلبات السكان لأن غالبيتها مرتبطة بالإنتاج الزراعي في أماكن تواجدهم حيث أن العادات لا تعزز فرص عملهن خارج المنزل^(۱۱)، كما أكدت دراسة (وزارة الشئون الاجتماعية ۲۰۰۱م) أن الوزارة توفر عدة برامج لرعاية وتنمية الأسرة المصرية ومن أمثلتها برامج الإدارة العامة للأسرة والطفولة وبرامج رعاية الأسر المصرية محدودة الدخل، وللشباب أيضًا من خلال الخدمات التمويلية والتدريبية والعينية والتسويقية والفنية والتوجيهية المتعددة، والمتاحة بمراكز التمويلية والتدريبية والعينية والتسويقية والفنية، ورعاية الأسر المنتجة بالإضافة للخدمات الضمانية، ورعاية الأسر المنتجة بالإضافة للخدمات الضمانية، ورعاية الأسر المنتجة بالإضافة الخدمات الضمانية، ورعاية الأسر التي تحتاج لبرامج رعاية خاصة (۲۰).

وتمثل الإدارة المركزية للأسر المنتجة بوزارة التضامن الاجتماعي قمة الهرم التخطيطي والتنظيمي على المستوى القومي لمشروعات الأسرة المنتجة، وتمثل الإدارات بمديريات التضامن الاجتماعي وأجهزتها، النوعية على المستوى المحلي بمحافظات الجمهورية مستوى الرقابة والإشراف، كما تعتبر جمعيات الأسر المنتجة والتدريب المهني بالمحافظات المختلفة، وكذلك الأعضاء من الجمعيات الأهلية بها مستويات تنفيذية لمشروعات الأسر المنتجة، إلا إنه تجدر الإشارة هنا إلى أن مشروع الأسر المنتجة من

المشروعات المتميزة، وربما الوحيدة في تخطيطها وإدارتها حيث تعتبر أحد المشروعات الحكومية فعليًا، إلا أنها مسندة للجمعيات الأهلية العادية، وهذا الإسناد ناتج عن الثقة التي تتمتع بها الجمعيات الأهلية لدى الدولة، ولما لها من خصائص متميزة عن القطاع الخاص، وخاصة الجانب غير الربحي والمرونة، والإعفاء الضريبي، وسرعة الاستجابة الخاص، وخاصة الجانب غير الربحي المرونة، والإعفاء الضريبي، وسرعة الاستجابة التضامن الاجتماعي وإدارتها النوعية المتخصصة على المستويين المركزي والمحلي، وبالتالي فإن جمعية الأسر المنتجة تعد مشروعًا أهليًا بإشراف حكومي، إلا أن الجمعيات المسند إليها هذه المشروعات تنظبق عليها نفس خصائص الجمعيات الأهلية المعروفة، كما تتمتع بنفس مزايا القطاع التطوعي، وتخضع للقوانين المنظمة للعمل الأهلي، بل أنها أيضًا تعاني كغيرها من المشكلات التي تواجه الغالبية العظمى من الجمعيات الأهلية في مصر، ولقد برزت أهمية الجمعيات الأهلية على الرغم مما تواجهه من مشكلات في التعامل مع ما أفرزته التغيرات المجتمعية من مشكلات ناتجة عن التحرر الاقتصادي وتحرير التجارة، وتقلص دور الدولة في دعم قطاع الخدمات وإعطائها قوى السوق والقطاع الخاص الدور الأكبر في تحقيق النمو الاقتصادي، والتي تتطلب منظمات فعالة تمتع بالتنظيم والمرونة لمساعدة الدولة في مواجهة تلك المشكلات أو الحد منها.

حيث أنشئت المنظمات الأهلية من أجل القيام بأدوار محددة، وتحقيق أهداف معينة تنصب كلها في مساعدة القطاع الحكومي في الدولة على تحقيق التنمية وحل المشكلات وإشباع الاحتياجات الإنسانية بشيء من الاستقلالية (٢١)، كما تصاعد دور هذه الجمعيات في عملية التنمية، وقد اتضح ذلك في اتجاهات النمو من جانب، وتنوع الأنشطة ومجالات العمل من جانب آخر، بالإضافة لتأكيد الدولة على الدور التنموي لها، واعتبارها شريك في التنمية (٢٢) وتأكيدًا لدورها في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع المصري، فهي تقوم بتوفير التمويل للمشروعات وتعميق فكرة وثقافة العمل الخاص والحر، وأداء دور الوسيط بين الجهات المانحة وأصحاب المشروعات الصغيرة، وهو يعطى الثقة والضمان لمتلقى القروض من الجهات المانحة، ومن خلال الإمكانيات الذاتية للجمعيات (٢٣)، ولذا فقد أكدت على الأدوار التنموية للجمعيات الأهلية وخاصة العاملة في مجال المشروعات الصغيرة العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (هالة مصطفى وطارق لبيب ٢٠٠٨م) والتي أشارت إلى أن الجمعيات الأهلية تسهم في تزويد المرأة الفقيرة بالاتجاهات والمهارات للتعامل مع آليات سوق العمل، كما توصلت الدراسة لتصور مقترح لتدعيم دور هذه الجمعيات في تمكين المرأة الفقيرة من خلال استراتيجية الإقناع وتوفير الموارد والإمكانيات بالجمعيات، واجراء دراسات الجدوى للمشروعات، واقامة دورات تدريبية للعاملين، وتسويق المنتجات لهذه المشروعات (۲٬۱)، كما بينت دراسة (هدى توفيق ٢٠٠١م) أن الجمعيات الأهلية تساعد في تنفيذ مشروعات توليد الدخل للمرأة، وكذلك الإقراض المتناهي الصغر، وأن هذه المشروعات تسهم في الحد من الفقر، وتحسين مستوى المعيشة للمرأة المعيلة، وأوصت الدراسة بتسهيل إجراءات الحصول على القروض، وزيادتها، وتوفير التمويل للجمعيات لاستمرار توفير هذه المشروعات (٢٠)، أيضًا أشارت دراسة (Joyce 2005) أن المنظمات غير الحكومية تسهم في قيادة الحركة المستمرة لتحسين مستوى معيشة الفقراء، وأنها توفر التمويل اللازم للمشروعات من خلال القروض الائتمانية للمساعدة في أنشطة توليد الدخل من خلال آلياتها التفاوضية المباشرة مع الحكومة المحلية والمركزية والمانحين، والمنظمات التطوعية الأخرى، وهي ذات علاقات مباشرة بالأهداف الداعمة للعدالة والمساواة الاجتماعية واستراتيجيات الحد من الفقر (٢٠).

كما أشارت دراسة (عبير علي ٢٠٠٧) إلى أن الجمعيات الأهلية تسهم في تحسين مستويات المعيشة للمستفيدين، وأنها توفر المشروعات الصغيرة كإحدى الآليات التي تعتمد عليها في ذلك، وتعتمد الجمعيات على التسويق الاجتماعي لتفعيل أدوارها في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كإحدى المداخل الحديثة للجمعيات وللممارسة المهنية بالجمعيات الأهلية المعنية بالمشروعات الصغيرة (٢٠٠)، أيضًا أكدت دراسة (Uvin المهنية وعلاقتها بالمنظمات المحلية وسوق العمل والنظام السياسي على المستوى المركزي يساعد على زيادة المنت المحلية وسوق العمل والنظام السياسي على المستوى المركزي يساعد على زيادة المنت لتلك المنظمات، ويدعم عملية انسجامها مع المنظمات المحلية والسياسية، ويوفر للمستفيدين من الفقراء الحصول على دعم تلك المنظمات، والمشاركة في صنع القرارات، وأن طريقة عمل تلك المنظمات ليس تحدي للحكومات أو البحث عن إخفاقها في تلبية متطلبات أسواق العمل، إنما هو المساندة وتدعيم الأدوار لخدمة الفقراء وقضايا مشاركتهم (٢٠٠).

وعلى الرغم من أن الأدوار البارزة للجمعيات الأهلية في مجالات التنمية بشكل عام، وفي مجال المشروعات الصغيرة الموجهة لتنمية وزيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي للغالبية العظمى من سكان المجتمع وخاصة الأسر الفقيرة والأكثر احتياجًا على وجه الخصوص، إلا أن الواقع يشير إلى أن تلك الجمعيات في العقود الأخيرة ما زالت تواجه الكثير من المعوقات التي تحد من قدرتها على تحقيق تلك الأهداف التنموية في المجالات المتعددة، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (سميرة إبراهيم ٥٠٠٠) والتي أشارت إلى ضعف دور الجمعيات الأهلية في تقديم التسهيلات والإجراءات للمستفيدين من القروض، وفي تقديم القروض نفسها، وفي توفير التراخيص

اللازمة للمشروعات نتيجة لضعف مواردها، وأوصت بضرورة توفير فرص للشباب في مجال المشروعات الصغيرة والصناعات الصغيرة، وتوفير الموارد المالية لدعم برامجها في الحد من البطالة (٢٩)، أيضًا بينت بعض استنتاجات دراسة (2002 Hans) أن المنظمات غير الحكومية المحلية أصبحت غير قادرة بمفردها على التعامل مع الحاجات الاساسية لأفراد المجتمع المحلي وامتداده الجغرافي، وهي تواجه مشكلات ضعف التمويل وعجز الموارد، وضعف الاتصالات ونظمها، والنقص الشديد في القدرات الإدارية والتنظيمية، وأن استمرار هذه المشكلات ألقت بأعباء إضافية عليها، مما يحد من تطورها وتزايد أعضائها ويناء قدراتها الداخلية من أجل حل المشكلات (٢٠).

كما أشارت دراسة (خالد فوزي ٢٠٠٣) إلى قصور في أداء وخطط الجمعيات الأهلية في مجال المشروعات الصغيرة ومن أهم مؤشراته ضعف تمثيل أصحاب المشروعات الصغيرة، وأن أصحاب المشروعات الصغيرة أنفسهم يواجهون معوقات تمويلية وتدريبية وإدارية تعوق تنمية مشروعاتهم، كما تواجه الجمعيات مشكلات في تخطيط وتصميم برامجها ومشكلات تدريبية وفنية وادارية وتمويلية تعوق أداء أدوارها(٢١)، واتفقت معها دراسة (أحمد صادق ٢٠١١م) في أن المشكلات المالية هي أهم المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية سواء من حيث تخطيط المشروعات المدرة للدخل، أو الإدارة المالية، أو الاستفادة من المنح الدولية، وأوصت الدراسة بترك حرية الجمعيات في اختيار المشروعات بما يعكس احتياجات المجتمع لأن العلاقة بين الجمعيات والجهات المانحة غير متكافئة، وتتسم بخضوع الجمعيات لمطالب تلك الجهات، وكذلك ضرورة التقييم الدوري الأوضاعها، وتطوير قدراتها الداخلية، وتوفير الدعم الفني من القطاع الخاص، والموارد البشرية ذات الكفاءة، والاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي(٢٦١)، أيضًا أظهرت دراسة (عبد المنعم أحمد ٢٠١٢) أن الجمعيات الأهلية تواجه عدة معوقات أهمها تدبير الموارد المالية لتنفيذ مشروعاتها، وقلة إعداد المتطوعين، ونقص الخبرات الفنية والإدارية، وضعف دعم وإشراف وزارة التضامن الاجتماعي وأجهزتها النوعية، وأنها تستهدف فقط بيانات الجمعيات، وحصر الإيرادات والمصروفات بعيدًا عن التوجيه والتقييم وتقديم المعلومات، وكذلك قصور دور الاتحاد العام والاتحادات الإقليمية في مساعدة الجمعيات في أداء مهامها، وضعف عملية المتابعة وتقييم الأداء باستخدام الأساليب العلمية، للتغلب على مشكلات التمويل والتنسيق والتعاون، وعدم تناسب العاملين مع الأنشطة، أو في التخطيط وقياس الأرباح والأداء الفعلى مقارنًا بالمخطط، أو إدارة المشروعات، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الأجهزة التخطيطية النوعية والاتحادات الإقليمية للمساعدة في تطوير أداء وأهداف الجمعيات الأهلية هذا من جهة (٣٦).

ومن جهة أخرى فقد أكدت بعض نتائج الدراسات الأخرى على أن الأجهزة التخطيطية المعنية بالجمعيات الأهلية أيضًا تواجه معوقات متعددة تحد من أدوارها في تطوير الأداء للجمعيات الأهلية المعنية بالمشروعات الصغيرة، حيث أشارت بعض المعطيات النظرية لدراسة (عبد الخالق محمد ٢٠٠١) إلى أن إشراف وزارة الشئون الاجتماعية قاصر على الجوانب الإدارية بعيدًا عن الجوانب الفنية والعلمية، وضعف قيام الاتحاد العام والاتحادات النوعية للجمعيات الأهلية والاتحادات الإقليمية بتوفير آليات تساعد على دعم موارد الجمعيات، وتحدد سياساتها ورؤيتها وفقًا للأسس العلمية، أو توفير الكوادر الفنية، بالإضافة لافتقار النشاط الأهلي بشكل عام لعمليات التقييم وحساب العائد والجدوى للمشروعات والناتج من الخدمات، أو وجود تقييم موضوعي لنتائج ذلك على المستفيدين (٢٠).

كما أكدت دراسة (سهام على ١٩٩٦) على ضعف دور الاتحاد الإقليمي كأحد الأجهزة التخطيطية النوعية في مساعدة الجمعيات الأهلية في القيام بالأدوار التنسيقية بين الجمعيات والمؤسسات الخاصة، وضعف دوره في توفير برامج الإعداد والتدريب للعاملين بالجمعيات أو أعضاء مجالس إدارتها، أو في إجراء البحوث، وهو ناتج عن ضعف القدرات المؤسسية للاتحاد الإقليمي نفسه (٥٠)، ولذا أوصت دراسة (محمد إبراهيم ٢٠١٣) بضرورة دعم موارد الإدارة العامة للتخطيط بوزارة التضامن الاجتماعي، ودعم مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات، وتوفير أسس علمية للمفاضلة بين البدائل، وزيادة التنسيق في وضع الخطط، وتوفير برامج لتدريب العاملين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتسهيل الحصول على البيانات، وتوفير المعلومات لدعم العملية التخطيطية (٣٦)، واتفقت معها دراسة (سليم شعبان وأماني عبده ٢٠١٢) والتي أكدت على ضرورة مساعدة مديريات التضامن الاجتماعي على إجراء البحوث الميدانية في مجال الموارد والإمكانيات المادية والبشرية، وإيجاد نظم معلومات وقنوات اتصال فعالة بين إدارات مديرية التضامن وبين الوحدات داخلها، وتقييم الأهداف واتفاقها مع احتياجات السكان الحقيقية، وتوفير الدراسات عن كيفية إعداد الخطط والمشروعات، ووضع معايير ملزمة لوضع الأولويات، ووضع قواعد موضوعية للمتابعة والتقويم، وتنظيم دورات تدريبية على عمليات المتابعة (٢٧)، أيضًا أظهرت دراسة (Sarah 2009) بأن أداء أو آليات منظمات التنمية المحلية في التخطيط للحد من المشكلات المجتمعية، تتطلب تقديم خدمات مادية ملموسة ومعنوية للعملاء تنال رضاهم، واستمرار التواصل بين مقدمي الخدمات والمستفيدين، وتقديم المساعدات الفنية والاستفادة من المساعدات المتبادلة بين المنظمات، وتحسين جودة المشروعات من خلال التخطيط واستخدام الأسلوب العلمي لادارة المشر وعات^(٣٨). كما أشارت دراسة (Lavagnon 2011) إلى أن مقومات فاعلية نجاح المشروعات المدعمة من البنك الدولي والمانحين بالدول النامية والتي تتلقى منح أو تمويل لمشروعاتها هي من وجهة نظر فرق العمل تشمل التحديد المسبق للتكاليف واساليب التمويل، وإدارته، والتنسيق بين الأنشطة، وطلبات السوق، والتدريب المتواصل، والتسويق الحديث، وتوفر البيئات المؤسسية المدعمة، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين العوامل السابقة وفاعلية مشروعات التنمية، وأوصت الدراسة بضرورة بتصميم لخطط علمية للمشروعات لتحقيق عوائد مناسبة للمنظمات والمستفيدين والأطراف المنفذة والمشاركة (٢٩).

وإذا كانت فاعلية المهن تقاس بمدى قدرتها على التعامل مع المتغيرات التي توجد في المجتمعات الإنسانية، فإن مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية، لها طرقها وأهدافها وأساليبها الفنية الخاصة بها، قادرة على القيام بدور فعال في مواجهة المشكلات التي تقابل مشروعات التنمية ('') وقد بات واضحًا أن الخدمة الاجتماعية بطرقها الرئيسية هي المهنة التي تسعى بالدرجة الأولى إلى إحداث التنمية الشاملة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، وهي تركز على الإنسان بوصفه أداة للتنمية وهدف لها ('')، بالإضافة إلى وتدعيم كفاءة وفعالية المنشاركة الشعبية، وتخطيط البرامج والمشروعات التنموية، وتدعيم كفاءة وفعالية المنظمات الحكومية والأهلية التي تقدم خدمات لرعاية هذا الإنسان (''')، وتعتمد الخدمة الاجتماعية على طرقها العلمية ومنها التخطيط الاجتماعي كأسلوب علمي لتحقيق التغير المقصود بمنظمات التنمية المختلفة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، أو التي يمكن إيجادها لتحقيق الأهداف المقصودة في فترة زمنية مناسبة، ويسعى التخطيط للوصول لذلك بتحقيق أعلى معدلات الكفاءة للجهاز التخطيطي، وارتباط برامج ومشروعات الخطط بالاحتياجات الواقعية والمشكلات الحقيقية، وتحقيق أعلى درجات الفاعلية لبرامج ومشروعات الخطة، والتقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني، وزيادة معدلات أداء العاملين بالجهاز التخطيطي (''').

ثانيًا: تحديد مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف أداء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة من جهة، وضعف عائد هذه المشروعات على الرغم من أهميتها في إشباع مختلف احتياجات الأسر المصرية المحدودة الدخل وحل مشكلاتها من جهة أخرى، ومن ثم ضرورة العمل على تفعيل أداء تلك الجمعيات في تحسين تلك المشروعات وخاصة توفير المتطلبات اللازمة للتخطيط لمشروعات الأسر المنتجة، وبناء عليه تسعى الدراسة الراهنة للإجابة على

تساؤل رئيس مؤداه: ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، وينبثق من التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة.
- ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة.
- ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير الإمكانيات المادية لمشروعات الأسر المنتجة.
 - ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير التوجيه للأسر المنتجة.
- ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة.
 - ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق.
- ما واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير مشروعات تحقق رضا الأسر المنتجة.
- ما معوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.
- ما مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

- أهمية تتصل بالدور المتعاظم والمتنامي للجمعيات الأهلية بشكل عام، والجمعيات الأهلية المعنية بمشروعات الأسر المنتجة على وجه الخصوص وأدوارها في التصدي للمشكلات الكبرى بالمجتمع، والاستجابة في الوقت نفسه لتوصيات الدراسات السابقة في تأكيدها على ضرورة البحث عن أفضل السبل لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية بما ينعكس على الأدوار المأمولة والمتوقعة منها في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.

- أهمية ترجع للمشروعات الصغيرة كإحدى الآليات الهامة للتنمية والتطوير الاقتصادي والاجتماعي، وضرورة العمل بشتى الوسائل من أجل تحسينها باستمرار وتعظيم عوائدها على الأسر والمجتمع.
- عناية الدراسة بفئة وقطاع هام ومحوري في عملية التنمية ألا وهو الأسر المصرية محدودة الدخل كأحد الموارد البشرية الهامة، نظرًا لما تمتلكه من قدرات يجب استثمارها الاستثمار الأمثل وخاصة في الأنشطة الإنتاجية المختلفة، مما يدعم من أدوارها في عملية التنمية من جهة، ويسهم من جهة أخرى في حل المشكلات التي تواجه غالبيتها كارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وانخفاض مستوى الدخل، ومشكلات وقت الفراغ.
- أهمية ترجع للمجال المكاني وهو محافظة أسيوط، والتي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية متنوعة تعود في معظمها إلى ارتفاع معدلات الفقر وانخفاض مستوى الدخل، وقلة فرص العمل وانتشار البطالة لدى قطاعات واسعة لسكانها وخاصة بالقرى والمناطق الريفية.
- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة التخطيط الاجتماعي في المهنة بالبحث عن أفضل الوسائل لزيادة كفاءة وفاعلية أداء منظمات التنمية الحكومية والأهلية من خلال استثمار وتجميع وتوظيف قدراتها بما ينعكس على التحسين المستمر للمشروعات المقدمة بها حتى يمكن لها الإسهام بفاعلية في عملية التنمية.

رابعًا: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التوصل لمؤشرات تخطيطية لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة وذلك من خلال تحديد واقع أداء تلك الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة.
- تحدید واقع أداء الجمعیات الأهلیة في توفیر التدریب على مشروعات الأسر المنتجة.
- تحدید واقع أداء الجمعیات الأهلیة في توفیر الإمكانیات المادیة لمشروعات الأسر المنتجة.
 - تحديد واقع أداء الجمعيات الأهلية في توفير التوجيه للأسر المنتجة..

- تحدید واقع أداء الجمعیات الأهلیة في توفیر التسویق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة.
- تحدید واقع أداء الجمعیات الأهلیة في توفیر مشروعات تلائم احتیاجات السوق.
- تحدید واقع أداء الجمعیات الأهلیة في توفیر مشروعات تحقق رضا الأسر المنتجة.
- تحدید معوقات تفعیل أداء الجمعیات الأهلیة في تحسین المشروعات الصغیرة للأسر المنتحة.
- تحديد مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.
- الخروج بمجموعة من المؤشرات التخطيطية التي قد تفيد في تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسات الإصلاح الاقتصادي.

خامسًا: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

١ . التخطيط لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية:

بداية يعرف التخطيط بأنه عملية يمكن عن طريقها توجيه المنظمة أو الجهاز التخطيطي ليحدد بوضوح أهداف المنظمة على المدى البعيد، والخطة التي تتضمن الأهداف والاستراتيجيات والخطوات قصيرة المدى، وذلك لضمان النجاح الكامل في ذلك، أما العملية فتتخذ فيها الإجراءات العلمية التي تحدد أهمية وطرق تنفيذ الخطة (أئ)، كما يعرف بأنه تغير اجتماعي مقصود يتضمن الاستخدام الواعي للموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة لتحقيق هذا التغير من خلال الاستفادة من الخبراء والمخططين والفنيين لتحقيق هذا التغير أمن عرف التفعيل بأنه التوظيف الأمثل المنظمات الاجتماعية وإدارتها الفنية من خلال تحسين أساليبها الإدارية والفنية لتحقيق فاعلية أفضل لخدماتها على المستفيدين (٢٠)، كما يستخدم المفهوم في تخطيط الخدمات الاجتماعية ليشير إلى الدرجة التي يتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع (٧٠)، بينما يعرف الأداء بأنه محاولة لتحقيق الأهداف المنتظرة من تخصيص الموارد المستخدمة في تحقيق الأهداف المرجوة، والإنجاز وهو تخصيص الموارد البشرية (٨٠)، أيضًا يعرف بأنه العمل أو الفعل الممارس أو الفعل المبذول أو العمل المنجز (١٩)، في حين تعرف الجمعيات الأهلة

بأنها منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، وليس لغرض الحصول على الربح المالي، ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم ماليًا من الحكومة، وهي عادة مؤسسات خاصة، وإجتماعية وتطوعية، ويشترط ألا يكون لها هدف أساسي هو الحصول على الربح^(٠٠) ،كما تعرف بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص، أو أشخاص اعتباريين بغرض غير الحصول على الربح^(١٥)، أيضًا تعرف بأنها منظمات لا تسعى لتحقيق الربح، وهي غير حكومية، وتعمل في مجالات الخدمات الإنسانية، وتهدف إلى تقديم الخدمات اسكان المجتمع لمقابلة احتياجاتهم المعيشية ومساعدتهم كذلك على رفع مستوى معيشتهم أده.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التخطيط لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه إحداث تغيرات مقصودة بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة لمساعدتها على التوظيف الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة أو التي يمكن إيجادها مستقبلاً لتحقيق التحسين المستمر للمشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في الفترات الزمنية المحددة لإنجاز أهدافها والتوافق مع التغيرات الناتجة عن سياسات الإصلاح الاقتصادي المختلفة بالمجتمع وذلك من خلال المؤشرات المستخلصة من النتائج النهائية لهذه الدراسة.

وقد أكد تقرير التنمية البشرية على الدور الهام الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في المشاركة في التنمية على كافة المستويات، وخاصة على المستوى المحلي، ولا سيما في ظل التطورات العالمية والمحلية في الحقب الأخيرة، وظهور مفاهيم تنمية الموارد البشرية والتي وضعت الإنسان في بؤرة حركة المجتمع وتقدمه (٥٠)، وقد جاءت المذكرة الإيضاحية للقانون رقم ١٨ لسنة ٢٠٠٢ لتؤكد على أن الجمعيات والمؤسسات الخاصة تقوم بدور أساسي في ميدان الرعاية الاجتماعية، حتى أصبحت وزارة الشئون الاجتماعية تعتمد على هذه الجمعيات في تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة لفئات المجتمع المتعددة، نظرًا لما يتميز به العمل في هذه الجمعيات في ميدان النشاط الأهلي من مرونة تجعله أكثر ملائمة لأداء هذا النوع من الخدمات، ومن هنا تظهر أهمية الجمعيات الأهلية في ضوء الميثاق الوطني الخاص بالحقوق السياسية التي ينبغي تكريس الجهود لتحقيقها لكل مواطن (١٠٠)،

- مساعدة ورعاية الأسر والأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر.
 - رعاية الفئات المهمشة من النساء والأرامل.
 - رعاية الأطفال والأيتام والأسر المفككة وأطفال الشوارع.

- العناية بقضايا عمالة الأطفال والأطفال مجهولي النسب والمساء إليهم.
 - الرعاية الصحية لتأمين علاج الفقراء والمعوزين.
- تأهيل وتدريب وتعليم وتشغيل مختلف فئات الإعاقة، وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية لهم.
 - تأمين تعليم الأطفال بشكل عام، ومحو الأمية بشكل خاص للكبار.
- تنمية المجتمعات المحلية الأقل حظًا لتحسين وتطوير البنية التحتية في المجتمعات الفقيرة وتوفير الخدمات الأساسية لها.
- تقديم خدمات الإغاثة للمناطق المنكوبة (٥٥)، وبالتالي فهذه الجمعيات تساعد جميع فئات المجتمع وخاصة الأسر الفقيرة والمحدودة الدخل لرفع المستوى المعيشي لها، كما تسهم في حل مشكلات الفقر والبطالة من خلال أنشطتها المتعددة من خلال عدة وسائل يعد من أهمها ما يأتي:
- إجراء مسح للأسر التي تحتاج إلى تدريب وإلى عمل، وذلك في نطاق المجتمع الذي تخدمه.
 - إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها.
- المساعدة في إنشاء صناعات صغيرة ترتبط بصناعات أكبر وتغذيها لضمان تسويق منتجاتها.
- القيام بدور الوساطة لإتاحة قروض للأسرة الفقيرة والنساء المعيلات لبدء مشروعات جديدة.
 - التوجه إلى الجهات المانحة وصناديق التنمية الاجتماعية المتعددة.
- تقديم معونات للأسر الفقيرة في حدود إمكانياتها وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى (٢٠) كما تُوجد هذه المنظمات نوعًا من رفع معدل الالتزامات المعنوية لدى الأسر الفقيرة وفي نفس الوقت تسهم في توفير احتياجات ضرورية وأساسية للمستفيدين من هذه القروض لكي يصبح هؤلاء قوة عمل وإنتاج، وبالتالي تكون الجمعيات الأهلية قوة فعالة وناجحة في مساندة طموحات التنمية الشاملة والمستدامة (٢٠)، وعلى الرغم من الأدوار الهامة للجمعيات الأهلية في مجالات التنمية المتعددة، إلا أن كثيرًا من المؤشرات تدل على أن تلك المنظمات في ضوء التغيرات المعاصرة تواجه العديد من المعوقات التي تؤثر سلبا على أداءها وقيامها بالأدوار التنموية المتوقعة في تحسين المشروعات الصغيرة تؤثر سلبا على أداءها وقيامها بالأدوار التنموية المتوقعة في تحسين المشروعات الصغيرة

للأسر المنتجة، منها ما يتعلق بالنواحي المادية أو التمويلية أو البشرية أو التدريبية وغيرها، والتي تعتبر انعكاسًا لضعف بنيتها الداخلية.

وخاصة في ظل ما تشهده الجمعيات الأهلية اليوم من جملة تغيرات، يعد من أبرزها الارتفاع في تكلفة الرعاية، والاعتماد المتزايد على التقنية المتطورة والمتغيرة، بشكل سريع، إضافة إلى زيادة الضوابط، والضغوط الخارجية التي تمارسها جهات التمويل والترخيص والاعتماد بهدف تخفيض التكلفة، وتحسين جودة الخدمات، كما تشهد هذه المنظمات تغيرات في سلوك المستفيدين من الخدمات، رغبة منهم في المشاركة في حيثيات الرعاية والخدمات الاجتماعية، والمطالبة بالتحسين، وفي ظل تلك التغيرات وغيرها يزداد الاهتمام بسبل رفع كفاءة تلك المنظمات (٥٠)، وبالتالي تأتي أهمية التخطيط لتفعيل أداء تلك المنظمات من خلال العمل باستمرار علي التوظيف الأمثل للموارد المادية والبشرية وما يتصل بها من مكونات بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحسين المشروعات التنموية المقدمة للمستفيدين، وذلك بما يتلائم مع التحولات الداخلية والخارجية التي تحيط بتلك المنظمات والتي يعد من أهمها ما يلي:

- التحولات البيئية. سواء كانت في سوق العمل أو في سوق السلع أو في المنظمات المنافسة أو الزبائن أو التكنولوجيا المتطورة، وهي تتطلب تحركًا سريعًا لمواجهتها.
- التحولات الاجتماعية. وتشمل الاتجاهات والمواقف تجاه العمل وكذلك العادات والتقاليد والمبادئ والقيم، ونمو السكان وتفاعلهم، ووجود العمالة الأجنبية، وتعدد الأنظمة والسياسات الحكومية.
- التحولات الاقتصادية. مثل حركة تغير الأسواق العالمية، وظروف الإنتاج والتسويق أو ندرة الموارد، والمنافسة، والحروب، والأزمات الاقتصادية الطارئة، والتي تجعل الأداء الحالي للمنظمات غير ملائم لبيئتها، وهو ما يجعلها في أمس الحاجة للتغير الجذري والتحول السريع النطاق الذي من شأنه أن يغير تعامل المنظمة مع بيئتها.
- التحولات السياسية أو التشريعية للحكومة. والتي قد تفرض بعض التدخل في أوجه النشاط الذي تمارسه المنظمة (٢٠٥)، ولذا تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية في عملها بالمؤسسات الاجتماعية المتخصصة على تحقيق أهدافها وبرامجها ومشروعاتها أو أنشطتها من خلال طرقها المهنية، وذلك من أجل توفير الحماية والرعاية الإنسانية، وتحقيق الرفاه الاجتماعي بالمجتمع، وبالتالي فإن المؤسسات الاجتماعية تعتبر من أكثر المؤسسات احتياجًا للأساليب الإدارية الراشدة للمهنة من أجل استغلال وتوظيف الموارد المتاحة لها بصورة أمثل سواء كانت مادية أو بشرية أو طبيعية، ولذا فإن تطوير أداء تلك المؤسسات يرتبط بصورة أساسية بعنصرين هامين هما:

 الوصف والتحديد الدقيق للمشكلات والاحتياجات الخاصة بالمؤسسات ووضع خطة العمل الأساسية.

 معالجة المشكلات المستقبلية وهو ما يتأتى من خلال توفير المقومات الأساسية اللازمة بهذه المؤسسات (١٠٠)، ويهتم التخطيط الاجتماعي في مهنة الخدمة الاجتماعية بالتأكيد على أن الموارد تستخدم بكفاءة ويطريقة مؤثرة بهدف الوصول للأهداف الموضوعة، وعليه فالتخطيط الاجتماعي داخل منظمات المجتمع المدنى بشكل عام والجمعيات الأهلية على وجه الخصوص هو عملية مستقبلية للتنسيق بين الجهود البشرية والإمكانيات غير البشرية المتفرقة، وتنظيم الروابط والتشبيكات لوضعها في خط واحد متكامل ينبثق عنه مجموعة من الأهداف المحددة والقرارات التي يمكن ترجمتها في شكل برامج ومشروعات لمواجهة احتياجات واشكاليات وقضايا مجتمعية موضع الاهتمام خلال فترة زمنية معينة، والتخطيط لمساندة هذه المنظمات هو سلوك علمي ومنهج بحثى واجراء علمي يتضمن مجموعة من العمليات المنظمة التي تستهدف تحديد الإشكاليات واستخدام الموارد والإمكانيات المتاحة أو التي يمكن إيجادها ماديًا ويشريًا من داخل المنظمة أو من خارجها لحلها وفقًا لمراحل العملية التخطيطية المختارة، والإطار العام لسياسة المجتمع وإيدلوجيته، ووفقًا للمواثيق العالمية والإنسانية التي تعمل في ضوئها خلال فترة زمنية معينة (^{١١)} ، وذلك من أجل مواجهة وحل المشكلات سواء كانت من جانب التمويل أو التنظيم الإداري أو البرامج والمشروعات، ومن بين المشكلات التي تحد من التخطيط بتك المؤسسات ما يأتى:

- وجود أشخاص غير مهنيين وغير مؤهلين للعمل، كما يعتمد كثير من هذه المؤسسات على المتطوعين غير الأكفاء في الإدارة.
 - تغير الظروف البيئية بمعدل أسرع من تغير أهداف المنظمات وبنائها وقدراتها.
 - نقص المعارف والمعلومات المهنية والبحوث العلمية.
 - ضعف التمويل.
 - عدم وضوح الأهداف وعدم وجود خطط أو رؤية واضحة.
 - عدم التنسيق بين المؤسسات العاملة في المجال.
 - ضعف التفويض الإداري داخل المؤسسات.
- ضعف المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات وعدم القدرة على استقطاب المتطوعين الأكفاء.

- البعد الجغرافي للمؤسسات عن أماكن المستفيدين.
- سيادة المعوقات السلو كية لدى الإدارة بتلك المؤسسات^(١٢).

٢ . تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة:

بداية يعرف التحسين بأنه عملية مستمرة تهدف لتحقيق التميز في الأداء(٦٠)، ويفترض كوتيج أندريو أن التحسين هو المستمر على مدى جزئي، وفي الواقع يعتبر التحسين المستمر، والابتكار وهو المستمر على مدى واسع مفهومان متكاملان (٢٠٠)، في حين تعرف المشروعات الصغيرة رغم الاختلافات النظرية حول مفاهيمها من مجتمع لآخر ومن مجال لآخر بأنها كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستخدم فيها تقنية غير معقدة وتتميز بقلة رأس المال المستثمر، وتعتمد على تشغيل العمالة بشكل أكبر (٢٥٠)، أيضًا يعرف البنك الدولى المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشاريع التي يعمل بها حتى ٥٠ عامل، وإجمالي الأصول والمبيعات فيها حتى ٣ مليون دولار (٢٦)، كما حددت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تعريفها للمشروع الصغير في البلدان النامية بأن المشروع يعتبر صغيرًا عندما يعمل فيه من ٥ - ١٩ عامل، وفي البلدان المتقدمة يعتبر المشروع صغيرًا عندما يعمل فيه من ١ - ٩٩ عامل(١٧)، أيضًا تعرف بأنها منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالبًا، وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة (١٦٨)، كما تعرف بأنها مشروعات محددة الحجم ولا تحتاج في تمويلها وإدارتها إلى أموال طائلة، أو معدات رأسمالية ضخمة، أو تكنولوجيا متقدمة على غرار مشروعات الإنتاج الكبير (٢٩٩)، في حين تعرف المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بأنها مشروع اجتماعي يحقق تنمية للموارد الاقتصادية للأسرة المصرية، عن طريق استغلال طاقات وأوقات فراغ أفرادها، وخاصة الفتيات باشتغالهن بالصناعات البيئية والمنزلية والتجارية، وهو ضمنيًا في برامج وأنشطة جمعيات ومؤسسات التنمية المختلفة (٧٠)، كما تعرف بأنها برنامج تمويلي اقراضي صغير من البرامج الحكومية، أو الأهلية، والذي ينفذ بهدف تحسين مستوى معيشة الأسر والمجتمعات المحلية بالاعتماد على الإمكانيات والموارد الذاتية للأسر وللمساهمة في زيادة فرص العمل من خلال استهداف الأسر الفقيرة، أو المهددة بالفقر، للمساعدة في بناء المشاريع الأسرية الصغيرة المولدة للدخل، والتي تساهم في إيجاد فرص عمل الفرادها، وزيادة دخلها، وتحسين مستوى معيشتها (٢١)، ويمكن تعريف تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه تحقيق التميز للمشروعات الصغيرة للأسر المصرية المنتجة من خلال توفير الموارد والإمكانيات والتسهيلات اللازمة لهذه المشروعات والتي تشمل التمويل، والتدريب، والإمكانيات المادية، والتوجيه، والتسويق،

وتوفير مشروعات تلائم احتياجات السوق، وتحقق رضاء الأسر المنتجة، بما يسهم في استغلال طاقات هذه الأسر والحد من المشكلات التي تواجهها وتعظيم العائد منها في تنمية القدرات البشرية لها وانتفاعها بهذه القدرات في أنشطة إنتاجية تعود عليها وعلى المجتمع بالنفع.

ولقد أصبحت المشروعات الصغيرة أحد أهم عناصر استراتيجيات التنمية والتطوير الاقتصادي في معظم دول العالم، نظرًا للطبيعة المرنة لهذه المشاريع باعتبارها الأكثر استعدادًا للتواؤم مع الوضع العالمي الجديد، والذي يتطلب سرعة الاستجابة لمتطلبات السوق والتطور المواكب لحركة العرض والطلب، وتبدو العلاقة بين المشروعات الصغيرة والتنمية في إسهامها في تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والانتشار الجغرافي، وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، وزيادة حجم الاستثمارات في هذه الأقاليم، وزيادة فرص العمل، وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركز الأنشطة الاقتصادية في العواصم (۲۷) ، ولذا تسعى استراتيجية مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق عدة أهداف تنموية من خلال مراعاة عدة أبعاد في ذلك هي:

. البعد الاقتصادي. والذي يرتكز على أساليب ومناهج ومعطيات اقتصادية ويعني باكتشاف قدرات وطاقات وإمكانيات أفراد الأسرة المصرية وتنميتها، وتحويلها في المستقبل إلى كوادر وخلايا تنمية من خلال مشروعات تنموية مدرة للدخل، وذلك بهدف تحسين أوضاعها الاقتصادية.

- البعد الاجتماعي. والذي يركز على الأسرة المصرية باعتبارها وحدة بناء المجتمع، والخلية الأساسية فيه، والتي ينبغي أن تحاط بوسائل وأساليب الحماية والرعاية التي تحميها من المتغيرات الناشئة عن الظروف والأوضاع الاجتماعية التي تواجهها ويواجهها المجتمع.

. البعد السياسي. وهو بمثابة حصيلة التفاعل بينن البعدين السابقين من حيث ارتباطه بمتغيرات المجتمع وينائه، ومن ثم فإن تأثيره على أنماط الحياة الاجتماعية والاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية بطريقة غير مباشرة (٣٠)، وقد بدأ تنفيذ مشروع الأسر المنتجة منذ بداية عام ١٩٦٤، وهو يقدم العديد من الخدمات للأسر المنتجة والتي تخدم المشروعات الصغيرة المنفذة بها، ومن أهمها ما يلى:

- الخدمات التدريبية: من خلال مراكز إعداد الأسر المنتجة.

- الخدمات العينية: لتوفير الآلات والمعدات والخامات ومستلزمات الإنتاج اللازمة للمشروعات.
- الخدمات النقدية: وتتمثل في التمويل، أو القروض النقدية لإقامة وتنفيذ المشروعات.
- الخدمات التسويقية: من خلال المعارض الدائمة والمؤقتة ومنافذ التوزيع فضلاً عن المعارض الخارجية.
- الخدمات الفنية والتوجيهية: من خلال تزويد الأسر بالرسوم والتصميمات المبتكرة والمتطورة للمشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بعدة خصائص يعد من أهمها ما يلى:
 - لا تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة لإنشائها ولكن إنشاؤها بمبالغ بسيطة.
 - تعتبر الأداة الأكثر كفاءة في توظيف رأس المال.
 - لا تنافس المشروعات الكبيرة في الأسواق.
 - قليلة العمالة.
- ليست محتاجة إلى تكنولوجيا متقدمة باستثناء المشروعات بالدول المتقدمة التي يعتمد الإنتاج فيها على التقنية المتطورة.
- التكيف مع الظروف السياسية والاقتصادية السائدة بدرجة أكبر من المشروعات الكبيرة ذات الأسواق الخارجية (٥٠)، وبالتالي تسعى مشروعات الأسر المنتجة إلى تحقيق عدة أهداف في مسيرتها التنموية يعد من أهمها ما يأتى:
- تنمية القدرات والطاقات الإنتاجية بتحويل الأفراد إلى قوة إنتاجية متنامية تؤدي ويشكل متزامن إلى تخفيض نسبي في أعداد المستهلكين مقارنة بأعداد المنتجين مع استثمار ذلك في أنشطة ومجالات إنتاجية تعمل على زيادة الدخل المادى للأسر.
- تنمية الإمكانيات والموارد البيئية المتاحة واستثمارها وتحويلها إلى منتجات نهائية ذات قيمة اقتصادية مضافة.
- زيادة المتاح من السلع والخدمات الضرورية لتغطية الحاجات الأساسية واليومية لأفراد المجتمع بما يؤدي لثبات أسعارها أن لم يؤدي إلى تخفيض تلك الأسعار طبقًا لقانون العرض والطلب.
- خفض نسبة التضخم في ضوء تثبيت أو تخفيض أسعار السلع والخدمات التي يحتاجها أفراد المجتمع وزيادة القوة الشرائية للنقود تبعًا لذلك.

- زيادة قدرة المجتمع على تصدير الفائض من السلع فضلاً عن زيادة الجهد المتمثل في إنتاج سلع متميزة للتصدير للخارج بما يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي وعلاج اختلال الميزان التجاري نتيجة زيادة الواردات عن الصادرات.
- استخدام الموارد المتاحة طبيعية وبشرية مع تطوير استخداماتها وذلك في جهد اقتصادي مضمون الاستثمار بتحويل المنزل إلى وحدة إنتاجية أو مصنع صغير ودعم هذا القطاع الإنتاجي بمقومات النجاح والاستقرار.
- دعم استفادة كافة شرائح المجتمع من نظام الأسر المنتجة كل بحسب قدراته وإمكانياته ورغباته، بما يؤدي لامتصاص نسبة كبيرة من البطالة السائدة وإتاحة فرص العمل لتلك الشرائح.
 - تنمية السلوك الإنتاجي كقيمة اجتماعية لدى الأسر والأفراد.
- إعداد الأسر وتأهيلها وتدريبها لإكسابها مهارات حرفية ويدوية مع استثمار عائد التأهيل والتدريب في الممارسة الإنتاجية.
- التوسع في التدريب التحويلي لمختلف فئات المجتمع لزيادة الطاقة الإنتاجية لهم وتحويل الفئات التي تعتمد على المساعدات والقادرة على العمل إلى فئات منتجة.
- الاستفادة من الوسائل والأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة في زيادة الإنتاج كما وكيفًا، والحفاظ على الصناعات والحرف ذات التراث الحضاري المصري الأصيل مع تطوير أنماطها ومكوناتها(٢٠١)، وتبرز الأهداف السابقة كغايات يراد الوصول إليها أهمية المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة كداعم رئيسي لعملية التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يمكن توضيحه في العناصر التالية(٢٠٠):
- يعد إنشاء المشروعات الصغيرة وسيلة ناجحة لتوليد الدخل في ظل الظروف الاقتصادية السائدة وتفشى الفقر في دول العالم الثالث.
- توفير فرص عمل ويتكلفة أقل من كلفة توفيرها في المشروعات الكبيرة والمؤسسات الحكومية.
- إنتاج سلع وخدمات قابلة للتصدير وإنتاج سلع وخدمات بديلة للمستورد ولزيادة الاحتفاظ بالعملات الأجنبية ورفع احتياطات البنك المركزي منها.
 - إيجاد القيمة المضافة في السلع والخدمات.
- صلاحيتها للتعامل مع المشروعات الكبيرة من خلال توفير بعض الخدمات بكلفة أقل.

- استخدام المواد الأولية والخامات المتاحة بالبيئة المحلية.
 - تشكل بيئة مناسبة للابتكار والإبداع.
- زيادة الناتج المحلى وتتيح الفرص لدخول مرتفعة مقارنة بالوظائف الحكومية.
- تخفيض حدة التضخم من خلال توظيف الأموال المعطلة واستخدامها في عملية الإنتاج وتوليد الدخل.
- التخفيف من الأمراض الاجتماعية كانتشار الجريمة والانحراف وتقليل الإنفاق الحكومي في هذا الاتجاه على المدى البعيد.
 - تشغيل المدخرات الشخصية لأصحابها مما يشكل دعمًا للاقتصاد الوطني.
- إكساب العاملين بها مهارات قد تساهم في الانتقال إلى وظائف أفضل والبدء بمشروعات صغيرة جديدة.

٣. سياسات الإصلاح الاقتصادى:

بداية تعرف السياسات بأنها خطة واضحة أو ضمنية معمول بها تستخدمها الحكومة أو المنظمة كإطار لصنع قراراتها، وهذه الخطة هي وحدة كاملة من المبادئ والأوضاع والتشريعات واللوائح والبرامج السياسية والمعايير الاجتماعية الموجهة للمنظمة والناس الذين تخدمهم (١٧) في حين يعرف الإصلاح بأنه مفهوم يعبر عن دلالة واحدة محددة هي مفهوم التغيير، وهذا التغيير يستلزم تنوع الأفكار والاتجاهات حول أهدافه ومقاصده، ولكن في جميع الأحوال فأن الهدف الأساسي من عمليات الإصلاح هو أحداث تغيير في المجتمع بناء على رؤية معينة، قد تكون نابعة من قوى داخلية أو خارجية من دون المساس بأسسها (١٧)، بينما يعرف الإصلاح الاقتصادي بأنه التغييرات المنظمة التي تحدثها الدولة في السياسة الاقتصادية المتبعة بهدف إزالة أوجه الاختلال في البنية الاقتصادية والعودة بالمسار الاقتصادي إلى الطريق الصحيح والنمو السليم (١٠) ويمكن تعريف سياسات الإصلاح الاقتصادي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها توافق آليات الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة مع الإجراءات والترتيبات والتغييرات الاقتصادية المختلفة من أجل تحقيق الغايات المنشودة كخطوط عريضة للتغيير الإيجابي نحو المستقبل والتوافق مع التحولات الاجتماعية والسياسية الناتجة عن هذه التغييرات الإدراك الأهداف المرجوة للمجتمع ومنظماته التنموية المختلفة.

وسياسة الإصلاح الاقتصادي الكفء لا تعتبر نشاطًا عاديًا ولكنها عملية انتقائية مخططة وعلمية تستهدف عن رغبة الانتقال والتحول المتسارع والتدريجي من نظام

اجتماعي اقتصادي معين إلى وضع أو نظام آخر يختلف عن السابق من أجل مصالح المجتمع وأفراده على المدى البعيد (١٩)، ولقد شرعت الحكومات المصرية في تبني برامج للإصلاح الاقتصادي، والتي انعكست آثارها الاجتماعية على مختلف فئات وطبقات المجتمع، والتي بدأت منذ ثمانيات القرن الماضي، ويمكن القول أن أهم الأسباب الداعية لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي تتمثل في:

- ارتفاع معدلات التضخم.
- ارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة وخاصة نسبة العجز إلى الناتج المحلى الإجمالي.
 - نقص في احتياطات الدولة من النقد الأجنبي.
 - العجز الكلى في ميزان المدفوعات وارتفاع حجم الديون الخارجية.
 - المغالاة في القيمة الحقيقية لسعر الصرف.
 - انخفاض الكفاءة الاقتصادية للقطاع العام.
 - تزايد الاختلالات والتشوهات في هيكل الأسعار والخدمات وعناصر الإنتاج.
 - ارتفاع معدلات البطالة والفقر.
- انخفاض معدل النمو الاقتصادي بمعدلات نمو أقل من معدلات النمو للسكان (۱۸)، ولذا فقد استهدفت الحكومات المصرية في خططها الاستراتيجية المتعددة تحقيق نمو اقتصادي مناسب وإيجاد ظروف سياسية وقانونية تكفل المساواة والعدالة بين المواطنين، وتركز على الاحتياجات المباشرة للفقراء، وتعتبر المنظمات الأهلية بالمجتمع المدني شركاء في مساعدة الحكومة على تنفيذ هذه الخطة، حيث أن الموارد الحكومية ليست كافية وحدها لتحقيق أهداف تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أن هذه المنظمات يمكن أن تجد الطرق والوسائل اللازمة لتعبئة الموارد المالية والبشرية والمادية، وتقليل تكلفة الخدمات وتقديمها بأسلوب أكثر فاعلية (۱۲)، ويمكن القول أن انعكاس سياسات الإصلاح الاقتصادي المعاصرة على فئات المجتمع وطبقاته المتعددة بشكل عم، والأسر المتوسطة الدخل والفقيرة على وجه الخصوص كانت سلبية، ولقد نشأت مشكلات اقتصادية تعوق استقرار تلك الأسر وأداء وظائفها الاجتماعية على النحو الأمثل والتي يعد من أهمها ما يلى:
- جمود دخل الأسرة عند حدود شبه ثابتة رغم الاتساع الطبيعي لمتطلبات الأسرة الحياتية مع الإنجاب ونفقات الأبناء وما شابه ذلك.

- عدم تناسب ارتفاع دخل الأسرة مع تزايد أعبائها وهو ما يمثل فجوة اقتصادية تهدد الاستقرار الأسري.
 - استمرار موجات الغلاء وعجز الأسرة عن الادخار.
- أزمات السكن الطاحنة وخاصة للأسر الفقيرة، والحديثة النشأة في سبيلها إلى التكوين.
- الاستحداث المتتابع للأجهزة المنزلية المتطورة وتحول كماليات الماضي إلى ضرورات الحاضر.
 - البطالة بكل مستوياتها.
 - اتساع طموحات افراد الأسرة.
 - افتقاد ربات الأسر للأساليب المتطورة للاقتصاد المنزلي والتدبير المنزلي.
 - اضطرار الأسرة لتشغيل أبنائها قبل الأوان أو قبل إتمام التعليم والنضج الاجتماعي.
- حرمان الأسرة من ضرورات المعيشة الصحية المتكاملة وخاصة الغذاء المناسب والملبس والمسكن.
- ارتباط الأزمات الاقتصادية بالانحرافات السلوكية والإصابة بالأمراض (^{۱۱)}، ويمكن القول أن أهم التغيرات أو الظروف الاجتماعية المعاصرة الناتجة عن سياسات الإصلاح الاقتصادي والتي قد أدت إلى الاتجاه أو ظهور مشاريع الأسر المنتجة ما يلي:
- -تزايد معدلات الفقر سواء بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر (دولارين في اليوم) أو مؤشرات الفقر المدقع للأشخاص الذين يعيشون على (دولار واحد يوميًا) من إجمالي السكان، فضلاً عن وفيات الأطفال والتي رصدت اليونيسيف في أحد تقاريرها أنهم يزيدون عن (۲۲۰۰) طفل يوميًا بسبب الفقر، وما يرتبط به كذلك من الأسر التي ترعاها النساء من إجمالي الأسر المصرية والتي وصلت إلى ٢٥٠٤٪ من إجمالي الأسر في مصر منها ٣٣٥٥٪ بالحضر و ٣٦٠٣٪ بالريف في أحد الإحصائيات.
- -تزايد نسب ومعدلات البطالة وعدد العاطلين عن العمل، والتي تشير أحد إحصائياتها إلى أن عدد القوة العاملة سيصل بالدول العربية في عام ٢٠٢٠ إلى ١٤٦ مليون، وتبلغ بطالة النساء من ضعفين إلى أربعة أضعاف بطالة الرجال، حيث يصل معدل مشاركتها في القوى العاملة إلى ٢٨١١٪ مقابل متوسط عالمي يصل إلى ٢,٦٥٪.
- -التضخم والأزمات المالية العالمية ومن أهم مؤشراتها الارتفاع المفرط في المستوى العام للأسعار وارتفاع الدخول النقدية أو عنصر من عناصر الدخل النقدي مثل الأجور،

وارتفاع التكاليف، وسواء كان التضخم ناشئ عن ارتفاع التكاليف أو عن زيادة الطلب، فهو يؤثر بشكل كبير على الفقراء وذوي الدخول المنخفضة وضعف القدرة للفقراء في الحصول على ما يحتاجون إليه من سلع وخدمات وخاصة الأساسية والاستهلاكية والخدمات الصحية.

-الأوضاع الاجتماعية للمرأة، وهي المستهدفة من مشاريع الأسر المنتجة لتلبية احتياجاتها وتحسين دخلها وإفساح المجال أمامها للمشاركة في خدمة وطنها ورعاية أسرتها، وخاصة النساء اللائي يعولن أسرهم ويتحملن مسئولياتها، أو النساء الذين لديهن ظروف خاصة تستدعي منهن الاعتماد على أنفسهن بسبب الترمل أو الطلاق أو العنوسة أو البطالة (٥٠)، وهو ما استوجب العمل باستمرار على تطوير حركة المجتمع المدني (وخاصة الجمعيات الأهلية) لكي تسهم أو تساعد في مواجهة المشكلات المتعددة من خلال أسلوب تخطيطي جيد يعمل على وضع خطط تنموية متكاملة ويضع في اعتباره السياسات والمتغيرات والظروف بهدف تخفيض معدلات الفقر وتحسين فرص التعليم والرعاية الصحية لكثير من الأسر المنتجة بهدف تحقيق التنمية وتحسين مؤشراتها باستمرار (٢٠)، ولقد كان لتلك السياسات آثار بالغة على محاور التنمية البشرية المختلفة كالصحة والتعليم والدخل، ومن أهم تلك الآثار ما يلي:

- أثر الإصلاح على الإنفاق العام على التعليم نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما ترتب عليه تدهور الخدمة التعليمية في مختلف المراحل خلال حقبة الإصلاح الاجتماعي والتكلفة الاجتماعية المترتبة على ذلك هي ارتفاع معدلات التسرب، والرسوب، وارتفاع معدلات الأمية نظرًا للتكلفة الباهظة للخدمات التعليمية الناتجة عن ارتفاع مصروفات التعليم الحكومي والاتجاه نحو التعليم الخاص في ظل برنامج الإصلاح.
- أثر الإصلاح على الإنفاق على الصحة وارتفاع تكاليف توفير الخدمات الصحية سبواء نتيجة ارتفاع تكلفة إنشاء المنشآت الطبية أو ارتفاع أسعار المواد الصيدلانية والأجهزة الطبية المستوردة نتيجة برامج الإصلاح لتقليص الإنفاق العام على الصحة نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي فضلاً عن فرض رسوم على الخدمات الصحية العامة ورفع أجرة الفحص الطبي وارتفاع أسعار الأدوية، وفتح المجال للقطاع الخاص في هذا الميدان.
- أثر الإصلاح على مستوى المعيشة وخاصة بعد قيام الحكومة بتخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة عن طريق زيادة كبيرة في الضرائب والرسوم وتخفيض

الدعم واستخدام الضرائب غير المباشرة مما شكل عبنًا على الطبقات الفقيرة محدودة الدخل، إذ تتحمل الطبقات الفقيرة صاحبة الدخول المحدودة العبء الأكبر من تلك الضرائب بخاصة التنازلية، كما أدى تخفيض قيمة الجنيه إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة بما في ذلك السلع الغذائية الأساسية فضلاً عن السلع الرأسمالية والوسيطة المستوردة، وزيادة تكاليف الإنتاج للسلع ومن ثم ارتفاع الأسعار (٧٠).

٤ . الموجهات النظرية للدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة في تناولها لقضيتها الرئيسية من بعض المعطيات النظرية المستمدة من نظرية النسق الاجتماعي، والذي هو عبارة عن ذلك الكل المركب الذي يتكون من مجموعة من الإنساق الفرعية، وهذه الإنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها، ويتأثر بها، حيث أن تفاعل كل نسق فرعي يتفاعل مع باقي الانساق الفرعية يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها (^^)، ولذا يعتبر النسق بمثابة الكيان المنظم الذي يضم مجتمعًا لأجزاء تتكون منها وحدة متكاملة، وكل نسق يؤدي مجموعة من العمليات والأنشطة بينها تكامل لتحقيق هدف مشترك، كما يتسم النسق بالاستمرار والاستقرار، ويتكون من أربعة مكونات رئيسية ترتبط معًا في تكامل وترابط، ولكل مكون منها أهمية خاصة في مركز النسق الكلي (^^)، وهي تتمثل في المدخلات، والعمليات التحويلية والمخرجات، والتغذية العكسية، وبالتالي يمكن تحليل الجمعيات الأهلية المعنية بمشروعات الأسر المنتجة انطلاقًا من فكرة النسق الاجتماعي إلى:

- المدخلات: وهي الموارد المادية والبشرية وكافة الخدمات المتاحة والمطلوبة بالجمعيات الأهلية وكل ما يتصل بها من أهداف وقوانين.
- العمليات التحويلية: وهي الأساليب والأدوات المستخدمة في المشروعات الصغيرة المقدمة بالجمعيات الأهلية، وتشتمل أيضًا على الخبرات والعلاقات بين العاملين وشروط الاستفادة من الخدمات.
- المخرجات: لتحقيق الأهداف بمكافحة الفقر والبطالة وتحسين مستوى الدخل للأسر
 المنتجة، وتشتمل أيضًا على الخدمات المدعمة المقدمة لتلك الأسر.
- التغذية العكسية: وهي تشتمل على ردود أفعال المستفيدين الإيجابية كمؤشر لتميز الجمعيات الأهلية وفعالية خدماتها وتحقيق المشروعات لأهدافها، أو السلبية لتغيير أو تحسين الخدمات وتعديلها لتحقيق الأهداف المنشودة.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ . نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث تركز على وصف واقع أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، كما تهتم بتحديد المعوقات التي تؤثر سلبًا على أداء تلك الجمعيات، أيضًا تحاول الدراسة التوصل لبعض المؤشرات التخطيطية المستخلصة لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، وذلك من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي للجمعيات الأهلية المسند إليها مشروعات للأسر المنتجة.

٢ . أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة الحالية على استمارة استبيان حول (أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة) وقد اشتملت على أربعة أبعاد رئيسية بما يتفق وأهداف الدراسة، وقد تمثل البعد الأول في البيانات الأولية، والبعد الثاني على واقع أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، والبعد الثالث على معوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، والبعد الرابع على مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات تحسين المشروعات المشروعات المشروعات المشروعات المشروعات المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.

وقد تم تصميم الاستبيان بالرجوع للإطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمتغيرات الدراسة، والاطلاع على بعض الأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة، ومن ثم فقد تم تحديد أبعاد الاستبيان بما يتناسب وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وصياغة عدد من العبارات المرتبطة بكل بعد ومؤشر داخلي من أبعادها، وقد التزم الباحث بالقواعد الأساسية لبناء الأداة من حيث الاتساق مع الإطار النظري ومنهج الدراسة.

صدق وثبات الاستبيان:

وقد اعتمد فيه الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرضه على السادة المحكمين، وقد تمت صياغة بعض العبارات، وتعديل أخرى، وحذف المكرر منها، وفي النهاية تمت صياغة الاستبيان في (٤) أبعاد رئيسية احتوى البعد الثاني على (٨٤) عبارة، والثالث على (٢٠) عبارة، والرابع على (٢٠) عبارة، بالإضافة إلى البيانات الأولية

لعينة الدراسة في بداية الاستبيان، وتم تحديد استجابات العبارة في (نعم) وتحصل على ثلاثة درجات، و(إلى حد ما) وتحصل على درجتين، و (لا) وتحصل على درجة واحدة.

كما تم اختبار ثبات الاستبيان من خلال طريقة إعادة الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان على (١٢) مفردة من عينة الدراسة بالجمعيات الأهلية، ثم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً، ثم حساب معامل الثبات طبقاً لمعادلة (سبيرمان) والذي جاءت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (١) والتي أظهرت أن معامل الثبات مرتفعة للأبعاد أو المؤشرات وكانت نتائجه الكلية تشير لثبات الاستبيان وإمكانية الاعتماد عليه في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

جدول رقم (١) يوضح معدلات ثبات الاستبيان

الدلالة	معامل الثبات	الأبعداد	٩
دال إحصائيًا	٠,٨٩	أداء الجمعيات الأهلية في توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة	
	٠,٩٠	أداء الجمعيات الأهلية في توفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة	
	٠,٨٨	أداء الجمعيات الأهلية في توفير الإمكانيات المادية لمشروعات الأسر المنتجة	
	۰ ,۸ ۹	أداء الجمعيات الأهلية في توفير التوجيه للأسر المنتجة	١
	٠,٨٤	أداء الجمعيات الأهلية في توفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة	
	۰,۸۷	أداء الجمعيات الأهلية في توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق	
	٠,٨٨	أداء الجمعيات الأهلية في توفير مشروعات تحقق رضا الأسر المنتجة	

الدلالة	معامل الثبات	الأبعداد	p
	٠,٨٦	معوقات أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة	۲
	۰,۸٥	مقترحات أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة	٣
دال	۰,۸۹	الاستبيان ككل	_

٤ . مجالات الدراسة:

- أ المجال المكانى: تم تطبيق الدراسة ميدانيًا على الجمعيات الأهلية التالية:
 - جمعية تنمية المجتمع المحلى بالوليدية.
 - جمعية تنمية المجتمع بموشا.
 - جمعية تنمية المجتمع بساحل سليم.
 - جمعية الشيخ بخيت سيد لتنمية المجتمع.
 - جمعية الأسر المنتجة للتأهيل والتدريب وتنمية المجتمع.
 - جمعية الرعاية الاجتماعية (دار الصفا للبنات).
 - جمعية النور والأمل بأسيوط.
 - الجمعية النسائية الإسلامية لرعاية الأسرة.
 - جمعية الشابات المسلمات.

وقد تم اختيار هذه الجمعيات الأهلية بناء على خطاب الموافقة والترشيح من مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط لتطبيق الدراسة الميدانية عليها، ويحيث تمثل كل أنماط الجمعيات الأهلية بريف وحضر محافظة أسيوط وذلك وفقًا للاعتبارات الآتية:

- أن تكون الجمعية مسند إليها فعليًا مشروعات للأسر المنتجة.
 - أن يكون قد مضى على إنشائها أكثر من ٥ سنوات.

- أن يكون ضمن أهدافها وميادين عملها تقديم مشروعات للأسر المنتجة.
- ألا تكون الجمعية متوقفة النشاط وأن تكون مستمرة في تقديم خدماتها.
- أن يكون لدى المسئولين عن الجمعيات الأهلية استعداد لتطبيق الدراسة والتعاون مع الباحث.

ب - المجال البشري: تم تطبيق أداة الدراسة على أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بالجمعيات الأهلية (عينة الدراسة) والذين بلغ عددهم (١٣٢) مفردة، وهم الذين استطاع الباحث الوصول إليهم وتعاونوا في رد استمارات الاستبيان خلال فترة تطبيق الدراسة الميدانية.

ت - المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات بشقيها النظري والميداني وحتى الانتهاء من البحث الفترة من (مايو ٢٠١٨ وحتى نوفمبر ٢٠١٩).

٥. طرق المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط، والأوزان المرجحة، والوسط المرجح، والقوة النسبية للأبعاد، كالمتحديد مستوى الدلالة، وقد اعتمد الباحث في حساب الوسط المرجح للعبارات كالتالي:

- مستوی منخفض (من ۱ ۱,٦٧).
- مستوی متوسط (من ۱,٦٨ ۲,٣٤).
- مستوى مرتفع (من ٢,٣٥ فأكثر).

كما تم الاعتماد في حساب تدرج القوة النسبية للأبعاد كالتالي:

- مستوى منخفض (أقل من ٠,٥٠)
- مستوی متوسط (من ۰٫۵۰ ۲٫۷۱).
 - مستوى مرتفع (من ٥٧,٠ فأكثر).

سابعًا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

١ . النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة

%	<u>15</u>	العبارة	م	
	<u> </u>	النوع	١	
٧٤,٢	٩٨	– نكر		
۲٥,٨	٣٤	– أنثى		
	الفئات العمرية			
۹,۹	١٣	- أقل من ٣٥ سنة		
۲۸	٣٧	- من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة		
٣٢,٥	٤٣	- من ه٤ لأقل من هه سنة		
۲۹,٦	٣٩	- م ن ٥٥ فأكث ر		
	1	الحالة الاجتماعية	٣	
٧٦,٥	1.1	- متزوج		
٦,٨	٩	- أعزب		
٧,٦	١.	– مطلق		
۹,۱	١٢	– أرمل		
	<u>I</u>	الحالة التعليمية	ŧ	
٣٩,٤	۲٥	– مؤهل متوسط		
٣٢,٦	٤٣	 مؤهل فوق المتوسط 		

جلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٨٤، الجزء الثاني) أكتوبر لسنة ٢٠١٩م

%	<u>5</u>	العبارة	م
١٨,٢	7 £	– مؤهل جامع <i>ي</i>	
۹,۸	١٣	- تعليم فوق الجامعي (يذكر)	
	العمل داخل الجمعية		
٤,٦	٦	- رئيس مجلس إدارة أو نائب لرئيس مجلس الإدارة	
٣٧,٢	٤٩	- عضو مجلس إدارة.	
٦,٨	٩	- مدير تنفيذي	
۹,۸	١٣	- سكرتير الجمعية.	
٥,٣	٧	– أمين صندوق	
٣٦,٣	٤٨	 موظف بمشروع الأسر المنتجة. 	
		مدة العمل بالجمعية	٦
11,7	10	– اقل من ٥ سنوات	
١٨,٩	70	– من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	
٣٨,٧	٥١	- من ۱۰ لأقل من ۱۰ سنة	
٣١,١	٤١	- من ۱۰ سنة فأكثر.	
£ Y , £	٥٦	الحصول على دورات تدريبية؟	٧
	عدد هذه الدورات:		
٤٨,٣	**	- دورة واحدة	
٣٢,١	١٨	- دورتان	
19,7	11	 ثلاث دورات فأكثر 	

%	<u>3</u>	العبارة	م
الاستفادة التي تحققت من الحصول على الدورات التدريبية			٩
٧٥	٤٢	- اكتساب معلومات عن التخطيط لمشروعات الأسر المنتجة.	
٤٩,٦	٥٣	 اكتساب معلومات عن آليات تحسين مشروعات الأسر المنتجة. 	
٩١	٥١	- تبادل الخبرات والمعارف حول آليات تحسين أداء الجمعيات الأهلية في إدارة المشروعات الصغيرة.	
٣٧,٥	71	- اكتساب مهارات إجراء البحوث أو استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتطوير مشروعات الأسر المنتجة.	
٤٨,٢	**	- اكتساب معلومات عن التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة.	
۸۹,۲	٥,	 تنمية المهارات الإدارية اللازمة للعمل بالمشروعات الصغيرة. 	
٣٢,١	١٨	- اكتساب معلومات ومعارف عن تشريعات وقوانين ولوائح مشروعات الأسر المنتجة	
		الجهات المنظمة للدورات التدريبية	•
٣٢,١	١٨	- وزارة التضامن الاجتماعي أو إحدى إداراتها	
_	_	- الاتحاد النوعي أو الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة	
٦٧,٩	٣٨	- منظمات حكومية أو أهلية أخرى.	

بالنظر للجدول السابق رقم (٢) يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذكور بنسبة ٢٠,١٪، بينما بلغت نسبة الإناث ٢٥,٨٪ وهو معدل يتفق مع ثقافة وتقاليد المجتمع وتفضيله لعنصر الرجال في قيادة العمل الاجتماعي التطوعي بتلك

المجتمعات، كما تشير تلك البيانات إلى تنوع الفئات العمرية العاملة بالجمعيات حيث جاءت في مقدمتها من يقعون في الفئة العمرية من (٥٠ سنة لأقل من ٥٥ سنة) بنسبة ٥٠٠%، ثم من يقعون في الفئة العمرية من (٥٥ سنة فأكثر) بنسبة ٢٩,٦٪، تلي ذلك من يقعون في الفئة العمرية من (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٢٨٪، أيضًا تشير تلك البيانات إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من المتزوجين بنسبة ٧٦,٥٪، تلى ذلك الأرامل بنسبة ٩,١٪، ثم المطلقين بنسبة ٧,٦٪، كما تشير تلك البيانات إلى أن غالبية عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ٣٩,٤٪، ثم الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٣٢,٦٪، تلى ذلك الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة ١٨,٢٪، أيضًا تشير البيانات السابقة إلى أن غالبية المبحوثين يشغلون وظيفة عضو مجلس إدارة بنسبة ٣٧,٢٪، ثم من يعملون بمشروعات الأسر المنتجة بنسبة ٣٦,٣٪، تلى ذلك من يشغلون وظيفة سكرتير الجمعية بنسبة ٩,٨٪، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع سنوات الخبرة للمبحوثين حيث جاء في مقدمتها من يعملون منذ فترة زمنية تتراوح من (١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة) بنسبة ٣٨,٧٪، ثم من يعملون منذ فترة زمنية من (١٥ سنة فأكثر) بنسبة ٣١,١٪، تلى ذلك من يعملون منذ فترة زمنية تتراوح من (٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) بنسبة ١٨٫٩٪ ، أيضًا تشير تلك البيانات إلى أن الحاصلين على دورات تدريبية من إجمالي عينة الدراسة قد بلغت نسبتهم ٢,٤ ٪ فقط، حصل منهم على دورة واحدة ٤٨,٣٪، ودورتان ٣٢,١٪، وثلاث دورات فأكثر بنسبة ١٩,٦٪، أيضًا تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أوجه الاستفادة للمبحوثين من هذه الدورات التدريبية والتي جاءت أهم أشكالها في اكتساب معلومات عن آليات تحسين مشروعات الأسر المنتجة بنسبة ٢,٦ ٩٪، ثم تبادل الخبرات والمعارف حول آليات تحسين أداء الجمعيات الأهلية في إدارة المشروعات الصغيرة بنسبة ٩١٪، تلى ذلك تنمية المهارات الإدارية اللازمة للعمل بالمشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بنسبة ٨٩,٢ أم اكتساب معلومات عن التخطيط لمشروعات الأسر المنتجة بنسبة ٧٥٪، وأخيرًا أشارت تلك البيانات إلى أن الجهات المنظمة لهذه الدورات كانت غالبيتها تتمثل في منظمات حكومية وأهلية أخرى وذلك بنسبة ٦٧,٩٪، ثم وزارة التضامن الاجتماعي أو إحدى إداراتها بنسبة ./. ٣٢,1

النتائج الخاصة بالبعد الثاني: واقع أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة:

جدول رقم (٣) يوضح توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة

- tı	۲ لا	t- ti	_			جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط	مجموع الأوزان	,	į	د ما	إلى •	<u>نم</u>	ŗ.	العبارات
واعربيب	الدلالة	Î J	الأوران	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	%	<u>ائ</u>	
۽ متوسط	** 7,5	1,4 ٢	Y 0 £	٣٤,٨	*	٣٧,٨	•	۲٧,٤	*7	 ١ – تــوفر الجمعيــة تمويــل يتناسب مــع متطلبات المشروعات الصـــغيرة بصـــورة مســـتمرة للأســـر المستفيدة.
۱۱ منخفض	* £ ٣,0	1,£7	۲.۳	09,7	٧٨	۲۸	٣٧	۱۲,۸	17	 ٢ - تـوفر الجمعيـة تمويـل كـافي لجميـع الأسـر المتقدمــة للحصــول علــي مشروعات صغيرة.
۸ منخفض	**,0	1,74	*17	٥٦,٢	٧٤	Y £ , Y	٣٢	۱۹,٦	*1	 ۳ - توفر الجمعية التمويل السلازم لمشروعات الأسر المنتجة بناء على دراسة لجدوى المشروع وعائده.
ه متوسط	***,V	1,4.	707	٣٤,٩	٤٦	٣٩,٤	۲٥	۲٥,٧	٣٤	 ئ - تـوفر الجمعيـة التمويـل المناسب لمشـروعات الأسـر المنتجة بنسب فائدة منخفضـة وفتـرات زمنية وسماح أطول.

<i>-</i> 11	۲۷		_			جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستو <i>ی</i>	الوسط	مجموع الأوزان	ì	Ž	د ما	إلى د	<u>نم</u>	ن	العبارات
والتربيب	الدلالة	المرجح	الاوران	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	%	ای	
۱۰ منخفض	**7,£	1,09	۲۱.	٥٧,٧	٧ ٦	۲ 0,V	٣٤	١٦,٦	**	 تنفذ الجمعية بعض المشروعات الاستثمارية للاستفادة من عوائدها في تمويل مشروعات الأسر المنتجة
۱ مرتفع	* 7 1, 5	۲,۳۸	۳۱٤	۱۳,٦	١٨	٣٤,٨	٤٦	٥١,٦	٦٨	7 - تقوم الجمعية بدور الوسيط بين الأسر المستفيدة والبنوك والمصارف لتوفير التمويل اللازم للمشروعات.
۱۲ منخفض	*	1,£1	۱۸۷	٧٠,٢	٩٣	۱۷,۷	۲۳	۱۲,۱	17	 ٧ - تـوفر الجمعيـة حوافز مالية تشجيعية للمشروعات الصغيرة المتميـــزة للأســـر المنتجة.
٣ مرتفع	* 7 £ , 7	۲,۳٥	٣١.	1 £,£	19	٣٦,٣	٤٨	٤٩,٣	٦٥	 ٨ – تساعد الجمعية الأسر المستفيدة في اختيار نظام التمويل والسداد الملائسم للمشروع.
۹ منخفض	* ۲ ۸ , ۹	1,77	710	00,£	٧٣	۲٦,٥	40	۱۸,۱	Y £	 ٩ - ندى الجمعية العديد من البدائل نتوفير التمويل اللازم لمشروعات الأسر المنتجة.
۲ مرتفع	* 7 7, 7	۲,۳٦	717	14,7	۱۸	٣٦,٣	٤٨	٥,	11	 ١٠ تنفذ الجمعية مشروعات صغيرة للأسر المنتجة طبقًا لشروط الجهات

	کا ۲					جابات	الاست			
المستوى والترتيب	کا ۲ ومستوی	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,	¥.	ند ما	إلى د	عم	نع	العبارات
والدربيب	الدلالة	العرجي	الأوران	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	
										المانحة لضمان
										استمرار التمويل
۷ منخفض	* 7 7 , 7	١,٦٧	**1	٥٢,٣	4 9	۲۸	٣٧	19,7	* 7	 ١١ - تستفيد الجمعية من دعم رجال أو سيدات الأعمال لتوفير التمويل المستمر لمشروعات الأسر
										المنتجة المسروعات الاسر
٦ متوسط	**0,7	١,٨٨	7£9	¥0,V	٤٧	٤٠,١	٥٣	Y £ , Y	۲۲	الجمعية من الجهات الحكومية في توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة كإدارة الأسسر المنتجة المديرية التضامن الاجتماعي.
		77,17	۲,9 ٤٣	_	٦٤٧	_	٤٩٥	-	٤٣٢	Ç,
			•	۱۲,						القوة النسبية

^{*} دال معنوي عند مستوی (۰,۰۰) غیر دال معنوي عند مستوی (۰,۰۰)

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي الأول للبعد الثاني قد بلغت (٢٩٤٣) بوسط

مرجح قدره (٢٢,١٧) وقوة نسبية قدرها (٠,٦١) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة. قد جاء بمعدل (متوسط) (*).

وأظهرت البيانات حصول عبارات تقوم الجمعيات بدور الوسيط بين الأسر المستفيدة والبنوك والمصارف لتوفير التمويل للمشروعات، بوسط مرجح (٢,٣٨) وتنفذ الجمعيات مشروعات صغيرة للأسر المنتجة طبقًا لشروط الجهات المائحة لضمان استمرار التمويل. بوسط مرجح (٢,٣٦)، ومساعدة الجمعيات للأسر المستفيدة في اختيار نظام التمويل والسداد الملائم لها وللمشروع. بوسط مرجح (٢,٣٥) على المراتب الأولى والترتيب من الأول للثالث في المستوى المرتفع (**)، حيث أن أداء دور الوسيط بين الجهات المائحة وأصحاب المشروعات الصغيرة يعطي الثقة والضمان لمتلقي القروض من الجهات المائحة أو من خلال الإمكانيات الذاتية للجمعيات (٠٠).

كما توضح البيانات حصول عبارات. توفر الجمعيات تمويل يتناسب مع متطلبات المشروعات الصغيرة بصورة مستمرة للأسر المستفيدة. بوسط مرجح (١,٩٢)، وتوفر الجمعيات التمويل المناسب لمشروعات الأسر المنتجة بنسب فائدة منخفضة وفترة سماح أطول. بوسط مرجح (١,٩٠)، وتستفيد الجمعيات من دعم الجهات الحكومية في توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة كإدارة الأسر المنتجة بمديرية التضامن الاجتماعي. ويوسط مرجح (١,٨٨) على المراتب الثانية والترتيب من الرابع للسادس في المستوى المتوسط.

أيضًا تشير البيانات إلى حصول عبارات. تستفيد الجمعيات من دعم رجال وسيدات الأعمال لتوفير التمويل المستمر لمشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٦٧)، وتوفير الجمعيات التمويل اللازم لمشروعات الأسر المنتجة بناء على دراسة لجدوى المشروع وعائده. بوسط مرجح (١,٦٣)، ولدى الجمعيات العديد من البدائل لتوفير التمويل اللازم لمشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٦٢)، وتنفذ الجمعيات بعض المشروعات الاستفادة من عوائدها في توفير التمويل لمشروعات الأسر

تم حساب تدرج القوة النسبية للأبعاد من خلال قسمة مجموع الأوزان على أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الاستبيان $(^{**})$ تم حساب تدرج القوة النسبية للأبعاد من خلال قسمة مجموع الأوزان على أعلى $(^{**})$ متوسط ، وأكثر من $(^{**})$ مرتفع .

^(*) تم الاعتماد في تحديد مستويات الوسط المرجح للعبارات من خلال اعتبار أن مستوى العبارة التي تحصل على أقل من (١,٦٧) منخفض، ومن (١,٦٧ - ١,٦٧) متوسط، ومن (٢,٣٥ فأكثر) مرتفع .

المنتجة. بوسط مرجح (١,٥٩)، وتوفر الجمعيات تمويل كافي لجميع الأسر المتقدمة للحصول على مشروعات صغيرة. بوسط مرجح (١,٤١)، وتوفر الجمعيات حوافز مالية تشجيعية للمشروعات الصغيرة المتميزة للأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٤١) على المراتب الثالثة واحتلت الترتيب من السابع للثاني عشر في المستوى الضعيف.

وبحساب قيمة (٢١٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما عدا العبارات أرقام (١،٤٠١) مما يشير لإمكانية تعميم باقي نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

ونستنتج من معطيات الجدول السابق في ضوء المعطيات النظرية للدراسات السابقة أن الجمعيات الأهلية ومع أهمية أدوارها في القيام بدور الوساطة لإتاحة قروض للأسر، وتبني مشروعات للجهات المانحة والتوجه لها ولصناديق التنمية المتعددة لضمان استمرار التمويل (۱۹)، إلا أنها تواجه مشكلات جوهرية في توفير التمويل، أو الحصول على دعم ومساندة رجال وسيدات الأعمال، أو عمل دراسات لجدوى مشروعات الأسر المنتجة، وصعوبة توفير البدائل اللازمة التي يمكن الحصول منها على التمويل نظرًا لقصور مواردها الذاتية، وضعف العلاقات مع الأسر أو أصحاب المشروعات المتميزة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة نبيلة الورداني (۱۹)، ودراسة خديجة خضر ۲۰۰۰.

جدول رقم (٤) يوضح توفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة

. ,,	۲۷	,				جابات	الاست		<i>,</i>	
المستوى	_ ومستو <i>ی</i>	الوسط	مجموع الأناه	,	ž	د ما	إلى د	يم	ŗ.	العبارات
والترتيب	الدلالة	المرجح	الأوزان	%	<u>3</u>	%	<u>5</u>	%	بي	
٣ مرتفع	* * V , Y	۲,۳۷	۳۱۳	10,1	۲.	۳۲,٥	٤٣	07,£	٦٩	١ - تــوفر الجمعيــة التدريب علــى الحـرف والمهن بما يـتلائم مـع قـدرات المتـدربين مـن الأسر واحتياجات سوق العمل.
٤ مرتفع	* 7 0 , 9	۲,۳٥	۳۱۱	۱٧,٤	44	۲۹,۵	٣٩	07,1	٧.	 ٢ - تــوفر الجمعيــة تدريب متخصص لكافة الأسـر المسـتفيدة مـن مشــروعات الأســر المنتجــة علــي كافــة المهن المنفذة بها.
۸ منخفض	* ۲٦,٦	1,7 £	*17	<i>ŧ</i> ۸,٦	٦ ٤	۳۸,٦	٥١	۱۲,۸	1 ٧	 ٣- تــوفر الجمعيــة التــدريب علــي أجهــزة وآلات حديثــة لـــدعم وتنميــة قــدرات الأســر المنتجــة بمــا يتفــق وتطور المهن.
۷ متوسط	* 1 • , 7	١,٨٨	7 £ 9	٣٣, ٤	££	£ £ ,V	٥	۲۱,۹	44	 ٤ - تـــوفر الجمعيـــة مدريين مؤهلين لتنفيذ البرامج التدريبيـة فــي الفترات الزمنية المحددة.
۱ مرتفع	**2,7	۲,٤١	719	۱۳,٦	۱۸	۳۱,۱	٤١	00,8	٧٣	 ه- تستخدم الجمعية أكثر من وسيلة تدريبية بما يتفق وقدرات ومعارف وثقافة الأسر المستفيدة.
۱۰ منخفض	* £ V	1,07	۲٠٦	٦١,٤	۸۱	۲۱,۲	۲۸	۱٧,٤	74	 ٦- تطور الجمعية البرامج التدريبية باستمرار وتضيف برامج جديدة للأسر المستفيدة

- 11	۲۷					جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المسمح			ł	د ما	إلى د	يم	ŗ.	العبارات
والدربيب	الدلالة	الفرجي	الأوزان	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	
										بما يتفق مع التغيرات
										في المهن واحتياجات
										السوق.
										٧- تراعي الجمعية
ه متوسط	** \ \		242	۳,,	۷,	ب <u>ر</u> ب	٥,١		4.	ميـول ورغبـات وقـدرات
ت متوسط	1,4	1,77	1 • 1	' ','	2 1	' ^, `	,	1 *,1	٤ ٠	الأسر المستفيدة في التخطيط التخطيع
										التدريبية.
										٨- تقوم الجمعية بعقد
										مقابلات أو لقاءات
										تمهيدية مع الأسر
۲ مرتفع	* ۲ 9 , ۷	۲,۳۸	710	۱۳,٦	١٨	٣٤,١	و ع	٥٢,٣	٦٩	المتقدمة للحصول على
										المشروعات لتحديد
										البــــرامج التدريبيــــة
										الملائمة لها. ٩- تــوفر الجمعيــة
										التوفر الجمعية البريبية البريبية
11										المختلفة بناء على
۱۱ منخفض	* 7 . , 7	1,04	7.4	20,7	٨٦	10,9	71	۱۸,۹	40	دراسات علمیسة
										لاحتياجات المتدربين
										ونوع المشروعات.
										١٠ - تقــوم الجمعيــة
										بتقييم عائد البرامج
4										التدريبيـــة بالأهـــداف المحــددة مســبقًا فـــى
۹ منخفض	* ٣ ٤	١,٦٠	717	٥٦,٨	٧٥	20,7	۳ ٤	17,7	۲۳	المحددة مستبعا فسي تنميلة مهارات وقدرات
متعقص										ومعارف الأسر
										المستفيدة.
										١١ - تستفيد الجمعية
٦ متوسط	*1.,7	1.47	709	۲۸.۸	٣٨	£ 7. Y	٦١	70	٣٣	من دعم الجهات
	*	', '		, , ,		- ', '				الحكومية في التخطيط
										للبرامج التدريبية

.= .11	۲۷	tti	.			جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأمنان	,-	Ž.	ינ מ	إلى •	ئم	ľ.	العبارات
وعربيب	الدلالة	j.	المورون	%	<u>5</u>	%	<u> </u>	%	<u> </u>	
										ومراحلها المختلفة كإدارة
										الأسر المنتجة بمديرية
										التضامن الاجتماعي.
										١٢ - تتعاون الجمعية
										مـع بعـض منظمـات
۱۲	*77,0	١,٤٨	197	709	۸.۷	19,7	* 4	١٤,٤	١ ٩	المجتمع المدني الأخرى
منخفض	,,,,	1,47	, , ,	, , ,	^ `	' ', '	' '	, . , .	, ,	في التخطيط للبرامج
										التدريبيـــة للأســـر
										المنتجة.
_		77,10	٣,٦٢		012	_	٤٩٩	_	٤٠٩	المجموع
			القوة النسبية							

^{*} دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٠)

تظهر بيانات الجدول السابق رقم (٤) أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي الثاني للبعد الثاني قد بلغت (٣,٦٢) بوسط مرجح (٢٣,١٥) وقوة نسبية قدرها (٢,٠١٠) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة. قد جاء بمعدل (متوسط).

وأشارت البيانات إلى حصول عبارات. تستخدم الجمعية أكثر من وسيلة تدريبية بما يتفق وقدرات ومعارف وثقافة الأسر المستفيدة. بوسط مرجح (٢,٤١)، وتقوم الجمعية بعقد مقابلات أو لقاءات تمهيدية مع الأسر المتقدمة للحصول على المشروعات لتحديد البرامج التدريبية الملائمة لها. بوسط مرجح (٢,٣٨)، وتوفر الجمعية التدريب على الحرف والمهن بما يتلائم مع قدرات المتدربين من الأسر واحتياجات سوق العمل. بوسط مرجح (٢,٣٧)، وتوفر الجمعية تدريب متخصص لكافة الأسر المستفيدة من مشروعات الأسر المنتجة على كافة المهن المنفذة بها. بوسط مرجح (٢,٣٧) على المراتب الأولى والترتيب من الأول للرابع في المستوى المرتفع، حيث أن تلك الآليات تسهم في إعداد الأسر وتأهيلها وتدريبها لإكسابها مهارات حرفية ويدوية مع استثمار عائد التدريب في الممارسة الإنتاجية لمختلف الفئات (١٩٠)، فالتدريب بوسائله المختلفة يعد أحدى العمليات الرئيسية التي تهدف إلى تنمية القوى البشرية وخاصة إذا ما توافقت مع ثقافة وقابلية المتدربين واستعداداتهم واحتياجات سوق العمل.

كما توضح البيانات حصول عبارات. تراعي الجمعية ميول ورغبات وقدرات الأسر المستفيدة في التخطيط للبرامج التدريبية. بوسط مرجح (١,٩٩)، وتستفيد الجمعية من دعم الجهات الحكومية في التخطيط للبرامج التدريبية ومراحلها المختلفة كإدارة الأسر المنتجة بمديرية التضامن الاجتماعي. بوسط مرجح (١,٩٦)، وتوفر الجمعية مدربين مؤهلين لتنفيذ البرامج التدريبية في الفترات الزمنية المحددة. بوسط مرجح (١,٨٨) على المراتب الثانية والترتيب من الخامس للسابع في المستوى المتوسط.

أيضًا تظهر البيانات حصول عبارات. توفر الجمعية التدريب على أجهزة وآلات حديثة لدعم وتنمية قدرات الأسر المنتجة بما يتفق وتطور المهن. بوسط مرجح (١,٦٤)، وتقوم الجمعية بتقييم عائد البرامج التدريبية بالأهداف المحددة مسبقًا في تنمية مهارات ومعارف الأسر المستفيدة. بوسط مرجح (١,٦٠)، وتطور الجمعية البرامج التدريبية باستمرار وتضيف برامج جديدة للأسر المستفيدة بما يتفق مع التغيرات في المهن واحتياجات السوق. بوسط مرجح (١,٥٦)، وتوفر الجمعية البرامج التدريبية المختلفة بناء على دراسات علمية لاحتياجات المتدربين ونوع المشروعات. بوسط مرجح (١,٥٣)، وتتعاون الجمعية مع بعض منظمات المجتمع المدني الأخرى في التخطيط للبرامج التدريبية للأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٤٨) في المراتب الثالثة والترتيب من الثامن للثاني عشر في المستوى المنخفض.

وبحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما عدا العبارات أرقام (٤، ٧، ١١) مما يشير لإمكانية تعميم باقي نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

ونستنتج من بيانات الجدول السابق أن الجمعيات الأهلية تواجه مشكلات في توفير الآلات والأجهزة الحديثة اللازمة للتدريب، وهو ما يرتبط بضعف مواردها المالية التي تؤثر سلبًا في عدم توفير الآلات التي تتفق مع تطور وسائل الإنتاج، وكذلك صعوبة تقييم عائد التدريب بالأهداف المخططة مسبقًا على المستفيدين، وضعف التعاون مع منظمات المجتمع المدني في التخطيط للبرامج التدريبية، وهو ما يتفق مع بعض نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة عبد الخالق محمد ٢٠٠١ ((٥٠)، وهو أيضًا ما يرتبط بضعف دور الأجهزة المعنية بالجمعيات في توفير برامج الإعداد والتدريب للعاملين أو في إجراء البحوث عن مجالات عملها، وهو ناتج عن ضعف القدرات المؤسسية لها، وهو ما أشارت اليه نتائج دراسة سهام منسي ٢٩١٩ ((٢٠)، وكذلك ضعف دعم وزارة التضامن الاجتماعي وأجهزتها النوعية وهو ما أشارت إليه دراسة بعد المنعم أحمد ٢٠١١ ((٢٠)، وكذلك دراسة خلد فوزي ٢٠١٠ والتي أشارت إليه أن الجمعيات الأهلية تواجه مشكلات تدريبية وفنية خلاد فوزي ٢٠٠٠ والتي أشارت إلى أن الجمعيات الأهلية تواجه مشكلات تدريبية وفنية

وإدارية تعوق تنمية قدراتها على إدارة المشروعات (٩٨)، أيضًا أشارت دراسة بركات محمود ٢٠٠٧ إلى أن مشروعات الأسر المنتجة بعضها قد يتوقف نتيجة ضعف آليات التمويل والتدريب والتخطيط للمشروعات (٩٩).

جدول رقم (٥) يوضح توفير الإمكانيات المادية لمشروعات الأسر المنتجة

المستوي	۲۱۲	t. ti	_			جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,-	¥	ندما	إلى د	م	ŗ	العبارات
	الدلالة	الحريس	00327	%	<u>4</u>	%	<u>5</u>	%	설	
۳ مرتفع	*0.,7	۲,۳۹	۳۱٦	۲۲,۸	۲۰	10,1	۲.	٦٢,١	۸۲	 ١ توفر الجمعية أماكن مناسبة لتنفيسن مشروعات الأسسر المنتجة داخل نطاق الجمعية.
۱۰ منخفض	*01,7	1,0.	191	٦٢,٩	۸۳	7 £ , Y	٣٢	17,9	17	 ٢ - تــوفر الجمعيــة أراضي وعقارات لتنفيذ مشــروعات الأســر المنتجـة للمناق الجمعية.
۲ مرتفع	* £ 0,1	Y,££	***	10,9	*1	۲۳,٥	**	۲٠,٦	۸.	 ٣- تساعد الجمعية الأسر المستفيدة على اختيار الأماكن المناسبة لتنفيذ مشروعاتها في ضوء معايير علمية لنوع المشروع وإحتياجات السوق.
٤ متوسط	** £, Y	1,47	**1	٣٠,٣	٤٠	٤١,٦	00	۲۸,۱	*>	 ٤- تـــوفر الجمعيـــة للأسـر المنتجــة الآلات والمعدات اللازمـة لتنفيذ مشروعاتها.
۸ منخفض	* £ 9,4	١,٥٥	۲.٥	٦٢,٢	٨٢	۲٠,٤	**	۱٧,٤	77	 - توفر الجمعية آلات وأجهزة حديشة بتقنيات متطورة لتنفيذ مشروعات تلائم تطور المهن

- *·	۲۷					جابات	الاستج			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,	Ž	د ما	إلى ح	ىم	ن	العبارات
واعربيب	الدلالة	È	الأوران	%	<u>4</u>	%	살	%	<u>ڪ</u>	
										واحتياجات السوق.
۹ منخفض	*07,7	1,08	۲.۲	٦٢,٩	۸۳	۲۱,۲	۲۸	10,9	*1	 ٦- تسهم الجمعية في تجهيز ورش للتصنيع للأسر المستفيدة بما يتفق وكافة متطلبات المشروعات.
۱ مرتفع	*	۲,٤٨	٣٢٨	11,0	10	۲۸,۷	**	٥٩,٨	°	 ٧- توفر الجمعية المواد الخام الأولية لتنفيذ المشروعات منذ بدايتها.
٦ منخفض	* ۲٦, ١	1,70	*11	٥٣,٨	٧١	۲۷,۳	٣٦	١٨,٩	70	 ٨- توفر الجمعية آلات ومعدات تتلائم مع كافة الأنشطة الإنتاجية المطلوبة بسالمجتمع سواء كانت زراعية أو صناعية أو ألبان أو ملابس.
٥ متوسط	**V	1,49	۲٥.	٣٤,١	10	٤٢,٤	۲	۲۳,۰	٣١	 9 تستفيد الجمعية من دعم المنظمات الحكومية كإدارة الأسر المنتجة بمديريسة التضامن الاجتماعي في توفير الإمكانيات المادية في تنفيذ المشروعات.
۷ منخفض	***0,*	1,71	*1*	٥٧,٦	٧٦	۲۳,۰	٣١	١٨,٩	۲٥	 ١٠ تتعاون الجمعية مع بعض منظمات المجتمع المدني أو المانحين في توفير الآلات والأجهزة اللازمة لمشروعات الأسر المنتجة.

11	۲ لا	t11				مابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,-	ž.	ند ما	إلى د	م	ټ.	العبارات
وعربيب	الدلالة	È	الدوران	%	<u>4</u>	%	스	%	<u> </u>	
۱۱ منخفض	*0.,4	1,£٣	19.	٦٦,٧	**	۲۲,۷	۲.	١٠,٦	١٤	 ١١ - تستأجر الجمعية بعض الأماكن من بعض الجهات أو الأشخاص لتنفيذ مشروعات الأسر المنتجة
		۲٠,٤٤	۲,٧٠٤	1	٦٣٤	-	۳۸٤	1	٤٣٤	المجموع
			•	۲۲,						القوة النسبية

* دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) يتضح أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي الثالث للبعد الثاني قد بلغت (٢,٧٠٤) بوسط مرجح قدره (٢,٠٤٤) وقوة نسبية قدرها (٢,٠٠١) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ مشروعات الأسر المنتجة. قد جاء بمعدل (متوسط).

وأشارت البيانات إلى حصول عبارات. توفر الجمعية المواد الخام الأولية لتنفيذ المشروعات منذ بدايتها. بوسط مرجح (٢,٤٨)، وتساعد الجمعية الأسر المستفيدة على اختيار الأماكن المناسبة لتنفيذ مشروعاتها في ضوء معايير علمية لنوع المشروع واحتياجات السوق. بوسط مرجح (٢,٤٤)، وتوفر الجمعية أماكن مناسبة لتنفيذ مشروعات الأسر المنتجة داخل نطاق الجمعية. بوسط مرجح (٢,٣٩) على المراتب الأولى والترتيب من الأول للثالث في المستوى المرتفع.

كما تظهر البيانات حصول عبارات. توفر الجمعية للأسر المنتجة الآلات والمعدات اللازمة لتنفيذ مشروعاتها. بوسط مرجح (١,٩٧)، وتستفيد الجمعية من دعم المنظمات الحكومية كإدارة الأسر المنتجة بمديرية التضامن الاجتماعي في توفير الإمكانيات المادية في تنفيذ المشروعات.. بوسط مرجح (١,٨٩) على المراتب الثانية والترتيب من الرابع للخامس في المستوى المتوسط.

أيضًا توضح البيانات حصول عبارات. توفر الجمعية آلات ومعدات تتلائم مع كافة الأنشطة الإنتاجية المطلوبة بالمجتمع سواء كانت زراعية أو صناعية أو ألبان أو ملابس. بوسط مرجح (١,٦٥)، وتتعاون الجمعية مع بعض منظمات المجتمع المدنى أو

المانحين في توفير آلات وأجهزة لازمة لمشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٦١)، وتوفر الجمعية آلات وأجهزة حديثة بتقنيات متطورة لتنفيذ مشروعات تلائم تطور المهن واحتياجات السوق. بوسط مرجح (١,٥٥)، وتسهم الجمعية في تجهيز ورش للتصنيع للأسر المستفيدة بما يتفق وكافة متطلبات المشروعات. بوسط مرجح (١,٥٣)، وتوفر الجمعية أراضي وعقارات لتنفيذ مشروعات الأسر المنتجة خارج نطاق الجمعية. بوسط مرجح (١,٥٠٠)، وتستأجر الجمعية بعض الأماكن من بعض الجهات أو الأشخاص لتنفيذ مشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٤٣) على المراتب الثالثة والأخيرة والترتيب من السادس للحادي عشر في المستوى المنخفض.

ويحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما عدا العبارة رقم (٩) مما يشير لإمكانية تعميم باقى نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

وتوضح بيانات الجدول السابق أن غالبية عباراته جاءت في المستوى المنخفض أو المتوسط وهو ما قد يشير إلى نقص التمويل وقصور الإمكانيات المادية يؤثر على القيام بالأدوار المنوطة للجمعيات في توفير آلات وأجهزة حديثة أو بتوفير الأماكن المناسبة لتنفيذ المشروعات أو تجهيز الورش المجمعة للصناعات للأسر المستفيدة داخل الجمعيات أو خارجها بالمجتمع، وهي نتائج تتفق مع نتائج الجدول السابق رقم (٣).

جدول رقم (٦) يوضح توفير التوجيه للأسر المنتجة

- 11	۲ لخ	t. ti				جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,	ž.	د ما	إلى د	ىم	ŗ	العبارات
واعربيب	الدلالة	È	الدورون	%	살	%	<u>5</u>	%	<u>ڪ</u>	
٦ منخفض	* 7 0,0	1,7 £	*17	07,1	٧.	۲۹,٥	٣٩	۱٧,٤	74	 ١- تــوفر الجمعيــة الــدعم الفنــي للأســر المنتجــة فــي جميــع مراحل تخطيط المشروع أو بــاقتراح مشــروعات جديدة.
۱ متوسط	**٣,٦	۲,۰٦	***	۲٦,٦	٣٥	٤٠,١	٥٣	٣٣,٣	ŧŧ	 ٢ - تـــوفر الجمعيـــة المشورة المهنية للأسر المستفيدة للتغلب على الصعوبات التي تواجه

	۲ لخ					جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المدحة	مجموع الأمنان	ì	ž	د ما	إلى د	عم	ſ.	العبارات
والتربيب	الدلالة	المرجح	الأوزان	%	শ্ৰ	%	ك	%	ك	
										مشروعاتهم.
										٣- تــوفر الجمعيــة
										للأسر المستفيدة كافة
٤ متوسط	** \ 4	1 4 4	707	٣٤ ١	4.0	* \ \ \	4 9	7 A V	₩ ,	المعلومات المرتبطة
، مدوست	1,4	1,14	101	1 4,1		' ', '	٠,	1 /1, 1	' '	بالمشــــروعات أو
										المنظمات الأخرى التي
										يمكنها مساعدتهم
										٤ - تــوفر الجمعيــة
										فريق عمل متكامل من
۸ منخفض	* ٣٣,٦	1,09	۲1.	۳, ۵ ٥	٧٣	۳٠,۳	٤.	١٤,٤	۱۹	تخصصات عدة لتحقيق
										أهداف الأسر المنتجة
										كأهداف استراتيجية.
										٥- تــوفر الجمعيــة
										نماذج وتجارب ناجحة
										أو دليل بمشروعات
٣ متوسط	** 7, ٧	1,97	421	۳۱,۹	٤٢	۳۸,٦	٥١	۲۹,٥	٣٩	نموذجية نفذت
										بمنظمات ومناطق
										أخرى الستفادة الأسر
<u> </u>										منها.
										٦- تــوفر الجمعيــة
										الاستشارات القانونية
۷ منخفض	* 7 ٨,٨	1,77	Y 1 £	٥٣,٧	٧١	٣٠,٤	٤.	10,9	۲١	والفنيـــة والإداريـــة المتعلق المتعلق
										المنطقة بكل ما ينطق بالمشروعات الصغيرة
										بالمستروعات الصنعيرة للأسر المنتجة.
<u> </u>										المسر المسجه. ٧- تقوم الجمعية
										٧- تقسوم الجمعيسة بتحفيز بيئة الأعمال
										على المستوى المحلى
۹ منخفض	* £ 1 , 1	1,00	۲.٥	٥٨,٣	٧٧	۲۸,۱	٣٧	۱۳,٦	۱۸	لـــدعم ومســاندة
										مشروعات الأسر
										المنتجة.
										۸ - تساعد الجمعية
۲ مکرر	** 7,7	۲,۰۳	77.	۲۸,۱	٣٧	٤٠,٩	٥٤	٣١	٤١	الأسر المستفيدة في
متوسط	','	,		, ,		' '			- '	اختيار أولويات
										— /

. 1	۲ لخ	, ,,				بابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,	ž	ند ما	إلى د	ام	ŗ.	العبارات
والدربيب	الدلالة	المرجح	الاوران	%	<u> </u>	%	설	%	<u> </u>	
										للمشروعات طبقًا
										لدرجة احتياج سوق
										العمل.
										٩- تــوفر الجمعيــة
١.										البحوث المتعلقة
۱۰ منخفض	*01,4	1,01	۲.,	77,7	۸۲	7 £ , 7	77	14,7	۱۸	بالمشروعات وسوق
										العمـل ونـوع المهـن والحرف المطلوبة.
										والخرف المصوبة.
										من الدعم الفنى لبعض
										المنظمات الحكومية في
ه متوسط	** 7,7	1,49	40.	٣٧,٢	٤٩	٣٦,٣	٤٨	۲٦,٥	40	التوجيه والإشراف على
										المشروعات كادارة
										الأسر المنتجة بمديرية
										التضامن الإجتماعي.
										١١- تساعد الجمعية
										الأسر المستفيدة على
۱۱ منخفض	*07,7	١,٥٠	199	٦٢,٩	۸۳	۲۳,٥	٣١	۱۳,٦	١٨	الإدارة المالية للمشروع
منخفض		·								بنفسها أو بالاستعانة
										بـــــالخبراء
										والمتخصصين. ١٢ - تـوفر الجمعيــة
										ا ١٠ - سوفر الجمعية عددًا من الحلول
										والبدائل لمواجهة
۲ متوسط	** 7,7	۲,۰۳	419	49,7	٣٩	٣٧,١	٤٩	٣٣,٣	££	مشكلات مشروعات
										الأسر المنتجة في دائرة
										عملها.
		۲۱,۳۳	۲,۸۲۳	-	٧٠٣	-	٥٢٣	-	۳.٥	المجموع
			•	,٥٩						القوة النسبية

^{*} دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٠)

تظهر بيانات الجدول السابق رقم (٦) أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي الرابع للبعد الثاني قد بلغت (٢,٨٢٣)، بوسط مرجح

قدره (٢١,٣٣)، وقوة نسبية قدرها ٠,٠٩) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير التوجيه المستمر للأسر المنتجة. قد جاء بمعدل (متوسط).

وأشارت البيانات إلى حصول عبارات. توفر الجمعية المشورة المهنية للأسر المستفيدة للتغلب على الصعوبات التي تواجه مشروعاتهم. بوسط مرجح (٢,٠٦)، وتوفر الجمعية عددًا من الحلول والبدائل لمواجهة مشكلات مشروعات الأسر المنتجة في دائرة عملها. بوسط مرجح (٢,٠٣)، وتساعد الجمعية الأسر المستفيدة في اختيار أولويات للمشروعات طبقًا لدرجة احتياج سوق العمل. بوسط مرجح (٢,٠٣)، وتوفر الجمعية نماذج وتجارب ناجحة أو دليل بمشروعات نموذجية نفذت بمنظمات ومناطق أخرى لاستفادة الأسر منها. بوسط مرجح (١,٩٧)، وتوفر الجمعية للأسر المستفيدة كافة المعلومات المرتبطة بالمشروعات أو المنظمات الأخرى التي يمكنها مساعدتهم. بوسط مرجح (١,٩٧)، وتستفيد الجمعية من الدعم الفني لبعض المنظمات الحكومية في التوجيه والإشراف على المشروعات كإدارة الأسر المنتجة بمديرية التضامن الاجتماعي. بوسط مرجح (١,٠٨) على المراتب الأولى والترتيب من الأول للسادس في المستوى المتوسط.

كما أشارت البيانات إلى حصول عبارات. توفر الجمعية الدعم الفني للأسر المنتجة في جميع مراحل تخطيط المشروع أو باقتراح مشروعات جديدة. بوسط مرجح (١,٦٢)، وتوفر الجمعية الاستشارات القانونية والفنية والإدارية المتعلقة بكل ما يتعلق بالمشروعات الصغيرة للأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٦٢)، وتوفر الجمعية فريق عمل متكامل من تخصصات عدة لتحقيق أهداف الأسر المنتجة كأهداف استراتيجية. بوسط مرجح (١,٥٠)، وتقوم الجمعية بتحفيز بيئة الأعمال على المستوى المحلي لدعم ومساندة مشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٥٠)، وتوفر الجمعية البحوث المتعلقة بالمشروعات وسوق العمل ونوع المهن والحرف المطلوبة. بوسط مرجح (١,٥٠)، وتساعد الجمعية الأسر المستفيدة على الإدارة المالية للمشروع بنفسها أو بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين. بوسط مرجح (١,٥٠) على المراتب الثانية والترتيب من السابع للحادي عشر في المستوى المنخفض.

وبحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠) فيما عدا العبارات أرقام (٢، ٣، ٥، ٨، ١٢) مما يشير لإمكانية تعميم باقي نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

ونستنتج من معطيات الجدول السابق وخاصة السلبية منها أن الجمعيات الأهلية تواجه مشكلات في توفير الدعم الفني المستمر للمستفيدين من مشروعات الأسر المنتجة،

وخاصة فيما يرتبط بمتابعة مراحل المشروع واقتراح مشروعات تتلائم مع قدرات المستفيدين وسوق العمل، أو توفير الاستشارات أو الكوادر البشرية المؤهلة وفرق العمل اللازمة للمشروعات أو التواصل مع منظمات التنمية المحلية بتحفيزها لتبني مشروعات الأسر ودعمها ومساندتها، أو توفير المعلومات المتعلقة بالمشروعات والسوق لاستفادة الأسر منها أو مساعدة الأسر على الإدارة المالية للمشروعات، وهي نتائج تشير إلى ضعف الدعم الفني من الجهات المعنية بالجمعيات من جهة، وضعف القدرات الفنية لتلك الجمعيات من جهة أخرى.

جدول رقم (٧) توفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة

								حریی	<u> </u>	. •
المستوى	۲۷	الوسط	60020			<u>جابات</u>	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى		مجسوع الأوزان		Ž.	د ما	إلى د	م	نع	العبارات
وسربيب	الدلالة	اسرجي	الموران	%	শ্ৰ	%	설	%	শ্ৰ	
۸ منخفض	* £ ٦,٦	1,07	۲٠۸	٦١,٤	۸١	19,7	**	۱۸,۹	40	 ١ - تـــوفر الجمعيـــة معارض دائمة لتسويق منتجات مشروعات الأسر
										بشکل دوري.
ه متوسط	**1,7	1,98	707	٣٤,٩	٤٦	٣٦,٣	٤٨	۲۸,۷	٣٨	 ٢ - تـــوفر الجمعيـــة معارض دائمة لتسويق منتجات مشروعات الأسر بمعارض كائنــة بمقـر الجمعية
۷ متوسط	**£,V	1,77	***	٥٦,١	٧٤	1 £ , £	١٩	79,0	٣٩	 ٣- تــوفر الجمعيــة معارض لتسويق منتجات مشروعات الأسر بمقر منظمـات أخـرى خـارج الجمعية.
۲ مرتفع	* 1 1 ٣,٨	۲,۵۸	7 £1	14,1	7 £	0,£	٧	٧٦,٥	1.1	 ٤ - تـــوفر الجمعيـــة معارض مؤقتة لتسويق منتجات مشروعات الأسر ببعض الأماكن المعروفة بالمجتمع في مناسبات معينة.

	۲۷					جابات	الاست			
المستوى ۱۰۰ ت	ومستوى		مجموع انڈ نا		Ż.	د ما	إلى د	ئم	ن	العبارات
والتربيب	ومستوى الدلالة	المرجح	الأوزان	%	<u>5</u>	%		%	<u> </u>	
۹ منخفض	* £ 9 , ٣	1,00	۲.٥	٦٢,١	۸۲	۲۰,۰	**	۱٧,٤	44	 ٥ - تقـــوم الجمعيـــة بتســويق منتجــات مشروعات الأسر خارج نطــاق المحافظـــة أو بمحافظـــات أخـــرى بالجمهورية.
۳ مرتفع	*٣٨,0	۲,£٣	٣٢١	۹,۱	١٢	۳۸,٦	01	٥٢,٣	7	 ۲- تشترك الجمعية في المعارض التي تقام بمنظمات وهيئات أخرى لعرض منتجات مشروعات الأسر بشكل مستمر.
٦ متوسط	* 7 ^	1,70	777	٥٣,٨	٧١	17,7	**	٣٩,٥	٣٩	 ٧- تستخدم الجمعية أكثر من وسيلة إعلانية لتسويق منتجات الأسر بالمجتمع.
۱۱ منخفض	* > 	1,£7	198	٦٨,١	٠,	۱٦,٧	**	10,7	۲.	 ٨- تستعين الجمعية بوسطاء للمساعدة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.
۽ مرتفع	* ٣ ٨ , ٩	۲,£۲	٣٢.	۸,٤	11	٤٠,٩	0 £	٥٠,٧	>	 9 - توفر الجمعية كافة المعلومات عن منتجات مشروعات الأسر لكافة الأفراد والمنظمات الراغبة في ذلك.
۱۱ مکرر منخفض	* 7 9 , 7	1,£7	195	٦٧,٥	٨٩	۱۸,۱	Y £	١٤,٤	١٩	 ١٠ تقوم الجمعية بتنمية معارف ومهارات الأسر التسويقية في حال قيامها بالتسويق بنفسها لمشروعاتها.
۱ مرتفع	*90,\	۲,٦٦	707	٦٠,١	٨	۲۱,۲	**	*٧,٧	97	 ۱۱ - تصرص الجمعية على اختيار أماكن وتوقيت إقامة معارض لتسويق منتجات

- tı	۲۱۲	t. ti				جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	,	ž	ند ما	إلى د	م	نع	العبارات
وسربيب	الدلالة	Ì	0092	%	<u> </u>	%	<u> </u>	%	<u> </u>	
										المشروعات بدقة.
۱۰ منخفض	*0٧,٢	1,08	۲.۲	ኘ £ , ኘ	۸٥	۱۸,۱	7 £	۱٧,٤	77	 11 - تقوم الجمعية بدراسة طلبات السوق واحتياجات المستهلكين قبل تسويق منتجات المشروعات.
_		24,.4	٣,٠٥٤		٦٧٢	-	٣٣.	-	009	المجموع
				٠,٦٤						القوة النسبية

* دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٧) أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي الخامس للبعد الثاني قد بلغت (٣,٠٥٤) بوسط مرجح قدره (٢٣,٠٧) وقوة نسبية قدرها (٠,٦٤) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة. قد جاء بمعدل (متوسط).

وأظهرت البيانات حصول عبارات. تحرص الجمعية على اختيار أماكن وتوقيت إقامة معارض لتسويق منتجات المشروعات بدقة. بوسط مرجح (٢,٦٦)، وتوفر الجمعية معارض مؤقتة لتسويق منتجات مشروعات الأسر ببعض الأماكن المعروفة بالمجتمع في مناسبات معينة. بوسط مرجح (٢,٥٨)، وتشترك الجمعية في المعارض التي تقام بمنظمات وهيئات أخرى لعرض منتجات مشروعات الأسر بشكل مستمر. بوسط مرجح (٢,٤٣)، وتوفر الجمعية كافة المعلومات عن منتجات مشروعات الأسر لكافة الأفراد والمنظمات الراغبة في ذلك. بوسط مرجح (٢,٤٢). على المراتب الأولى والترتيب من الأولى للرابع في المستوى المرتفع، حيث تعتمد تلك الجمعيات على استخدام الآليات المتاحة لتسويق منتجات مشروعات الأسر من خلال المعارض المؤقتة، ومنافذ التوزيع فضلاً عن المعارض الخارجية (١٠٠٠).

كما تشير البيانات إلى حصول عبارات. توفر الجمعية معارض دائمة لتسويق منتجات مشروعات الأسر بمعارض كائنة بمقر الجمعية. بوسط مرجح (١,٩٣)، وتستخدم الجمعية أكثر من وسيلة إعلانية لتسويق منتجات الأسر بالمجتمع. بوسط مرجح (١,٧٥)، وتوفر الجمعية معارض لتسويق منتجات مشروعات الأسر بمقر منظمات أخرى

خارج الجمعية. بوسط مرجح (١,٧٣) على المراتب الثانية والترتيب من الخامس للسابع في المستوى المتوسط.

أيضًا توضح البيانات حصول عبارات. توفر الجمعية معارض دائمة لتسويق منتجات مشروعات الأسر بشكل دوري. بوسط مرجح (١,٥٧)، وتقوم الجمعية بتسويق منتجات مشروعات الأسر خارج نطاق المحافظة أو بمحافظات أخرى بالجمهورية. بوسط مرجح (١,٥٥)، وتقوم الجمعية بدراسة طلبات السوق واحتياجات المستهلكين قبل تسويق منتجات المشروعات. بوسط مرجح (١,٥٣)، وتستعين الجمعية بوسطاء للمساعدة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٤٦)، وتقوم الجمعية بتنمية معارف ومهارات الأسر التسويقية في حال قيامها بالتسويق بنفسها لمشروعاتها. بوسط مرجح (١,٤٦) على المراتب الثالثة والترتيب من الثامن للثاني عشر لمستوى المنخفض.

وبحساب قيمة (٢١٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما عدا العبارة رقم (٢) مما يشير لإمكانية تعميم باقى نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

ونستنتج من معطيات الجدول السابق وخاصة السلبية منها على ضرورة نشر المعلومات بين الجمهور المستهدف لتوعية أفراد القطاعات التي تستهدفها برامج التسويق لزيادة إقبال الجمهور سواء كانت منظمات أو أفراد على المنتجات التي تقدمها، وهو يستلزم تحديد الهدف من التسويق وتحليل البيئة التسويقية الداخلية والخارجية، وتحديد اهتمامات احتياجات قطاعات الجمهور، وتصميم المنتج المناسب وتقديمه لتلك القطاعات بصورة تلقى قبولهم، وتحديد الأهداف والاستراتيجيات وعناصر المنتج والسعر والتوزيع والترويج، والتنبؤ بالسوق عن طريق الاختبار والاستفادة من المتابعة وردود أفعال الجمهور (۱۰۰۱).

جدول رقم (٨) يوضح توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق

	۲ لخ					جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	ì	Į.	בר ما	إلى د	ىم	ن	العبارات
	ונגיני			%	살	%	<u> </u>	%	<u> </u>	
۹ منخفض	* £ ¶ , \	1,01	۲. ٤	٦٢,٢	٧٨	۲۱,۲	**	17,7	**	 ١ - تقـوم الجمعيـة بتعـديل الخطـط والاستراتيجيات لتحقيق أهـدافها فـي مجـال المشروعات الصغيرة بما ينفق مع التطورات التي يتحدث بسوق العمل.
۸ منخفض	**4,*	1,09	۲۱.	٥٩,٧	**	۲۲,۷	۲.	۱۸,۰	Y £	 ٢ - تستخدم الجمعية معايير علمية لمتابعة وتقييم المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في تحقيق الأهداف المخططة مسبقًا.
۱۰ مکرر منخفض	*07,7	1,08	۲.۳	٦٢,٩	۸۳	۲۰,۰	**	١٦,٦	* *	 ٣- تقـوم الجمعيـة بإجراء البحوث الميدانية لتحديد احتياجات سوق العمل في منطقة عملها من مشروعات.
۱۲ منخفض	* ૫ વ	1,£V	190	٦٧,٤	٨٩	۱۷,٤	**	10,1	۲.	 ٤- تنشر الجمعية خطط توضيحية لمراحل العمل المطلوب إنجازه للوصول لمشروعات صغيرة بمنتجات منافسة للمستهاكين.

	۲ لخ					جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	`	ł	عد ما	إلى •	نم	ŗ.	العبارات
	الترلاله			%	살	%	스	%	ك	
٤ متوسط	** ۲, ٦	١,٩٠	701	٣٦,٤	٤٨	۳۷,۱	દવ	۲٦,٥	٣٥	 وقر الجمعية خطط لزيادة أعداد الأسر المنتجة المستفيدة من المشروعات الصغيرة.
۲ متوسط	* 1 ^	۲,۰۹	***	۳۷,۱	٤٩	17,7	* *	٤٦,٣	71	 توفر الجمعية بدائل لخطـط المشـروعات للاختيار من بينها بما يتفق ومتطلبات السوق.
٦ منخفض	***,	1,7 £	*17	٥٤,٦	٧٢	۲٦,٥	٣0	١٨,٩	۲0	 ٧- تحرص الجمعية على تحديد أولويات المشروعات المقدمة للأسر بناء على دراسات علمية.
۱ متوسط	** 7,7	۲,۱٥	۲۸ ٤	۲۸,۸	٣٨	۲۷,۳	٣٦	٤٣,٩	٥٨	 ٨- تقوم الجمعية بجمع آراء ومقترحات الخبراء والمتخصصين وتدمجها في خطط التحسين المستقبلي للمشروعات.
۱۱ منخفض	*7.,7	١,٥٠	199	70,7	٨٦	١٨,٩	40	10,9	*1	 9- تقوم الجمعية بنشر خدماتها ومشروعاتها بمناطق جغرافية أخرى طبقاً لخصائص واحتياج الأسر بها.
ه متوسط	**1.,	1,47	7 £ 7	٤٧,٣	٦١	7 £ , 7	**	۲۹,٥	٣٩	 ١٠ تعمل الجمعية على تنويع مشروعاتها بما يتناسب مع تطور المهن واحتياجات السوق.

	۲۱۲					بابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح		ì	¥	ئد ما	إلى د	نم	نع	العبارات
	ותגרה			%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	%	ك	
۱۰ منخفض	*07	1,08	۲.۳	٦٢,٩	۸۳	۲۰,۰	**	17,7	**	 ۱۱ - تتبادل الجمعية الخطط والخبرات والموارد مع المنظمات الأخرى التحسين مشروعات الأسر المنتجة.
۷ منخفض	***,0	1,71	*1*	٥٨,٤	٧٧	۲۱,۹	44	19,7	*1	 ١٢ - تستفيد الجمعية من جهود المتطوعين في التخطيط لمشروعات الأسر المنتجة.
٣ متوسط	**1,4	۲,۰٥	**1	٤٠,٢	٥٣	١٤,٤	19	٤٥,٤	ş.	 17 تراعي خطط مشروعات الأسر المنتجة بالجمعية التغيرات التي تحدث بالمجتمع وسوق العمل وتتأقلم معها.
		77,70	۲,۹٦۸	_	۸۹۹	_	٣٨٢	_	٤٣٥	المجموع
			•	,0 ٧						القوة النسبية

^{*} دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي السادس للبعد الثاني، قد بلغت (٢,٩٦٨) بوسط مرجح قدره (٢,٢٠٥) وقوة نسبية قدرها (٠,٥٧) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق. قد جاء بمعدل (متوسط).

وبينت البيانات حصول عبارات. تقوم الجمعية بجمع آراء ومقترحات الخبراء والمتخصصين وتدمجها في خطط التحسين المستقبلي للمشروعات. بوسط مرجح (٢,١٥)، وتوفر الجمعية بدائل لخطط المشروعات للاختيار من بينها بما يتفق ومتطلبات السوق. بوسط مرجح (٢,٠٩)، وتراعي خطط مشروعات الأسر المنتجة بالجمعية التغيرات التي تحدث بالمجتمع وسوق العمل وتتأقلم معها. بوسط مرجح (٢,٠٥)، وتوفر

الجمعية خطط لزيادة أعداد الأسر المنتجة المستفيدة من المشروعات الصغيرة. بوسط مرجح (١,٩٠)، وتعمل الجمعية على تنويع مشروعاتها بما يتناسب مع تطور المهن واحتياجات السوق. بوسط مرجح (١,٨٣) على المراتب الأولى والترتيب من الأول للخامس في المستوى المتوسط.

كما تظهر البيانات حصول عبارات. تحرص الجمعية على تحديد أولويات المشروعات المقدمة للأسر بناء على دراسات علمية. بوسط مرجح (١,٦٤)، وتستفيد الجمعية من جهود المتطوعين في التخطيط لمشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (١,٦١)، وتستخدم الجمعية معايير علمية لمتابعة وتقييم المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في تحقيق الأهداف المخططة مسبقًا. بوسط مرجح (١,٥٩)، وتقوم الجمعية بعديل الخطط والاستراتيجيات لتحقيق أهدافها في مجال المشروعات الصغيرة بما يتفق مع التطورات التي تحدث بسوق العمل. (١,٥٠)، وتتبادل الجمعية الخطط والخبرات والموارد مع المنظمات الأخرى لتحسين مشروعات الأسر المنتجة. (١,٥٣)، وتقوم الجمعية بشر خدماتها ومشروعاتها بمناطق جغرافية أخرى طبقًا لخصائص واحتياج الأسر المعية بنشر خدماتها ومشروعاتها بمناطق جغرافية التحديد احتياجات سوق العمل في منطقة عملها من مشروعات. بوسط مرجح (١,٥٠)، وتنشر الجمعية خطط توضيحية لمراحل العمل المطلوب إنجازه للوصول لمشروعات صغيرة بمنتجات منافسة للمستهاكين. بوسط مرجح (١,٤٠) على المراتب الثانية والترتيب من السادس للثاني عشر في المستوى المنخفض.

وبحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠) فيما عدا العبارات أرقام (٥، ٨، ١٠) مما يشير لإمكانية تعميم باقى نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

وتتفق غالبية نتائج الجدول السابق مع بعض نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة بيان حرب ٢٠٠٦ والتي أشارت إلى أن المشروعات الصغيرة ترتبط بجهات إشرافية كالوزارات والمانحين، وتعاني من غياب العلاقات التنسيقية بين تلك الوزارات وبين متطلبات السوق، ولذا أوصت بضرورة تدريب الموارد البشرية بالمنظمات لتأهيلها للتعامل مع المستفيدين ودراسة احتياجات السوق، ومساعدة المستفيدين على تسويق منتجاتهم والحصول على المواد الأولية اللازمة للتفاعل مع احتياجات السوق (١٠٠١)، كما أشارت دراسة Kockockrsher 2010 إلى أن نجاح تجربة المشروعات الصغيرة أدت لتملك المشروعات للمستفيدات بعد نجاحها لأن غالبية تلك المشروعات والسلع المنتجة بها تلائم احتياجات السوق وطلبات السكان لأنها مرتبطة بالبيئة الزراعية في أماكن تواجد المستفيدات (١٠٠١)، أيضًا أكدت دراسة Lavagnon 2011 على أن مقومات فاعلية

نجاح المشروعات المدعمة من البنك الدولي والمانحين بالدول النامية من وجهة نظر المنفذين وفرق العمل تشمل تحديد التكاليف وأساليب التمويل وإدارته والتنسيق بين الأنشطة وتحديد طبيعة السوق وأساليب التدريب المتواصل، والتسويق الحديث للمنتجات، وتوفر البيئة المؤسسية المدعمة بالمنظمات (١٠٠٠)

جدول رقم (٩) يوضح توفير مشروعات تحقق رضا الأسر المنتجة

- tı	۲۱۲	t. ti	_			جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان		ž	د ما	إلى <	ىم	۲.	العبارات
وعربيب	الدلالة	È	الم	%	<u> </u>	%	<u>5</u>	%	ك	
۷ منخفض	*0٧,٤	1,0 £	۲. ٤	٦٤,٥	٨٥	17,7	**	۱۸,۹	70	 ١- يـدرك العـاملون والمسئولون أن رضا الأسر المنتجة هو أهم وظائفها وتحقيق تميزها واستمرارها وضمان الدعم والمساندة لها من المجتمع.
۱ مرتفع	*^\	۲,٥٢	888	10,7	۲.	۱٧,٤	44	٦٧,٤	٨٩	 ٢- تعقد الجمعية الاجتماعات أو الندوات أو الحلقات النقاشية مع الأسر المنتجة لتحديد احتياجاتها ومطالبها باستمرار.
۱۱ منخفض	* 0	1,29	197	٦ ٢,٩	۲	40	۲۲	١٢,١	7	 ٣- تقوم الجمعية بتحديد الحاجات غير المشبعة للأسر المنتجة وترتب أولوياتها والوسائل المتاحة لإشباعها.
۲ مرتفع	*\.\	۲,£۱	719	۲٦,٦	٣٥	٥,٣	٧	٦٨,١	٩.	 إ- العـــــــاملون والمسئولون بالجمعية على قناعة تامة بأن تحقيق رضا الأسر المســـتفيدة مـــن مشروعاتها هو أهم

- 11	۲۷	, ,,				جابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المدحة	مجموع الأوزان	,	ž	عد ما	إلى د	ىم	ľ.	العبارات
وعربيب	الدلالة	اسرجي	الدورون	%	ك	%	ای	%	<u> </u>	
										المسئوليات تجاههم.
۸ منخفض	* £ 9,9	1,08	۲.۳	٦٢,٢	۸۲	۲۱,۹	49	10,9	۲۱	 ٥- تقوم الجمعية بمتابعة عائسد المشروعات المقدمة في تحقيق رضا الأسر المستفيدة وتحسين
										مستوى معيشتها.
٦ منخفض	*0£,A	1,07	۲.۷	۲۳,۷	٨٤	10,9	*1	۲٠,٤	**	 ٦- تقـوم الجمعيـة بتعـديل الإجـراءات الإدارية لتقليل الوقت والتكاليف التي تتحملها الأسر وسرعة حصولها علـى المشـروعات أو التمويل اللازم لها.
ه منخفض	**£,9	1,77	71 £	٥٧,٦	٧٦	۲۲,۷	٣.	19,7	* 7	 ٧- يـدرك العـاملون والمسئولون أن تحسين مشـروعات الأسـر المنتجة ينعكس على تحسين صـورتها وتعزيز ثقة الممولين والأسـر والمجتمـع بالجمعية.
٤ متوسط	*11,7	1,47	771	٣٤,١	£ o	٣٤,١	£0	۳۱,۸	٤٢	 ۸ تحرص الجمعیة علی فحص شکاوی ومشکلات الأسر المستفیدة وتعمل علی حلها باستمرار.
ه مکرر منخفض	**£,9	1,77	71:	٥٧,٦	٧٦	۲۲,۷	٣.	19,7	*1	 9 تقوم الجمعية بدعم مشاركة الأسر المستفيدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين المشروعات المقدمة لهم.

, ti	۲۷	, ,,				مابات	الاست			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	•	ž	د ما	إلى د	م	عن	العبارات
وعربيب	الدلالة	Ì	الأوران	%	শ্ৰ	%	<u>4</u>	%	<u>4</u>	
۹ منخفض	*0£,A	1,01	۲.,	٦٣,∨	٨٤	۲۱,۲	۲۸	10,1	۲.	 ١٠ تقـوم الجمعيــة بدراســـات ويحـــوث لتحديد احتياجات الأسر في منطقة عملها.
۱۰ منخفض	*0٣,٦	1,0.	199	٦٢,٩	۸۳	۲۳,٥	٣١	17,7	١٨	11 - تحرص الجمعية على استطلاع آراء الأسر المستفيدة لمعرفة مدى رضاهم على المشروعات المقدمة لهم باستمرار.
٣ مرتفع	* £ 9, 7	۲,££	***	١٧,٥	**	۲٠,٤	**	٦٢,١	۸۲	17 - تحرص الجمعية على تسهيل التواصل بين الأسر المستفيدة وكافة المسئولين عن المشروعات الصغيرة بها أو بالمؤسسات الأخرى.
		۲۱,۷۱	۲,۸۷٤		۷ ۷٦	_	441	-	٤٨٢	المجموع
			•	,٦٠						القوة النسبية

* دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٠)

من بيانات الجدول السابق رقم (٩) يتضح أن مجموع الأوزان الاستجابات مفردات عينة الدراسة على المؤشر الفرعي السابع للبعد الثاني قد بلغت (٢,٨٧٤) بوسط مرجح قدره (٢١,٧١) وقوة نسبية قدرها (٠,٦٠) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في توفير مشروعات تحقيق رضا الأسر المنتجة. قد جاء بمعدل (متوسط).

وأوضحت البيانات حصول عبارات. تعقد الجمعية الاجتماعات أو الندوات أو الحلقات النقاشية مع الأسر المنتجة لتحديد احتياجاتها ومطالبها باستمرار. بوسط مرجح (٢,٥٢)، والعاملون والمسئولون بالجمعية على قناعة تامة بأن تحقيق رضا الأسر المستفيدة من مشروعاتها هو أهم المسئوليات تجاههم. بوسط مرجح (٢,٤١)، وتحرص الجمعية على تسهيل التواصل بين الأسر المستفيدة وكافة المسئولين عن المشروعات

الصغيرة بها أو بالمؤسسات الأخرى. بوسط مرجح (٢,٤٤) على المراتب الأولى والترتيب من الأولى للثالث في المستوى المرتفع. وهي آليات تسهم في مساعدة المستفيدات وتزويدهن بالمهارات والاتجاهات الإيجابية للتعامل مع آليات سوق العمل (١٠٠٠) ومؤشر إيجابي لتوفر العلاقات الإنسانية الطيبة بين الجمعيات والمستفيدين من الأسر.

كما أشارت البيانات إلى حصول عبارة. تحرص الجمعية على فحص شكاوى ومشكلات الأسر المستفيدة وتعمل على حلها باستمرار. بوسط مرجح (١,٩٧) على المرتبة الثانية والترتيب الرابع في المستوى المتوسط.

أيضًا تشير البيانات إلى حصول عبارات. يدرك العاملون والمسئولون بالجمعيات أن تحسين مشروعات الأسر المنتجة ينعكس على تحسين صورتها وتعزيز ثقة الممولين والأسر والمجتمع بها. بوسط مرجح (١,٦٢)، وتقوم الجمعية بدعم مشاركة الأسر المستفيدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين المشروعات المقدمة لهم. بوسط مرجح (١,٦٢)، وتقوم الجمعية بتعديل الإجراءات الإدارية لتقليل الوقت والتكاليف التي تتحملها الأسر وسرعة حصولها على المشروعات أو التمويل اللازم لها. بوسط مرجح (١,٥٠١)، ويدرك العاملون والمسئولون بالجمعيات أن رضا الأسر المنتجة هو أهم وظائفها وتحقيق تميزها واستمرارها وضمان الدعم والمساندة لها من المجتمع. بوسط مرجح (١,٥٠١)، وتقوم الجمعية بدراسات ويحوث لتحديد وتقوم الجمعية بدراسات ويحوث لتحديد احتياجات الأسر في منطقة عملها. بوسط مرجح (١,٥٠١)، وتقوم الجمعية بدراسات أو المشروعات المقدمة لهم باستمرار. بوسط مرجح (١,٥٠١)، وتقوم الجمعية بتحديد الحاجات غير المقدمة لهم باستمرار. بوسط مرجح (١,٥٠١)، وتقوم الجمعية بتحديد الحاجات غير المقدمة لهم باستمرار. بوسط مرجح (١,٥٠١)، وتقوم الجمعية بتحديد الحاجات غير المشبعة للأسر المنتجة وترتب أولوياتها والوسائل المتاحة لإشباعها. بوسط مرجح المشبعة للأسر المنتجة وترتب أولوياتها والوسائل المتاحة لإشباعها. بوسط مرجح المشبعة للأسر المنتجة وترتب أولوياتها والوسائل المتاحة لإشباعها. بوسط مرجح المنخفض.

ويحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لإمكانية تعميم نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع بعض نتائج الدراسات المماثلة ومنها دراسة هيا على ٢٠١١ والتي أشارت إلى ضرورة تكثيف برامج التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة للمسئولين عنها وللأسر المستفيدة، وعقد دورات تدريبية للعاملين بمجال المشروعات الصغيرة، وتوفير الموظفين المؤهلين والمدربين الأكفاء (١٠٠١) حيث يعاني المسئولين بالمؤسسات المعنية بتلك المشروعات من ضعف النمو المعرفي والمهني (١٠٠٠)، واتفقت

معها دراسة بيان حرب ٢٠٠٦ والتي أكدت أيضًا على ضرورة تدريب الموارد البشرية بالمنظمات المعنية بهذه المشروعات وتأهيلها للتعامل مع المستفيدين ودراسة احتياجات سوق العمل (١٠٠٠)، كما أن من أهم المعوقات التي تواجه التخطيط بالمؤسسات الاجتماعية والتي أكد عليها الإطار النظري للدراسة الراهنة وجود أشخاص غير مهنيين وغير مؤهلين للعمل، واعتماد تلك المؤسسات على المتطوعين غير الأكفاء، ونقص المعارف والمعلومات المهنية والبحوث العلمية، وضعف المشاركة في اتخاذ القرارات، وضعف التفويض الإداري، وعدم القدرة على استقطاب المتطوعين الأكفاء (١٠٠١).

٣ - النتائج الخاصة بالبعد الثالث: معوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة:

جدول رقم (١٠) يوضح معوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة

	۲ لخ					ابات	الاستج			
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	•	,	ž	ند ما	إلى د	٩	نع	العبارات
	ר גי			%	<u> </u>	%	ك	%	শ্ৰ	
۱ مرتفع	*170	۲,۷۱	70 A	۹,۹	14	۹,۱	١٢	۸۱	1.7	 ١ – صعوبة تــوفير التمويل الكافي لتغطية جميع المشروعات المطلوبة من الأسر.
۱۱ مرتفع	*7,4	۲,۳۷	۳۱۳	۲۸,۱	**	٦,٨	٩	۲٥,١	٨٦	 ٢ - ضعف القدرات الإدارية والمهارات لبعض المسئولين والعاملين بالجمعيات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة.
۲ مرتفع	*117,7	۲,٦٩	70 7	٦,٨	٩	17,7	**	٧ ٦,٦	1.1	 ٣- عدم تـوفر نظـم معلومات مـن حيـث الدقة والتوقيت والحفظ والاسـترجاع للتنسـيق بـين الجهات الممولـة

	۲۷					ابات	الاستج			
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	`	i	בר ما	إلى •	٩	نع	العبارات
	70 X 21)			%	<u>4</u>	%	<u> </u>	%	<u>3</u>	
										والمنفذة للمشروعات.
ه ۱ متوسط	*17,9	1,90	Y 0 A	٤٣,٩	٥٨	17,7	**	۳۹,٥	۲٥	 4 - غموض رسالة وأهداف الجمعية لدى الأسرر والمجتمع والمنظمات الأخرى.
۱۳ مرتفع	* 7 9 , 7	۲,۳٦	414	۱۱,٤	10	٤٠,٩	οŧ	٤٧,٧	٦٣	 ٥ عدم تناسب خطط المشروعات مع واقع المجتمع واحتياجات الأسرر الفعلية بالمجتمع.
۹ مکرر مرتفع	* \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	۲,٤٣	441	۲٥,٨	٣٤	0,8	>	ጚ ለ, ۹	91	 ٦ - صعوبة المتابعة الميدانية لمشروعات الأسر المنتجة ومراحل تخطيطها المختلفة
٣ مرتفع	*107	۲,٦٨	70 £	10,7	۲.	١,٥	۲	۸۳,۳	11.	 ٧- عدم توفر قنوات اتصال فعالــــة بـــين جميــــع الأطــــراف المشــــاركة فــــــي المشروعات.
ه ۱ مکرر متوسط	* 7 9 ,0	1,90	Y0A	٤٣,٩	٥٨	١٦,٦	* *	٣٩,٥	٥٢	 ٨- صعوبة التحديد الدقيق لاحتياجات سكان المجتمع والأسر قبل التخطيط للمشروعات.
۹ مرتفع	*^7,0	۲,٤٣	771	۲٥,٨	٣٤	0,8	٧	٦٨,٩	91	 ٩ - صعوية تنفيذ المشروعات التي تتوافق مع أولويات احتياجات الأسر بالمجتمع.

	۲۱۷					ابات	الاستج			
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	`	ł	عد ما	إلى د	۶	نع	العبارات
	50 3 ZI)			%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	%	ك	
۱۰ مرتفع	*00,7	Y,£1	٣1 ٩	۲۱,۹	4 9	1 £,0	19	ጚ ሞ,ጚ	٨٤	 ١٠ - صعوبة التوفيق بين شروط المانحين واحتياجات الأسسر والمشروعات المقترحة والملائمة للمجتمع.
۱٦ متوسط	* 7 7 , 7	1,٧٨	**1	01,0	٦٨	١٨,٢	۲ ٤	۳٠,۳	٤٠	 ١١ – صعوبة صياغة خطط المشروعات بما يتفق وواقع خطط التنميسة المحليسة وأولوياتها.
۱۱ مکرر مرت فع	* 1	۲,۳۷	*1*	۲۸,۱	٣٧	٦,٨	•	۲٥,١	٨٦	17 - عـدم تـوفر المقاييس والمؤشرات التـي تحـد عائـد المشروعات في تحقيق أهداف الجمعية.
٥ مرتفع	* 4 7 , 7	۲,٥٦	**4	17,7	* *	۹,۸	18	٧٣,٦	٩٧	 ١٣ عدم تــوفر الموارد البشرية بالكم والكيــف المناسب لتحسين مشـروعات الأسر المنتجة.
۱ ۶ مکرر مرتفع	* ۲ 9 , 1	7,70	٣١١	11,7	10	٤١,٦	٥٥	٤٦,٧	٦٢	 1 - صعوبة تغيير أو تعديل المشروعات المتاحـة بالجمعيـة للأسر المنتجة حاليًا.
۽ مرتفع	* \ \ \ \ \	۲,٦٢	٣٤٦	٧,٦	١.	۲۲,۷	٣.	٦٩,٧	9.4	 ١٥ – صعوبة الحصول على المنح المحلية والدولية كمصدر تمويلي للمشروعات

	كا ٢ ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						
المستوى والترتيب				¥		إلى حد ما		نعم		العبارات
	(T. Ř. T.)			%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	%	<u>5</u>	
										الصغيرة باستمرار.
۷ مرتفع	* \ £ , \	Y,£9	٣٢٩	۲۱,۱	۲۸	۸,٤	11	۷٠,٥	9 4	 ٦ عدم تــوفر الإمكانيات المادية كالمباني والتجهيات اللازمــة لتنفيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٦ مرتفع	*^9	۲,0 £	٣٣٦	١٧,٥	77	١٠,٦	١٤	٧١,٩	90	۱۷ – عدم تــوفر الخلفية المعرفية عن المشــروعات أو المانحين أو أساليب التموييسل والإدارة أو الأسر المستفيدة أو المناسبة لها لدى بعض المستولين والعاملين بالجمعيات.
۸ مرتفع	* \ \ \	۲,٤٤	***	7 £ , ٣	٣٢	٦,٨	٩	٦٨,٩	91	 ١٨ – صعوبة التسويق المنتجات نظرا لقلـة منافذ التسويق وضعف المنافسـة مـع السـلع الأخرى.
۱۷ متوسط	***,*	1,40	771	0 £ , \	٧٢	10,9	*1	۲۹,٥	٣٩	 ١٩ عدم وجود جهاز ينسق بين الجمعيات المعنية بالمشروعات الصغيرة.
۱٤ مرتفع	* 7 9,0	۲,۳٥	۳۱۱	11,7	10	٤١,٥	٥٥	£ ٦,٨	٦٢	 ۲ - ضعف العلاقة مع الأجهزة التخطيطية النوعيــــة الأخـــرى كالاتحــاد الإقليمـــي

المستوى والترتيب		الوسط المرجح		الاستجابات						
			مجموع الأوزان	X		إلى حد ما		نعم		العبارات
	71371)			%	살	%	ك	%	<u> </u>	
										والنوعي والعام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.
		٤٧,٢٣	٦,١٠٥	-	779	-	٤١٧	-	1092	المجموع
	٠,٧٧									

* دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

من بيانات الجدول السابق رقم (١٠) يتضح أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث قد بلغت (٦,١٠٥) بوسط مرجح قدره (٤٧,٢٣) وقوة نسبية قدرها (٧,٧٧) مما يشير إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة. قد جاءت بمعدل (مرتفع).

وجاء ترتيب هذه المعوقات طبقًا لأهميتها كما حددتها عينة الدراسة في. صعوبة توفير التمويل الكافي لتغطية جميع المشروعات المطلوبة من الأسر. بوسط مرجح (٢,٧١)، وعدم توفر نظم معلومات من حيث الدقة والتوقيت والحفظ والاسترجاع للتنسيق بين الجهات الممولة والمنفذة للمشروعات. بوسط مرجح (٢,٢٩)، وعدم توفر قنوات اتصال فعالة بين جميع الأطراف المشاركة في المشروعات. بوسط مرجح (٢,٦٨)، وصعوبة الحصول على المنح المحلية والدولية كمصدر تمويلي للمشروعات الصغيرة باستمرار. بوسط مرجح (٢,٦٠)، وعدم توفر الموارد البشرية بالكم والكيف المناسب لتحسين مشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (٢٥,١)، وعدم توفر الخلفية المعرفية عن المشروعات أو المانحين أو أساليب التمويل والإدارة أو الأسر المستفيدة أو نوع المشروعات المناسبة لها لدى بعض المسئولين والعاملين بالجمعيات. بوسط مرجح (٢٥,٢)، وعدم توفر الإمكانيات المادية كالمباني والتجهيزات اللازمة لتنفيذ مشروعات التسويق وضعف المنافسة مع السلع الأخرى. بوسط مرجح (٢,٢٤٢)، وصعوبة تنفيذ المشروعات التي تتوافق مع أولويات احتياجات الأسر بالمجتمع. بوسط مرجح (٢,٤٢)،

للمجتمع. بوسط مرجح (٢,٤٣)، وصعوبة المتابعة الميدانية لمشروعات الأسر المنتجة ومراحل تخطيطها المختلفة. بوسط مرجح (٢,٤١)، وضعف القدرات الإدارية والمهارات لبعض المسئولين والعاملين بالجمعيات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة. بوسط مرجح (٢,٣٧)، وعدم توفر المقاييس والموشرات التي تحدد عائد المشروعات في تحقيق أهداف الجمعية. بوسط مرجح (٢,٣٧)، وعدم تناسب خطط المشروعات مع واقع المجتمع واحتياجات الأسر الفعلية بالمجتمع. بوسط مرجح (٢,٣٠)، وضعف العلاقة مع الأجهزة التخطيطية النوعية الأخرى كالاتحاد الإقليمي والنوعي والعام للجمعيات والمؤسسات الأهلية. بوسط مرجح (٢,٣٥)، وصعوبة تغيير أو تعديل المشروعات المتاحة بالجمعية للأسر المنتجة حاليًا. بوسط مرجح (٢,٣٠).

ويحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لإمكانية تعميم نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

وتتفق معطيات الجدول السابق مع كثير من نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن الجمعيات الأهلية تواجه معوقات تمويلية، وتنسيقية، وضعف قدراتها المؤسسية وبنيتها الداخلية، وعدم تناسب الموارد البشرية المتاحة بالكم والكيف المناسب لتحسين مشروعات الأسر المنتجة، ومنها دراسة نبيلة الورداني ٢٠٠٧ والتي أشارت لعدم توفر التمويل والإمكانيات المادية وكذلك الأجهزة اللازمة للتدريب (١١٠)، وكذلك دراسة سميرة التسهيل والإمكانيات المادية وكذلك الأجهزة اللازمة للتدريب (١١٠)، وكذلك دراسة سميرة التسهيلات للمستفيدين لضعف مواردها المالية (١١١)، كما أشارت دراسة 2002 Hans 2002 التسهيلات للمستفيدين لضعف مواردها المالية (١١١)، كما أشارت دراسة في القدرات الى أن المنظمات الحكومية غير قادرة على التعامل مع احتياجات الأفراد نتيجة ضعف الإدارية (١١٠)، وكذلك دراسة خالد فوزي ٣٠٠٠ والتي أظهرت قصور أداء وخطط الجمعيات الأهلية في مجال المشروعات الصغيرة ومواجهتها لمشكلات في تخطيط وتصميم برامجها ومشكلات فنية وإدارية وتمويلية تعوق أداء أدوارها في هذا المجال (١١١) أيضًا أكدت الجمعيات الأهلية سواء من حيث تخطيط المشروعات المدرة للدخل أو الإدارة المالية أو المستفادة من المنح الدولية (١١٠).

النتائج الخاصة بالبعد الرابع: مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة:

جدول رقم (١١) يوضح مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة

	كا ٢ ومستوى الدلالة		مجموع الأوزان	الاستجابات						
المستوى والترتيب				X		إلى حد ما		نعم		العبارات
	الدلاك			%	ك	%	살	%	스	
۱ مرتفع	*1,7,7	۲,۷۹	* 49	۹,۱	17	۲,۲	٣	۸۸,۷	117	 ا زيسادة التمويسل المخصص للجمعيات لتوفير قروض ميسرة وكافية لتنفيذ مشروعات صغيرة منافسة بنسب فائدة منخفضة.
۸ مک رر مرتفع	*1.٣,٦	۲,٥٠	٣٣.	۲۳, ٤	٣١	٣,١	£	٧٣,٥	٩٧	 ٢ ـ تــوفير المـــوارد البشرية بالكم والكيف المناسبب لعمـــل الجمعيات وأدوارهـــا المتوقعة في تحسين المشروعات مستقبلاً
۹ مرتفع	*47,	٧,٤٧	***	7 £ , £	**	٣,٧	٥	٧١,٩	90	 ٣- تعديل أهداف الجمعيات وإدخال أهداف جديدة تتوافق مع حركة المجتمع وتطرور المهرة واحتياجات الأسر وسوق العمل.
۲ مرتفع	*177	۲,٧٥	*1*	١٠,٦	١٤	٣,٧	٥	۸٥,٧	11"	 ٤ - تعديل القوانين والتشريعات لمنح المزيد من الحرية للجمعيات لإجسراء التعاقدات

	۲ لخ			ستجابات		الاستجاب				
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح		`	ž	عد ما	إلى د	٩	نعن	العبارات
	الدلاله			%	<u>4</u>	%	<u> </u>	%	ڬ	
										واختيار المشروعات والحصول على الموارد المالية كالزكاة والوقف والتبرعات والمنح بشكل مباشر.
٣ مريّفع	*150,*	۲,٦٩	٣ 0\	17,9	14	٤,٥	3 *	۸۲,٦	1.9	 ٥- تـوفير الإمكانيات الماديـــة والأجهــزة والمعـــدات والأدوات اللازمة لتحسين أساليب العمــل وتســهيل أداء العماين فــي تقـديم الخــدمات للأســـر المنتجة.
۱۵ متوسط	***,7	1,44	Y £ 9	٤١	0 4	۲۹,٥	۲۹	۲۹,٥	۴٩	 ٦- إقامــة مشـــاريع اســـتثمارية لإيجـــاد مصـــادر تمويــل ذاتيــة للاسـتفادة من عوائـدها في تمويـل المشـروعات الصغيرة للأسر المنتجة.
۱۲ مرتفع	***	٢,٣٩	۳۱٦	۹,۹	۱۳	٤٠,٩	o £	۲۹,۲	٦٥	 ٧- توفير مشروعات صغيرة بالمشاركة مع الأسر أو المنظمات الحكومية والأهلية أو الخاصة.
۱۳ مرتفع	**.,0	۲,۳٦	٣١٢	۱۰,۷	١٤	£ 7,£	٥٦	٤٦,٩	٦٢	 ۸- تشكيل لجان متخصصة وتصميم فرق عمل وتدريبها طبقًا لنوع المشروعات ومجال عملها - اقتصادي، زراعي، تجاري.

	۲۱۲					ابات	الاستج			
المستوى والترتيب	ومستوى	الوسط المرجح	•	``	ł	عد ما	إلى •	٩	نع	العبارات
	الدلالة			%	<u> </u>	%	살	%	<u>4</u>	
۱۷ مکرر متوسط	*17,	1,41	779	٤٧,٨	٦٣	۲۳, ٤	٣١	۲۸,۸	٣٨	 9 توفير خطط لحفز وتشجيع المتطوعين للمشاركة بجهودهم في تحسين المشروعات الصغيرة.
؛ مرتفع	*110,*	۲,٦٢	* £V	1 £,0	19	۸,۳	11	٧٧,٢	1.4	 ١- تــوفير الــدعم الفنـــي المســتمر لمساعدة الجمعيات في إعداد خطط المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بجميع مراحلها.
۱٤ مرتفع	* ۲ ٩ , ١	۲,۳٥	۳۱۱	11,0	10	٤١,٦	٥٥	£ ٦,٩	٦٢	11- إجراء البحوث والدراسات لتقييم أداء الجمعيات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة والاستفادة من نسق المعلومات المتوفر المتخصصة لتحديد قدرتها على تحقيق الأهداف المخططة
ه مرتفع	*1.٣,9	۲,٥٩	727	10,9	۲۱	۹,۱	١٢	> 0	99	17 - الاستعانة بالخبرات المتخصصة في التخط يط للمشروعات المقدمة للأسر المنتجة.
۱۷ متوسط	* 1 7, 1	۱,۸۱	749	٤٧,٨	٦٣	۲۳,٥	٣١	۲۸,۷	٣٨	 ١٣ تقييم أداء العاملين والمسئولين في مختلف المستويات

	۲ لخ			الاستجابات						
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	•	`	ž	عد ما	إلى •	٩	نع	العبارات
	الترازية			%	ڭ	%	<u> </u>	%	শ্ৰ	
										الإداريـــة المعنيـــة بالمشروعات الصعفيرة في تحقيق الأهداف المخططة مسبقًا.
۸ مرتفع	* 1 • ٣, ٦	۲,۰۰	~~ .	۲۳,٤	٣١	٣,١	ŧ	٧٣,٥	٩٧	1 - توفير برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات ومعارف وخبرات العاملين والمسئولين عسن المشروعات الصغيرة بما يتفقق والتطورات المجتمعية.
۱۰ مرتفع	***1,*	۲,٤١	٣١٩	11,0	10	۳۸,۰	01	0.	* *	 1 - عقد المزيد من اللقاءات والنسدوات والاجتماعات مع الأسر المستفيدة لتحديد مشكلاتها واحتياجاتها وتلبية توقعاتها.
۱۱ مرتفع	***,7	۲,٤٠	۳۱۷	۹,۹	١٣	٤٠,١	٥٣	۰.	11	17 - فستح قنسوات التواصل مع المنظمات المانحة ورجال وسيدات الأعمال لتوفير تمويل مستمر للمشروعات.
۷ مرتفع	*97,\	۲,0٦	۳۳۸	۱٦,٧	**	1.,7	١٤	٧٢,٧	٩ ٢	17 - تنويسع البرامج التدريبيسة الموجهسة للأسر المنتجة وأساليب التدريب المتبعة بما يتفق مع تطور المهن وثقافسة المتسدريين واحتياجات سوق العمل.

11	715					ابات				
المستوى والترتيب	ومستوى الدلالة	الوسط المرجح	•	`	ž	ند ما	إلى د	ŕ	نعن	العبارات
	ותגרא			%	ك	%	<u> </u>	%	ك	
٦ مرتفع	* 9 0 , 9	۲,۰۸	٣٤١	10,8	٧.	۱۱,۳	10	٧٣,٤	٩٧	1 \ - ت وفير نظم معلومات تساعد على التنسيق الفعال مع المنظمات الأفرى على المستوى الأفقي والرأسي سواء تعلقت بالأسر أو بسوق العمل أو التسويق بين الأطراف المشاركة.
۱٦ متوسط	**^,1	١,٨٥	710	١٨,٩	०	۲ 0	٣٣	۳۰,۱	٤.	 ١٩ إضافة مشروعات جديدة وتوفير تمويل مناسب لها بما يتلائم مع احتياجات الأسر وسوق العمل وتطور المهن.
۱۴ مکرر مرتفع	*110,8	۲,۳٥	۳۱۱	11,0	10	٤١,٦	٥٥	٤٦,٩	٦٢	 ٢- زيادة منافذ التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة والإعلان عنها بوسائل مناسبة بالمجتمع.
		٤٧,٦٦	٦,٣٠١	_	٥٤٣	_	٥٣٧	_	107.	المجموع
				۰,۷۹						القوة النسبية

^{*} دال معنوي عند مستوى (٠,٠٠) ** غير دال معنوي عند مستوى (٠,٠٠)

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (١١) يتضح أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات البعد الرابع قد بلغت (٦,٣٠١) بوسط مرجح قدره (٤٧,٦٦) وقوة نسبية قدرها (٤٧,٦٦) مما يشير إلى أن مستوى المقترحات اللازمة لتفعيل

أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة. قد جاءت بمعدل (مرتفع).

وجاء ترتيب هذه المقترحات طبقًا لأهميتها كما حددتها عينة الدراسة في. زيادة التمويل المخصص للجمعيات لتوفير قروض ميسرة وكافية لتنفيذ مشروعات صغيرة منافسة بنسب فائدة منخفضة. بوسط مرجح (٢,٧٩)، وتعديل القوانين والتشريعات لمنح المزيد من الحرية للجمعيات لإجراء التعاقدات واختيار المشروعات والحصول على الموارد المالية كالزكاة والوقف والتبرعات والمنح بشكل مباشر. بوسط مرجح (٢,٧٥)، وتوفير الإمكانيات المادية والأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة لتحسين أساليب العمل وتسهيل أداء العاملين في تقديم الخدمات للأسر المنتجة. بوسط مرجح (٢,٦٩)، وتوفير الدعم الفنى المستمر لمساعدة الجمعيات في إعداد خطط المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بجميع مراحلها. بوسط مرجح (٢,٦٢)، والاستعانة بالخبرات المتخصصة في التخطيط للمشروعات المقدمة للأسر المنتجة. بوسط مرجح (٢,٥٩)، وتوفير نظم معلومات تساعد على التنسيق الفعال مع المنظمات الأخرى على المستوى الأفقي والرأسي سواء تعلقت بالأسر أو بسوق العمل أو المشروعات أو التمويل أو التسويق بين الأطراف المشاركة. بوسط مرجح (٢,٥٨)، وتنويع البرامج التدريبية الموجهة للأسر المنتجة وأساليب التدريب المتبعة بما يتفق مع تطور المهن وثقافة المتدربين واحتياجات سوق العمل. بوسط مرجح (٢,٥٦)، وتوفير برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات ومعارف وخبرات العاملين والمسئولين عن المشروعات الصغيرة بما يتفق والتطورات المجتمعية. بوسط مرجح (٢,٥٠)، وتوفير الموارد البشرية بالكم والكيف المناسب لعمل الجمعيات وأدوارها المتوقعة في تحسين المشروعات مستقبلاً. بوسط مرجح (٢,٥٠)، وتعديل أهداف الجمعيات وادخال أهداف جديدة تتوافق مع حركة المجتمع وتطور المهن واحتياجات الأسر وسوق العمل. بوسط مرجح (٢,٤٧)، وعقد المزيد من اللقاءات والندوات والاجتماعات مع الأسر المستفيدة لتحديد مشكلاتها واحتياجاتها وتلبية توقعاتها. بوسط مرجح (٢,٤١)، وفتح قنوات التواصل مع المنظمات المانحة ورجال وسيدات الأعمال لتوفير تمويل مستمر للمشروعات. بوسط مرجح (٢,٤٠)، وتوفير مشروعات صغيرة بالمشاركة مع الأسر أو المنظمات الحكومية والأهلية أو الخاصة. بوسط مرجح (٢,٣٩)، وتشكيل لجان متخصصة وتصميم فرق عمل وتدريبها طبقًا لنوع المشروعات ومجال عملها – اقتصادى، زراعي، تجاري. بوسط مرجح (٢,٣٦)، واجراء البحوث والدراسات لتقييم أداء الجمعيات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة والاستفادة من نسق المعلومات المتوفر لدى الجهات المتخصصة لتحديد قدرتها على تحقيق الأهداف المخططة مسبقًا. بوسط مرجح

(٢,٣٥)، وزيادة منافذ التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة والإعلان عنها بوسائل مناسبة بالمجتمع. بوسط مرجح (٢,٣٥).

وبحساب قيمة (كا٢) لكل عبارة من عبارات الجدول السابق كما حددها المبحوثون يتضح إنها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما عدا العبارتان أرقام (٢، ١٩) مما يشير لإمكانية تعميم باقي نتائج الجدول السابق على مجتمع الدراسة.

وهو ما يتفق مع ما أكدت عليه نتائج وتوصيات الدراسات السابقة للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الجمعيات الأهلية أو الحد منها وهو ما وضحه الجدول السابق رقم (١٠).

جدول رقم (١٢) يوضح مجموع الأوزان ودلالة القوة النسبية لأبعاد الاستبيان بصورة مجمعة

المستوى	القوة	مجموع		لاستجابة	١		الأبعاد	
والترتيب	النسبية ودلالتها	الأه :ا.٠	*	إلى حد ما	نعم	المؤشرات الفرعية	الرئيسية	م
٤ متوسط	٠,٦١	۲,9 ٤٣	٦٤٧	£ 9 0	٤٣٢	– توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة		
۱ متوسط	٠,٦٤	٣,٠٦٢	011	£ 9 9	٤٠٩	- توفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة	أداء الجمعيات الأهلية في	
۳ متوسط	٠,٦٢	۲,٧٠٤	ኘሞ £	۳۸٤	٤٣٤	- توفير الإمكانيات المادية لمشروعات الأسر المنتجة	تحسين ً المشروعات الصغيرة للأسر	1
٦ متوسط	٠,٥٩	۲,۸۲۳	٧٠٣	٥٢٣	۳.٥	- توفير التوجيه للأسر المنتجة	المنتجة	
۲ متوسط	٠,٦٤	٣,٠٥٤	٦٧٣	٣٣.	009	- توفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر		

المستوى	القوة	مجموع		لاستجابة	١	الأبيعاد	
والترتيب	النسبية ودلالتها	الأ. نان	¥	إلى حد ما	نعم		م
						المنتجة	
۷ متوسط	٠,٥٧	۲,۹٦٨	٨٩٩	٣٨٢	540	– توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق	
ه متوسط	٠,٦٠	۲,۸۷٤	>> ٦	**1	٤٨٢	- توفير مشروعات تحقق رضا الأسر المنتجة	
(متوسط)	٠,٦١	7 . £ 7 A	1.779	7979	٣٠٥٦	المجموع	
(مرتفع)	٠,٧٧	٦,١٠٥	7.79	٤١٧	1091	معوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.	۲
(مرتفع)	٠,٧٩	٦,٣٠١	017	٥٣٧	107.	ا مقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة.	٣

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان ومؤشراته الفرعية قد بلغ مجموع أوزانها (٢٠٤٠٨) وذلك بقوة نسبية قدرها (٢٠١٠) مما يشير إلى أن مستوى أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة قد جاءت بمعدل (متوسط) كما تظهر تلك البيانات أن مجموع الأوزان للبعد الثاني (٢٠١٠) وذلك بقوة نسبية قدرها (٧٧٠) مما يشير إلى مواجهة الجمعيات الأهلية لمعوقات تحد من قدرتها في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بمعدل (مرتفع)، أيضًا تشير تلك البيانات إلى أن مجموع الأوزان للبعد الثالث (٢٠٣١) وذلك بقوة نسبية قدرها (٧٩٠) مما يشير إلى موافقة الغالبية العظمى من عينة الدراسة على ضرورة الأخذ بهذه المقترحات لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة والتي جاءت بمعدل (مرتفع)، كما أظهرت بيانات الجدول السابق ترتيب مؤشرات البعد الأول والخاص بمستوى

أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة والتي جاء فيها المؤشر الخاص بتوفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة في الترتيب الأول بمجموع وزني (٣,٠٦٢) وقوة نسبية (٢,٠١٠)، ثم المؤشر الخاص بتوفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة في الترتيب الثاني بمجموع وزني (٣,٠٥٤) وقوة نسبية (٢,٠٠١)، ثم المؤشر الخاص بتوفير الإمكانيات المادية لمشروعات الأسر المنتجة في الترتيب الثالث بمجموع وزني (٢,٠٠١) وقوة نسبية (٢,٠٠١)، ثم المؤشر الخاص بتوفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة في الترتيب الرابع بمجموع وزني (٣,٩٤٣) وقوة نسبية الترتيب المؤشر الخاص بتوفير (٢,٠١٠)، ثم المؤشر الخاص بتوفير الخامس بمجموع وزني (٢,٨٧٢) وقوة نسبية الخامس بمجموع وزني (٢,٨٧٣) وقوة نسبية التوجيه للأسر المنتجة في الترتيب السادس بمجموع وزني (٢,٨٧٣) وقوة نسبية التوجيه للأسر المنتجة في الترتيب السادس بمجموع وزني (٢,٨٧٣) وقوة نسبية السوق في الترتيب السابع والأخير بمجموع وزني (٢,٨٧٣) وقوة نسبية (٠٠٠)، وأخيرًا المؤشر الخاص بتوفير مشروعات تلائم احتياجات السوق في الترتيب السابع والأخير بمجموع وزني (٢,٨٦٨) وقوة نسبية (٠٠٠).

ثامنًا: النتائج العامة للدراسة وأهم المؤشرات التخطيطية المستخلصة لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادى:

١ - النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٢٠٤٧٪)، وأن غالبيتهم ممن تتراوح فئاتهم العمرية من (٥٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) بنسبة (٣٢٠٥٪)، وأن غالبيتهم متزوجون بنسبة (٣٢٠٠٪)، وأن غالبيتهم من يحملون مؤهل متوسط بنسبة (٢٠٩٠٪)، وأن غالبيتهم ممن يشغلون وظيفة عضو مجلس إدارة بنسبة (٣٧٠٠٪)، وأن غالبيتهم من تتراوح مدة عملهم بالجمعيات الأهلية من (١٠ سنوات لأقل من ١٠ سنة) بنسبة (٣٠٠٪)، وأن عدد الحاصلين منهم على دورات تدريبية قد بلغ (٢٥) مفردة بنسبة (٤٠٠٪٪)، وأن عدد الحاصلين منهم على دورات تدريبية قد بلغ على دورة واحدة بنسبة (٣٠٠٪٪)، وأن أهم أوجه استفادتهم جاء في مقدمتها اكتساب معلومات عن آليات تحسين مشروعات الأسر المنتجة، وتبادل الخبرات والمعارف حول آليات تحسين أداء الجمعيات الأهلية في إدارة المشروعات الصغيرة، وتنمية المهارات غير وزارة التضامن الاجتماعي والاتحادات النوعية والإقليمية هي أهم الجهات المنظمة لهذه الدورات.

٢ – النتائج الخاصة بأداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة:

أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة (متوسط) في كافة المؤشرات الفرعية التي تتعلق بهذا البعد والتي جاءت مرتبة تنازليًا كالتالى:

- توفير التدريب على مشروعات الأسر المنتجة (٠,٦٤).
- توفير التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة (٠,٦٤).
- توفير الإمكانيات المادية لمشروعات الأسر المنتجة (٠,٦٢).
 - توفير التمويل لمشروعات الأسر المنتجة (٠,٦١).
 - توفير مشروعات تحقق رضا الأسر المنتجة (٠,٦٠).
 - توفير التوجيه للأسر المنتجة (٩٥,٠).
 - توفير مشروعات تلائم احتياجات السوق (٠,٥٧).
- ٣ النتائج الخاصة بمعوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعوقات التي توجه الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة قد جاءت بمعدل (مرتفع) وجاءت أهم المعوقات في:

- صعوبة توفير التمويل الكافي لتغطية جميع المشروعات المطلوبة من الأسر.
- عدم توفر نظم معلومات من حيث الدقة والتوقيت والحفظ والاسترجاع للتنسيق بين الجهات الممولة والمنفذة للمشروعات.
 - عدم توفر قنوات اتصال فعالة بين جميع الأطراف المشاركة في المشروعات.
- صعوبة الحصول على المنح المحلية والدولية كمصدر تمويلي للمشروعات الصغيرة باستمرار.
 - عدم توفر الموارد البشرية بالكم والكيف المناسب لتحسين مشروعات الأسر المنتجة.

- عدم توفر الخلفية المعرفية عن المشروعات أو المانحين أو أساليب التمويل والإدارة أو الأسر المستفيدة أو نوع المشروعات المناسبة لها لدى بعض المسئولين والعاملين بالجمعيات.
- عدم توفر الإمكانيات المادية كالمباني والتجهيزات اللازمة لتنفيذ مشروعات صغيرة داخل الجمعية.
- صعوية التسويق للمنتجات نظرًا لقلة منافذ التسويق وضعف المنافسة مع السلع الأخرى.
 - صعوبة تنفيذ المشروعات التي تتوافق مع أولويات احتياجات الأسر بالمجتمع.
- صعوبة التوفيق بين شروط المانحين واحتياجات الأسر والمشروعات المقترحة والملائمة للمجتمع.
 - صعوبة المتابعة الميدانية لمشروعات الأسر المنتجة ومراحل تخطيطها المختلفة.
- ضعف القدرات الإدارية والمهارات لبعض المسئولين والعاملين بالجمعيات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة.
- عدم توفر المقاييس والمؤشرات التي تحدد عائد المشروعات في تحقيق أهداف الجمعية.
 - عدم تناسب خطط المشروعات مع واقع المجتمع واحتياجات الأسر الفعلية بالمجتمع.
- ضعف العلاقة مع الأجهزة التخطيطية النوعية الأخرى كالاتحاد الإقليمي والنوعي والعام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.
 - صعوبة تغيير أو تعديل المشروعات المتاحة بالجمعية للأسر المنتجة حاليًا.
- ٤ النتائج الخاصة بمقترحات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى المقترحات اللازمة لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة، قد جاءت بمعدل (مرتفع) وجاءت أهم المقترحات في:

 - زيادة التمويل المخصص للجمعيات لتوفير قروض ميسرة وكافية لتنفيذ مشروعات صغيرة منافسة بنسب فائدة منخفضة.

- تعديل القوانين والتشريعات لمنح المزيد من الحرية للجمعيات لإجراء التعاقدات واختيار المشروعات والمحصول على الموارد المالية كالزكاة والوقف والتبرعات والمنح بشكل مباشر.
- توفير الإمكانيات المادية والأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة لتحسين أساليب العمل وتسهيل أداء العاملين في تقديم الخدمات للأسر المنتجة.
- توفير الدعم الفني المستمر لمساعدة الجمعيات في إعداد خطط المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بجميع مراحلها.
 - الاستعانة بالخبرات المتخصصة في التخطيط للمشروعات المقدمة للأسر المنتجة.
- توفير نظم معلومات تساعد على التنسيق الفعال مع المنظمات الأخرى على المستوى الأفقي والرأسي سواء تعلقت بالأسر أو بسوق العمل أو المشروعات أو التمويل أو التسويق بين الأطراف المشاركة.
- تنويع البرامج التدريبية الموجهة للأسر المنتجة وأساليب التدريب المتبعة بما يتفق مع تطور المهن وثقافة المتدربين واحتياجات سوق العمل.
- توفير برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات ومعارف وخبرات العاملين والمسئولين عن المشروعات الصغيرة بما يتفق والتطورات المجتمعية.
- توفير الموارد البشرية بالكم والكيف المناسب لعمل الجمعيات وأدوارها المتوقعة في تحسين المشروعات مستقبلاً.
- تعديل أهداف الجمعيات وإدخال أهداف جديدة تتوافق مع حركة المجتمع وتطور المهن واحتياجات الأسر وسوق العمل.
- عقد المزيد من اللقاءات والندوات والاجتماعات مع الأسر المستفيدة لتحديد مشكلاتها واحتياجاتها وتلبية توقعاتها.
- فتح قنوات التواصل مع المنظمات المانحة ورجال وسيدات الأعمال لتوفير تمويل مستمر للمشروعات.
- توفير مشروعات صغيرة بالمشاركة مع الأسر أو المنظمات الحكومية والأهلية أو الخاصة.
- تشكيل لجان متخصصة وتصميم فرق عمل وتدريبها طبقًا لنوع المشروعات ومجال عملها اقتصادي، زراعي، تجاري.

- إجراء البحوث والدراسات لتقييم أداء الجمعيات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة والاستفادة من نسق المعلومات المتوفر لدى الجهات المتخصصة لتحديد قدرتها على تحقيق الأهداف المخططة مسبقًا.
- زيادة منافذ التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة والإعلان عنها بوسائل مناسبة بالمجتمع.
- المؤشرات التخطيطية المقترحة لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسات الإصلاح الاقتصادى:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية للدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة يمكن الوصول للمؤشرات التالية:

أ . مؤشرات مرتبطة بالتمويل:

- ضرورة توفير تمويل يتناسب مع متطلبات المشروعات بنسب فائدة منخفضة وفترات سماح أطول.
- ضرورة زيادة الدعم الحكومي للجمعيات الأهلية المسند إليها مشروعات الأسر المنتجة.
- ضرورة استثارة رجال وسيدات الأعمال بالوسائل المناسبة لدعم ومساندة أنشطة الجمعيات.
- ضرورة فتح قنوات للتواصل مع المنظمات الدولية المانحة ووضع خطط بمشروعات تتوافق مع نوع البرامج الممولة منها بالجمعيات.
- ضرورة استفادة الجمعيات من الإمكانيات المتاحة في إقامة مشروعات استثمارية لتوفير التمويل اللازم للمشروعات.
- ضرورة توفير حوافز مالية للمشروعات المتميزة بمنح بعض التسهيلات والمساعدة في التسويق الخارجي لها.
 - ضرورة توظيف الموارد المالية في ضوء أولويات المشروعات المخططة.
- ضرورة تعديل القوانين والتشريعات بما يسمح للجمعيات بالحصول على منح وتبرعات مباشرة لمشروعاتها.

- ضرورة توفير الدعم الفني من الجهات المختصة بالجمعيات للتدريب على الإدارة المالية للمشروعات سواء للمسئولين أو للمستفيدين.
- ضرورة عمل دراسات جدوى للمشروعات الممنوحة للأسر المنتجة لتحديد جدوى وعائد المشروعات اقتصاديًا.
- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لمساعدة الأسر على الإدارة المالية للمشروعات.

ب. مؤشرات مرتبطة بالتدريب:

- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للأسر قبل التخطيط للبرامج التدريبية.
- إمداد مراكز التدريب المهني بالآلات والأجهزة الحديثة لتنفيذ البرامج التدريبية.
- ضرورة مراعاة ميول ورغبات وقدرات الأسر المستفيدة ودعم مشاركتهم في التخطيط للبرامج التدريبية.
- إمداد الجمعيات بالخبراء والمتخصصين لتنفيذ البرامج التدريبية في الفترات الزمنية المحددة.
- ضرورة إجراء البحوث لتقويم عائد البرامج التدريبية بالأهداف المحددة مسبقًا على المستفيدين.
- ضرورة تنويع البرامج التدريبية وإضافة برامج جديدة تتفق مع التغيرات في المهن واحتياجات السوق.
- ضرورة التعاون بين الجمعيات ومراكز التدريب بالمؤسسات الصناعية والشركات في التخطيط للبرامج التدريبية.
- تطوير برامج الإعداد والتدريب للمسئولين والعاملين بالمشروعات الصغيرة للأسر المنتجة بما تتفق والتغيرات التي يشهدها المجتمع وسوق العمل.
- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء تقدير علمي لاحتياجات السوق والموارد
 والإمكانيات المتاحة بالجهات المعنية بمشروعات الأسر المنتجة.

ج. مؤشرات مرتبطة بالإمكانيات المادية:

ضرورة توفير المواد الخام اللازمة لتنفيذ المشروعات وزيادة الاعتماد على المواد المحلية بصورة أكبر بما يتلائم مع احتياجات المشروع.

- ضرورة الاختيار الدقيق لأماكن تنفيذ المشروعات في ضوء معايير علمية لطبيعة المشروع واحتياجات السوق وامكانيات التسويق سواء داخل الجمعيات أو خارجها.
 - ضرورة توفير الآلات ومعدات حديثة تتلائم مع كافة الأنشطة الإنتاجية المطلوبة.
- ضرورة زيادة الدعم المادي من وزارة التضامن الاجتماعي لتوفير الإمكانيات المادية اللازمة للمشروعات.
- تعديل خطط الجمعيات للتوافق مع خطط المانحين ومنظمات المجتمع المدني الأخرب بما يسمح لها بالحصول على الآلات والتجهيزات اللازمة لمشروعات الأسر المنتجة.
- ضرورة زيادة التمويل المخصص للجمعيات لزيادة قدرتها على توفير ورش مجمعة للتصنيع لزيادة استفادة الأسر والتغلب على مشكلات توفير العقارات والأماكن اللازمة للتنفيذ.

د . مؤشرات مرتبطة بالتوجيه:

- ضرورة توفير الدعم الفني المستمر للأسر المنتجة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في مراحل تخطيط المشروعات أو باقتراح مشروعات جديدة.
- ضرورة مساعدة الأسر المنتجة في اختيار المشروعات طبقًا لأولوياتها ودرجة احتياج المجتمع أو السوق لها.
- ضرورة توفير الخبرات والنماذج والتجارب السابقة لمشروعات نفذت بمنظمات ومجتمعات أخرى لاستفادة الأسر منها.
- ضرورة توفير الخبراء والمتخصصين أو فرق العمل المتكاملة لتحقيق أهداف الأسر المنتجة كأهداف استراتيجية.
- ضرورة توفير كافة المعلومات عن مشروعات الأسر المنتجة للمنظمات المانحة وامكانيات المساهمة في التمويل أو الدعم الفني.
- ضرورة توفير الاستشارات القانونية والإدارية لكل ما يتعلق بالمشروعات للأسر المنتحة.
- ضرورة قيام الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة بتشجيع بيئة الأعمال المحلية وخاصة المصانع والشركات لدعم ومساندة أنشطتها.

- ضرورة توفير قاعدة معلومات دقيقة وحديثة عن المشروعات وسوق العمل ونوع المهن المطلوبة والملائمة لاحتياجات السوق.
- ضرورة توفير الدعم الفنى لمساعدة الأسر المستفيدة على الإدارة المالية للمشروعات.
- ضرورة توفير نظم للمعلومات والاتصالات لتسهيل التنسيق بين كافة الجهات المشاركة
 في تخطيط مشروعات الأسر المنتجة.
- ضرورة توفير قاعدة بيانات عن الأسر المستفيدة والأسر ذات الاحتياج بالمناطق التي تخدمها الجمعيات لتسهيل التواصل وتقديم الدعم والمساندة لهم.
 - ضرورة المتابعة المرحلية للمشروعات ومدى تحقيقها للأهداف المخططة مسبقًا.
- ضرورة تقييم أوضاع الجمعيات المسند إليها تلك المشروعات بشكل دوري في ضوء الأهداف المخططة.

ه . مؤشرات مرتبطة بالتسويق:

- ضرورة توفير معارض دائمة لتسويق منتجات مشروعات الأسر المنتجة بشكل دوري بالجمعيات نفسها أو بأماكن خارجية بناء على دراسات علمية.
- ضرورة الإعلان عن مشروعات الأسر المنتجة ومنتجاتها بوسائل كافية تتوافق مع نوع المجتمع وثقافة السكان.
- ضرورة الاهتمام بدعم تسويق المنتجات المتميزة لمشروعات الأسر المنتجة خارج نطاق المحافظة.
- ضرورة توفير نظم للمعلومات والاتصالات لتوفير كافة البيانات عن منتجات مشروعات الأسر المنتجة للأفراد والمنظمات.
- ضرورة الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تحديد طلبات السوق واحتياجات المستهلكين قبل تسويق منتجات مشروعات الأسر المنتجة.
- ضرورة الاستعانة بوسطاء للمساعدة في تسويق منتجات المشروعات بوسائل مناسبة بالمجتمع.
- ضرورة تنمية معارف ومهارات الأسر التسويقية في حال قيامها بالتسويق بنفسها للمشروعات.

- ضرورة استخدام وسائل اتصال فعالة مع كافة المنظمات الأهلية والحكومية للمساعدة
 في الترويج لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة.
- ضرورة الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين لتحليل البيئة التسويقية واهتمامات جمهور المستهلكين وتصميم المنتجات النهائية وترويجها بصورة تلقى قبولهم.
- ضرورة زيادة منافذ التسويق لمنتجات مشروعات الأسر المنتجة بمناطق جغرافية أخرى على المستوى المحلى والوطني.

و . مؤشرات مرتبطة باحتياجات السوق:

- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في خطط التحسين المستقبلي للمشروعات.
 - ضرورة توفير خطط بمشروعات تتفق مع متطلبات السوق واحتياجات المستهلكين.
- ضرورة مراعاة خطط المشروعات للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع وتتأقلم معها.
- ضرورة توفير التمويل اللازم لخطط مشروعات جديدة الستيعاب أعداد جديدة من الأسر المنتجة وخاصة بالمناطق ذات الأولوية على المستوى المحلى.
- ضرورة تنويع المشروعات بما يتناسب مع تطور المهن واحتياجات السوق وطبيعة الأنشطة الاقتصادية السائدة بالمنطقة.
 - ضرورة تحديد أولويات المشروعات بناء على دراسات علمية الاحتياجات السوق.
- ضرورة مشاركة الأسر المستفيدة في التخطيط للمشروعات بجانب الخبراء بالجهات الحكومية أو الأهلية.
- ضرورة تعديل الخطط والاستراتيجيات لتحقيق أهداف الجمعيات في مجال المشروعات الصغيرة بما يتفق والتطورات التي يشهدها سوق العمل.
- ضرورة زيادة فرص التبادل للموارد والخبرات والمعلومات مع المنظمات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بمشروعات الأسر المنتجة على المستوى الأفقي والرأسي.
- ضرورة نشر خدمات الأسر المنتجة بمناطق جغرافية طبقًا لخصائصها واحتياجات الأسر بها.

- ضرورة إجراء البحوث لتحديد احتياجات السوق بمناطق عمل الجمعيات الأهلية والاستفادة من نسق المعلومات والتقارير الصادرة من الجهات المتخصصة في تحديدها بالأسلوب العلمي.
- ضرورة اهتمام الجمعيات بنشر خطط توضيحية لمراحل العمل المطلوب إنجازه للوصول لمشروعات صغيرة بمنتجات منافسة في السوق.
 - ضرورة توفير قوائم بمشروعات جديدة تلائم متطلبات السوق واحتياجات الأسر.
 - ز . مؤشرات مرتبطة بتحقيق رضا الأسر المنتجة:
- ضرورة اهتمام الجمعيات بفحص شكاوى ومشكلات الأسر المستفيدة واستطلاع آرائهم
 ومعرفة مدى رضاهم عن خدماتها، وحل المشكلات التي تواجههم باستمرار.
- ضرورة تنمية وعي المسئولين والعاملين بالجمعيات الأهلية بأن تحسين مشروعات الأسر المنتجة يضمن المزيد من الدعم والمساندة لأنشطتها ويعزز ثقة الممولين والأسر بها.
- ضرورة منح المزيد من فرص المشاركة للأسر المستفيدة في اتخاذ القرارات أو في وضع خطط التحسين المستقبلي للمشروعات.
- ضرورة اهتمام الجمعيات بتعديل إجراءاتها الإدارية لتقليل الوقت والتكاليف التي تتحملها الأسر في سبيل الحصول على التمويل اللازم للمشروع.
- ضرورة تنمية وعي وإدراك المسئولين والعاملين بالجمعيات الأهلية بالمسئولية المجتمعية الملقاة على عاتقهم في أن رضا العملاء من الأسر المستفيدة هو أهم وظائفها وتحقيق تميزها واستمرارها.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للمسئولين والعاملين بمشروعات الأسر المنتجة لتنمية قدراتهم التخطيطية في مجال إدارة المشروعات.
- ضرورة الاهتمام بمتابعة عائد مشروعات الأسر المنتجة على المستفيدين وتحسين مستوى معيشتهم كمعيار لأهداف تلك المشروعات.
- ضرورة تحديد الاحتياجات غير المشبعة للأسر المستفيدة المنتجة وترتيبها حسب أولوياتها ووسائل إشباعها.

ح. مؤشرات مرتبطة بأساليب التدخل المهنى للتخطيط الاجتماعى:

وهذه المؤشرات ترتبط بتصور التخطيط الاجتماعي وأدوار المخطط فيها:

- * استراتيجيات التدخل المهنى للتخطيط الاجتماعى:
- . المشاركة: لإشراك الأسر المستفيدة من المشروعات في جميع مراحل التخطيط لها بالجمعيات الأهلية كجهة منفذة للمشروعات والمسئولين بها وبالمنظمات الحكومية ذات الصلة بمشروعات الأسر المنتجة.
- . الاستثارة: لاستثارة المسئولين ورجال الأعمال ومتخذي القرار بحجم المشكلات التي تعاني منها الأسر بالمناطق التي تخدمها الجمعيات سعيًا لزيادة التمويل المخصص للمشروعات والأسر، وتنمية الوعي المستمر بأهمية ذلك في الحد من امتداد واتساع نطاق المشكلات.
- . الموقع المكاني: بغرض إسناد مشروعات للأسر المنتجة بالمناطق الأكثر احتياجًا، والأسر الأكثر تعرضًا للمشكلات في مواقعهم، وإعادة توزيع المشروعات مكانيًا لتيسير حصول الأسر ووصول الخدمات لأماكن قريبة منهم جغرافيًا.
- . التمكين: لبناء قدرات الجمعيات الأهلية المؤسسية المادية والبشرية المختلفة كمطلب أساسي لتحسين المشروعات، وكذلك التأثير على متخذي القرارات بالجهات المانحة الحكومية والأهلية المحلية والدولية لدعم ومساندة تلك المنظمات في النواحي المرتبطة بالمشروعات.
- . الاتصال: وتستخدم للاتصال بالمسئولين والمانحين ومتخذي القرارات وشرح ما تحتاج اليه الأسر من مشروعات لمسايرة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع وسوق العمل.
- . التنمية: لتحقيق أهداف خطط التنمية وخاصة الإقليمية والمحلية بمكافحة الفقر وتحسين مستوى الدخل للفئات الأكثر احتياجًا بالاعتماد على المشاركة الشعبية والموارد والإمكانيات المحلية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها فضلاً عن إسهامات الجهات الحكومية، وتحقيق الاستثمار الأمثل لها بما يلبي احتياجات الأسر ويحقق رضاهم في فترة زمنية محددة، بشكل يسمح لهم بالتعرف على الموارد واشتراكهم في التخطيط للمشروعات وتحقيق الموائمة بين المشروعات واحتياجاتهم الحقيقية واحتياجات سوق العمل.

- . التفاعل: لإتاحة مزيد من فرص المشاركة للأسر المنتجة بجانب المسئولين لتبادل الآراء ووجهات النظر في مختلف المجالات المتعلقة بالمشروعات لتحديد أولوياتهم ومطالبهم، وتوفير المشورة المهنية لإمدادهم بها، والخروج بمقترحات قابلة للتنفيذ لتحسين عائد المشروعات عليهم وعلى المجتمع.
- . التنسيق: بين الجهات المشاركة في التخطيط لمشروعات الأسر المنتجة لمنع التكرار والازدواج، وتسهيل الحصول على الموارد، وتوزيع الأدوار والاختصاصات وفقًا لطبيعة الأنشطة الانتاجية الملائمة لقدرات الأسر واحتياجات السوق، ومنع المنافسة والصراع في الحصول على الموارد بين المنظمات، والاختيار الدقيق للجمعيات المنفذة للمشروعات بناء على كفاءتها.

* أدوار المخطط الاجتماعي:

- . الخبير: لتزويد الجمعيات والأسر بالمعلومات والخبرات، والاستفادة من نسق المعلومات المتوفر في إمدادهم بالمشورة المهنية اللازمة لتحسين المشروعات.
- . الفني: لإجراء البحوث والدراسات المرتبطة بمجالات عمل المشروعات للأسر المنتجة وتحديد المشكلات التي تواجهها والتصور المقترح للتغلب عليها.
- . المدافع: لتبني وجهات نظر الأسر المستفيدة والراغبة في الاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق مطالبهم واشباع احتياجاتهم.
- . الوسيط الاتصالي: بين الجهات المانحة المحلية والدولية ورجال الأعمال والجهات الحكومية والأهلية، وفي هذا الدور يكون المخطط حلقة اتصال لتيسير اتخاذ القرار، ويستخدم المخطط وسائل الاتصال بين كافة الأطراف المشاركة في التخطيط، وبين الأسر والمسئولين لتوعيتهم بمسئولياتهم تجاه الأسر والمجتمع، ودعم مشاركة الأسر في كافة مراحل العملية التخطيطية.

* الأدوات المقترجة:

- الاجتماعات: لتبادل المعلومات والتواصل والحوار بين الأسر والمسئولين، وتحديد المشكلات والاحتياجات ونوع المشروعات الملائمة.
- المؤتمرات: لزيادة التبادل الفكري والمعرفي وتوفير حصيلة هائلة من المعلومات حول خطط المشروعات ومواجهة مشكلاتها.
- الدورات التدريبية: للمسئولين والعاملين بمجال المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة على مستوى المنظمات الحكومية والأهلية المعنية بذلك.

- المطبوعات: لنشر رسالة وأهداف ورؤية جمعيات الأسر المنتجة، والجمعيات الأهلية المسند إليها مشروعات الأسر المنتجة وخاصة بالمناطق ذات الأولوية والاحتياج.
- البحوث: لتقويم أداء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة وتحديد عائد تلك المشروعات في تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا للأسر والجمعيات.
- اللجان المشتركة: بين الجمعيات الأهلية المعنية بمشروعات الأسر المنتجة وجمعية الأسر المنتجة بمديرية التضامن الاجتماعي على المستوى المحلي طبقًا للتخصصات العلمية ونوع الأنشطة الإنتاجية المخططة.
- الزيارات: لتوفير المتابعة الميدانية لواقع المشروعات ومواجهة المشكلات التي تواجهها سواء في الإدارة أو في التسويق.
 - * المهارات:
 - المهارة في تحديد احتياجات الأسر المستفيدة.
 - المهارة في تخطيط المشروعات.
 - المهارة في إجراء البحوث.
 - المهارة في التفاوض وبناء الشراكات.
 - المهارة في التأثير على متخذى القرارات.
 - المهارة مع المنظمات المجتمعية ذات الصلة بمشروعات الأسر المنتجة.
 - المهارة في كتابة تقارير المتابعة ومهارة التقويم.
 - المهارة في تحديد البدائل.

مراجع الدراسة:

(') أحمد مصطفى خاطر: محاولة صياغة نموذج إجرائي للممارسة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص

- (^۲) محمد عبد الفتاح محمد: التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث، ۲۰۰۳، ص ۳۷۷.
- (٣) وزارة الشئون الاجتماعية: الأسرة المصرية على خريطة وزارة الشئون الاجتماعية، المؤتمر السنوي الثامن عشر، الإرشاد النفسي للأسرة في القرن الحادي والعشرين، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، ٢٠٠١، ص ٧٩٣١.
- (٤) أحمد بن صالح جمعان: مشكلات مشاريع الأسر المنتجة، بحث منشور، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد الثاني والثلاثون، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ٨.
 - (٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www. Capmas. Gov. eg. ٢٠١٨/٢٠١٧
- (٦) هدى محمود حسن حجازي: واقع مشاركة المرأة الريفية في العمل الاجتماعي والسياسي في ظل متغيرات العصر، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨، ص ص ٢٥٤٢، ٢٥٤٧.
- (٧) البنك الأهلي المصري: المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل القانون ١٤١ لسنة ٢٠٠٤، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد السابع والخمسون، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٧٤.
- (٨) محمد هيكل: مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٨٢.
- (٩) نبيلة الورداني عبد الحافظ: دور الصناعات الصغيرة ومشروعات الأسر المنتجة في تنمية معارف ومهارات الفتاة الريفية والحضرية، مجلة الطفولة والتنمية، مجلد الثاني، العدد السابع، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢.
- (١٠) أميرة أحمد سالم: الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة، ندوة الآفاق الجديدة للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٤.
- (۱۱) خديجة خصر محمد: دور ديوان عام الزكاة في تمويل مشاريع الأسر المنتجة بولاية نهر النيل، كلية الدامر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٥.
- (١٢) بركات محمود الشناق: برنامج الأسر المنتجة الممول من وزارة التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، ٢٠٠٧.
- (١٣) هيا على فلاح: دور الحكومة في التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على مشكلتي الفقر والبطالة(برنامج الأسر المنتجة نموذجًا)، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثاني،

التمويل الإسلامي غير الربحي: الزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعيد دحلب، البليدة، مركز التنمية الاقتصادية والبشرية، الجزائر، المجلد الأول، ٢٠١٣.

- (١٤) أحمد بن صالح جمعان: مشكلات مشاريع الأسر المنتجة، مرجع سبق ذكره.
- (١٥) ماجد سمران مزعل: الأعمال الحرفية ودورها في نقل الأسر من الاحتياج إلى الإنتاج، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد التاسع عشر، المجلد الثامن، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٨.
- (16) Maksim Belitski: Essay on macro. Econmice self employment and small business in Cities, university of Leicester, United Kingdom United states, 2011.
- (17) Yukiko: Ymmamoto: Maping human Capital for self employment Education for job creation alternative approach to youth unemeployment university of Pittsburgh united states, 2011.
- (١٨) بيان حرب: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثاني والعشرون، العددالثاني، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، ٢٠٠٦.
- (19) Kock & Krsher: The use of micro grants to mittigate gender ineguity Afgnanistan by Empowering Rural farmers and Agri business Entreneurs DAL, 13, 2010.
- (٢٠) وزارة الشئون الاجتماعية: الأسرة المصرية على خريطة وزارة الشئون الاجتماعية، المؤتمر السنوي الثامن، الأسرة في القرن الحادي والعشرين، مركز الإرشاد النفسي، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- (٢١) هناء عبد التواب ربيع: متطلبات تفعيل شبكات العمل الاجتماعي كمؤشر لإعادة بناء القدرات المؤسسية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٧، ص ٢.
- (٢٢) رشاد أحمد عبد اللطيف: إسهام الجهود التطوعية في تحقيق الأمن الاجتماعي، مؤتمر العمل التطوعي والأمن الاجتماعي في الوطن العربي، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٢٠.
- (٢٣) أحمد هريدي محمد: دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للقضاء على ظاهرة البطالة، ورقة عمل، مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، المنظمة الوطنية الدولية لحقوق الإنسان بالتعاون مع كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص ٨٦.

- (٢٤) هالة مصطفى السيد وطارق لبيب محمد: دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة
- للتفاعل مع آليات سوق العمل. دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع عشر، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
- (٢٥) هدى توفيق سليمان: دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.
- (26) Joyce Brawn: Development and movement Through community development and micro finance University torento Canda, 2005.
- (۲۷) عبير علي النعناعي: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج التسويق الاجتماعي لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مجال المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ۲۰۰۷.
- (28) Uvin petter and athers: Toward paradigm. F. NGO^S, scaling U. P. in world Development, vol 28, No 8, 2000, p.p. 1409, 1419.
- (٢٩) سميرة إبراهيم الدسوقي: فاعلية برامج جمعية الصناعات الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي لمواجهة مشكلة البطالة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
- (30) Hans Holymen: NGO^S Networking and problems of Representation ICER, publisher, Linkopings university, 2002.
- (٣١) خالد فوزي صفي الدين: إسهامات الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع الحرفيين في تمكين أصحاب المشروعات الصغيرة من تنمية مشروعاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
- (٣٢) أحمد صادق رشوان: المتغيرات المؤسسية المجتمعية المرتبطة ببناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال التنمية. دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والثلاثون، المجلد السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
- (٣٣) عبد المنعم أحمد محمد المنسي: منهج محاسبي لتقييم أداء الجمعيات الأهلية في مصر، بحث منشور، مجلة البحوث التجارية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثاني، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢.
- (٣٤) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية ودورها في تدعيم منظمات المجتمع المدني، بحث منشور، المؤتمر الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

- (٣٥) سهام منسي علي منسي: دور الاتحادات الإقليمية في تطوير خدمات الجمعيات والمؤسسات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٦.
- (٣٦) محمد إبراهيم أبو هرجة: فعالية عملية اتخاذ القرارات التخطيطية بالإدارة العامة للتخطيط بوزارة التضامن الاجتماعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والثلاثون، المجلد السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.
- (٣٧) سليم شعبان سليمان وأماني عبده السيد: كفاءة العمليات التخطيطية في مديريات التضامن الاجتماعي بمحافظات بورسعيد والإسماعيلية ودمياط، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، العدد الثالث والثلاثون، المجلد الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.
- (38) Sarah Hunter: Techinical Assistance aprevention Capacity Buidldong tool admonstration using the getting to qutcomes Washington. D. C. SAGA publications health Education Vol., 36, N5, Benavior Journal, 2009.
- (39) Lavagnon. A.AKI: Critical success Factors of world bank progects success as atopicin progect management journal, 2011. P. 19.
- (٤٠) عبد الحليم رضا عبد العال: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 19٨٠، ص ٣٢٨.
- (٤١) محمد سيد فهمي: الخدمة الاجتماعية العمالية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص ٩.
- (٤٢) منى عطية خزام: إدارة المؤسسات الاجتماعية في بيئة متغيرة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص ٩٦.
- (٤٣) عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص ص ٥٠، ٥٠.
- (44) Migliore. R. Henry: strategic planning and management Nichols Gppublishing. U.S.A, New York, 1990, p. 73.
- (45) York Reginaid: Human service planning Concepts, Tools and Methods. Chiapehill Carolina press, university of New York 1982, p. 34.

- (٢٤) على الدين السيد: مقدمة الخدمة الاجتماعية في العالم النامي، القاهرة، بل برنت للطباعة، ٢٠٠٤ ص ٨٤.
- (٤٧) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٦٧.
- (٤٨) طاهر محمود كلادة: الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، عمان، دار زهران للنشر، ص ٢٤٢.
 - (٩٤) منير البعلبكي: قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠١٠، ص ٢٣٥.
- (50) Rebert. L. Barker: The social work Dictionary. U. S. A. NASW, 1987, p. 108.
- (۱۰) قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية، مادة (۱) مجلس الشعب ج. م. ع. رقم (۸٤) لسنة ۲۰۰٤، ص ٤.
- (52) Eleannor. L. Brilliant: Voluntarism in Encyclopesia of social work. 19 th U.S.A. NASW, 1993, p. 2469.
- (٥٣) تقرير التنمية البشرية: التنمية المحلية بالمشاركة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٨٧.
 - (١٥٤) القانون رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢، مرجع سبق ذكره، ص ٤.
- (٥٥) وجدي محمد بركات: تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥، ص ص ٢٤، ٢٥.
- (٥٦) سامية محمد فهمي: ادوار المرأة الريفية في التنمية، تجارب مصرية وعربية رائدة من الثمانينات وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣، ص ص ٢٠٠٣، ٣٠٠٠ س
- (۵۷) إيمان أحمد الشربيني: دور منظمات الفقراء كأداة للحد من الآثار المترتبة على سياسات وإيدلوجيات صندوق النقد الدولي الموجهة للفقراء، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ۲۰۰۷، ص ص ۲۹۲، ۲۹۸.
- (٥٨) حنان عبد الرحيم الأحمدي: التحسين المستمر للجودة. مفهوم وكيفية التطبيق في المنظمات الصحية، الرياض، معهد الإدارة، ٢٠٠٠، ص ٤٠٩.
- (٩٩) محمد جودة ناصر: التطوير والتغير التنظيمي في المنظمات العامة الحكومية، ملتقى استجابة الإدارة العربية للتغيير مع بدايات القرن الحادي والعشرين بحلب، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٧، ص ص ٣٦٧، ٣٦٨.

- (٦٠) محمد إسماعيل علي: الأساليب الإدارية ودورها في تطوير وتنمية مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالإشارة إلى تجارب بعض المؤسسات الاجتماعية في السودان، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين، المجلد التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ص ٢١٧١، ١٧٠٥.
- (٦٦) محمد أحمد خليل حمزاوي: التخطيط لمساندة منظمات المجمع المدني لتأدية وظائفها في ضوء التغيرات المعاصرة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون، المجلد الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨، ص ٢٥٤٢.
- (٦٢) محمد إسماعيل علي: الأساليب الإدارية ودورها في تطوير وتنمية مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالإشارة إلى تجارب بعض المؤسسات الاجتماعية في السودان، مرجع سبق ذكره، ص ٧٤٢.
- (٦٣) بسام زاهر: السياسات الإدارية، جامعة تشرين، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة تشرين، ٢٠٠٨، ص ٢٧٣.
- (64) Kumiege Andrew vanvliet: Quality money management U. S. A. Academic Elsevierincc. New York, 2008, p. 271.
- (٦٥) ماهر حسن المحروق وإيهاب مقابلة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أهميتها، معوقاتها، عمان، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦، ص ٢١.
- (٦٦) البنك الأهلي المصري: المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل القانون ١٤١، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد السابع والخمسون، القاهرة، ٢٩٩٥، ص ٧٩.
- (٦٧) هالة عنبة: إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٧، ص ٦١.
- (٦٨) طاهر الشيخ: نظم إدارة وتنفيذ المشروعات، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٢، ص
 - (٦٩) نبيلة الورداني: مرجع سبق ذكره، ص ١١٩.
- (٧٠) بركات محمود الشناق: برنامج الأسر المنتجة الممول من وزارة التنمية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٣.
- (٧١) ماهر حسن المحروق وإيهاب مقابلة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة. أهميتها، معوقاتها، مرجع سيق ذكره، ص ١٥٦.
 - (۷۲) سعيد مبارك أل زعير: التنمية في الدول النامية، بيروت، دار الهلال للنشر، ۲۰۰۸، ص ۷۲.
- (٧٣) وزارة التضامن الاجتماعي: إدارة وتنظيم مشروع الأسر المنتجة الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٠٨، صص ص ٩، ٤٣، ٤٤.

- (۷٤) وزارة التضامن الاجتماعي: الأسرة المصرية على خريطة وزارة الشئون الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ۷۹٤.
- (٧٥) بيان حرب: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١١٩.
- (٧٦) وزارة التضامن الاجتماعي: مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط،إدارة تنظيم مشروع الأسر المنتجة، ٨٠٠٨، ص ٤.
- (٧٧) بيان حرب: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٢٠،١١٩.
- (٧٨) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجماعية، ٢٠٠٠، ص ٣٨٢.
- (٩٩) وجدي محمد بركات: تفعيل الجمعيات الأهلية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥، ص ١٧.
- (٨٠) جمال داود سليمان، وجميل حميد أحمد: الإصلاح الاقتصادي في الدول النامية بين التوجهات الذاتية ووصفات صندوق النقد والبنك الدولي ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠، بحث منشور مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٠.
- (81)Grayson Aliza: Spcial reform and policy , New York, the free press, 1999, p. 234 $\,$.
- (٨٢) عبد المطلب عبد الحميد: السياسات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد القومي، تحليل محلي، الطبعة الأولى، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٣، ص ص ٢٢٧، ٢٢٨.
- (٨٣) إقبال الأمير السمالوطي: الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية، دراسة مطبقة على الأسر الفقيرة بعزية النخل بحي المرج، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ٧٠٠ ٢م، ص ٧٧، ٧٨.
- (٨٤) سوسن عثمان: التغيرات التي طرأت على الأسرة في المجتمعات الحضرية، القاهرة، دار فينوس للطباعة والنشر، ١٩٨٧م، ص ١١١٠.
- (٨٥) أحمد بن صالح جمعان: مشكلات مشاريع الأسر المنتجة، مرجع سبق ذكره، ص ص ٧١٩ ٧٢٧.
- (٨٦) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الفقر الذاتي ورأس المال الاجتماعي في مصر من أجل استراتيجية متكاملة لمحاربة الفقر، ٢٠٠٧، ص ٧٧.

(۸۷) انظر:

- عبد الحق بوعتروس: الانعكاسات الاجتماعية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد العربية. حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة منشوري قسنطينة، الجزائر،
 - التقرير الاقتصادي العربي الموحد: تقرير ٢٠١٠، القاهرة، ص ٣١١.
- (۸۸) محمد عبد الحي نوح وآخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ۱۸۳ مص ۱۸۳.
- (٨٩) أحمد زايد: علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف للنشر، ١٩٨٤، ص ١٢٧.
- (٩٠) أحمد هريدي محمد: دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للقضاء على ظاهرة البطالة، مرجع سبق ذكره.
- (٩١) سامية محمد فهمي: ادوار المرأة الريفية في التنمية، تجارب مصرية وعربية رائدة من الثمانينات وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره.
- (٩٢) نبيلة الورداني عبد الحافظ: دور الصناعات الصغيرة ومشروعات الأسر المنتجة في تنمية معارف ومهارات الفتاة الريفية والحضرية، مرجع سبق ذكره.
- (٩٣) خديجة خصر محمد: دور ديوان عام الزكاة في تمويل مشاريع الأسر المنتجة بولاية نهر النيل، مرجع سبق ذكره.
- (٩٤) وزارة التضامن الاجتماعي: مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط، إدارة تنظيم مشروع الأسر المنتجة، ٨٠٠٨، مرجع سبق ذكره.
- (٩٥) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية ودورها في تدعيم منظمات المجتمع المدني، مرجع سبق ذكره.
- (٩٦) سهام منسي على منسي: دور الاتحادات الإقليمية في تطوير خدمات الجمعيات والمؤسسات الخاصة، مرجع سبق ذكره.
- (٩٧) عبد المنعم أحمد محمد المنسي: منهج محاسبي لتقييم أداء الجمعيات الأهلية في مصر، مرجع سبق ذكره.
- (٩٨) خالد فوزي صفى الدين: إسهامات الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع الحرفيين في تمكين أصحاب المشروعات الصغيرة من تنمية مشروعاتهم، مرجع سبق ذكره.
- (٩٩) بركات محمود الشناق: برنامج الأسر المنتجة الممول من وزارة التنمية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره.

- (١٠٠) وزارة التضامن الاجتماعي: الأسرة المصرية على خريطة وزارة الشئون الاجتماعية، مرجع سبق ذكره.
 - (101) Prschoff. Saizar: Non proft marketing with aparpose of development astrategic marketing plan to engage new audiences conservation impact, 2004.
- (١٠٢) بيان حرب: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره.
- (۱۰۴)Kock & Krsher: The use of micro grants to mittigate gender ineguity Afgnanistan by Empowering Rural farmers and Agri business Entreneurs DAL, op. cit.
 - (104)Lavagnon. A.AKI: Critical success Factors of world bank progects success as atopicin progect management, op. cit.
- (١٠٥) هالة مصطفى السيد وطارق لبيب محمد: دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتفاعل مع آليات سوق العمل، مرجع سبق ذكره.
- (١٠٦) هيا على فلاح: دور الحكومة في التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على مشكلتي الفقر والبطالة، مرجع سبق ذكره.
 - (١٠٧) أحمد بن صالح جمعان: مشكلات مشاريع الأسر المنتجة، مرجع سبق ذكره.
- (١٠٨) بيان حرب: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره.
- (١٠٩) محمد إسماعيل علي: الأساليب الإدارية ودورها في تطوير وتنمية مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالإشارة إلى تجارب بعض المؤسسات الاجتماعية في السودان، مرجع سبق ذكره.
- (١١٠) نبيلة الورداني عبد الحافظ: دور الصناعات الصغيرة ومشروعات الأسر المنتجة في تنمية معارف ومهارات الفتاة الريفية والحضرية، مرجع سبق ذكره.
- (١١١) سميرة إبراهيم الدسوقي: فاعلية برامج جمعية الصناعات الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي لمواجهة مشكلة البطالة، مرجع سبق ذكره.
 - (112)Hans Holymen: NGO^S Networking and problems of Representation ICER, publisher,op. cit.
- (١١٣) خالد فوزي صفي الدين: إسهامات الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع الحرفيين في تمكين أصحاب المشروعات الصغيرة من تنمية مشروعاتهم، مرجع سبق ذكره.
- (١١٤) أحمد صادق رشوان: المتغيرات المؤسسية المجتمعية المرتبطة ببناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال التنمية، مرجع سبق ذكره.